ضابط الأمن الجزائري (بو معرافي)

قتلته لأنه يمثل النظام الذي صادر إرادة الشعب

قال السيد عبد السلام بالعيد رئيس الوزراء الجزائري الجديد (المكلف) إن ضابط الامن (بومعرافي) وعمره ٢٦ سنة، الذي اقدم على اغتيال الرئيس الجزائري السابق بوضياف، اكد من خلال استجوابه انه قام بالعملية بمفرده ولم يتلق اي اوامر او مساعدة من اي جهة كانت.

ونقل راديو لندن عن بالعيد قوله ان (بومعرافي) عندما سئل عن السبب الذي دفعه لارتكاب فعلته قال إنه لم يكن يستهدف الفقيد لذاته، وإنما النظام الذي ارتكب الكثير من المظالم والتي بينها مصادرة إرادة الشعب الجزائري.

ونفى (بومعرافي) ان يكون عضوا في الجبهة الإسلامية للإنقاذ او في اي حركة اسلامية اخرى وانكر ايضا انه ينتمي إلى اي حزب سياسي في الجزائر.

علي كافي

أنجز قبل شهرين لمنع تهريب السلاح

ساتر ترابي بإرتفاع مترين على امتداد الحدود الأردنية العراقية

على امتداد الحدود الاردنية العراقية انتهى الجيش الاردني قبل حوالي شهرين من إقامة ساتر ترابي بارتفاع مترين بهدف ضبط الحدود والتصدي لعمليات التهريب من وإلى العراق.

وما تزال مجموعات من قوات البادية الأردنية تعكف حتى الان على حفر خنادق عميقة بموازاة هذا الحاجز الترابي الذي تقول المصادر الاردنية ان العمل بدا قبل حوالي سنة في أعقاب تزايد عمليات تهريب السلاح من العراق إلى الاردن.

ونقل راديو فرنسا الدولي عن المقدم فخري الداود مدير نقطة امن الرويشد قوله ان هذا الساتر الترابي يمتد جنوبا ١١٠ كيلو مترات حتى الاراضي السعودية، ويمتد شمالا حوالي ٨٠ كيلو مترا حتى نقطة الإلتقاء مع الاراضي السورية. وقد جرى تعزيزه موخرا وتكثيف نقاط المراقبة المنتشرة خلاله.

واضاف الراديو عن مصادر اردنية كبيرة لم يذكرها بالإسم ان الساتر الترابي الذي تمت إقامته على ثلاث مراحل فرضته سلسلة من عمليات تهريب متواصلة لاسلحة عراقية باتجاه الاردن وليس الإنتقادات الامريكية لطريقة تطبيق الاردن للحظر الدولي المفروض على العراق. وهذا الحاجز يعتبر شاهداً حياً على عدم منطقية الحملة الامريكية ضد الأردن.

وقالت المصادر الاردنية أن سلسلة من عمليات التهريب التي جرت باتجاه الاردن لتهريب اسلحة عراقية واشتبك خلالها المهربون مع الشرطة وحرس الحدود كانت وراء التشديد الاردني على الحدود ودفعت السلطات الاردنية إلى تطوير هذا الساتر الترابي وتعزيزه على امتداد الحدود.

ونقل الراديو عن مدير جمرك الرويشد قوله ان عمليات التهريب التي تقع حاليا تنحصر في قطعان الماشية وقطع السيارات مؤكدا ان عدد الشاحنات المتجهة إلى العراق خلال الأسبوعين الماضيين انخفض إلى نحو ٢٠٠ شاحنة يوميا فقط.

أمريكا لا تفكر بالضغط الإقتصادي على سوريا

قالت مصادر الحكومة الأمريكية امس انهـا لا تفكر على الإطلاق بممارسة اي ضغوط اقتصادية على سوريا لان انهيار الإقتصاد السوري قد يخلق فراغا سياسيا يحتمل ان تشغله عناصر اكثر خطورة وتطرفا من الرئيس السوري والنظام السوري القائم (على حد قول المصادر).

ونقل راديو لندن عن المصادر الأمريكية ان واشنطن لديها بدائل متنوعة لممارسة الضغوط على دمشق ولكنها لن تلجا إلى الوسيلة الإقتصادية خاصة وان الإقتصاد السوري يعاني من مشاكل كبيرة لا تحتمل.

وكان دروز من هضبة الجولان عادوا إلى الجولان من سوريا بعد ان قاموا بزيارة اقاربهم هناك قد ابلغوا مسؤولين امريكيين ان سوريا تعاني من نقص خطيرفي المواد الغذائية الأساسية وان التضخم المالي يزداد بنسبة ١٠٪ كل شهر تقريبا.

رئيس وزراء اليمن لهيئة الإذاعة البريطانية

النفط من حق البلد الذي يكون في أرضه

قال حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن ان الطرح السعودي لحل الخلاف حول الحدود، والذي يدعو لتثبيت الحدود الحالية وفق ما يسمى باتفاقية الطائف التي وقعت في الثلاثينات، ان هذا الطرح غير مقبول على الإطلاق من اليمن لان اتفاقية الطائف ليست حدود.

واضاف في حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية: اي حدود هذه التي يريدون تثبيتها، ان الحدود لم ترسم بعد لكي نثبتها، والحدود بحاجة إلى مفاوضات بين البلدين للتوصل إلى تفاهم حول نقاط الخلاف ومن ثم ترسم الحدود بعد ذلك.

ونفى رئيس الوزراء اليمن، الانباء السعودية التي تقول ان اليمن طلب ايضاً بحث العلاقات اليمنية السعودية وتطويرها، وقال: نحن لم نطلب مناقشة اي قضايا عالقة اخرى بين البلدين، غير قضية الحدود، وفيما يتعلق بالعلاقات التي ساءت بعد ازمة الخليج ففي تقديرنا ان هذا الوضع لن يستمر طويلاً ولسنا نادمين على اي موقف إتخذناه خلال الازمة..

وعما إذا كان اليمن يتوقع تغيرات كبيرة في الحدود قال السيد العطاس: الحدود الحالية غير مخططة وانتم تعرفون ان اليمن كانت بعض اجزائه مستعمرة بريطانية، والبعض الاخر كان يتبع إلى تركيا وفي حينه قام الاتراك والبريطانيون بوضع اول حدود في اليمن عام ١٩١٤ ولكن فيما بين شطري اليمن (الكريس الفرقة) وليس على الحدود الخارجية لليمن ولكننا الآن نهدف إلى إيجاد خطوط ثابتة بين اليمن والسعودية بالحوار تماماً كما حدث فيما يتعلق بحدودنا مع عُمان لاننا ننظر إلى القضية من وجهة نظر قومية ووطنية فنحن امة واحدة وشعب واحد، ونطمح إلى علاقات مستقبلية جيدة وراقية بين شعوب الجزيرة العربية، بل بين الأمة العربية قاطبة.

وفيما يتعلق بوجود النفط على الحدود قال السيد العطاس: النفط موجود في الجزيرة العربية سواء في اليمن او السعودية، وكل بلد من البلدين لا بد وان يحصل على حدوده المعترف بها، وان يحدث ترسيم الحدود رسميا بين البلدين ثم بعد ذلك وحيثما وجد النفط سيكون من حق البلد الذي يكون في أراضيه.

واشنطن ستمنح (إسرائيل) ملياري دولار من ضمانات القروض العام الجاري

قال مسؤولون اميركيون ان واشنطن ابلغت (إسرائيل) بانها ستدعو الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم إلى الإعلان عن الغاء المقاطعة العربية ضد (إسرائيل) ورفض الالتزام بها.

ونقل راديو صوت اميركا عن المسؤولين قولهم إ هذا الطلب سبقته مفاوضات اجرتها واشنطن مع هذه الدول لمست خلالها استعدادا مبدئيا للتجاوب مع الطلب الاميركي.

واضاف المسؤلون الاميركيون ان بوش وبيكر قررا تعيين ممثل خاص لإدارة المحادثات مع (إسرائيل) بالنسبة لضمانات القروض التي تطلبها إسرائيل من اميركا.

وقرر بوش الموافقة على ان تتلقى (إسرائيل) هذا العام حوالي ملياري دولار من ضمانات القروض التي سبق وان رفضت واشنطن منحها(لإسرائيل) على ان يتم الاعلان عن هذا الامر بعد الاجتماع المنتظر بين الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد اسحق رابين.

استراتيجية ...

[illegible]

بعد ذلك.

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الأردن-ص ب 2414 هاتف 692852-692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

الاتحاد النسائي العام

قرار المحكمة أعاد الأمور إلى نصابها



الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد٧٥ ، الثلاثاء ٢٠ محرم ١٤١٢ هـ الموافق ٢١ تموز ١٩٩٢م

نداء استغاثة



نداء استغاثة من لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة الوطنية، إلى جميع القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج، للتدخل السريع والحازم لحقن دماء ابناء شعبنا في قطاعنا الصامد، وخصوصاً في مدينة ومخيم رفح نتيجة للخروقات الخطيرة بعد الإتفاق الملزم من قبل جميع الاطراف، والتي تهدد بتفجير الوضع، والتي كان اخرها إصابة ٣ شبان يوم الجمعة من شباب الحركة الإسلامية، الناتجة عن إطلاق الرصاص عليهم عن قرب وهم بحالة خطيرة، لذلك نرجو من جميع القيادات التدخل السريع لحقن دماء شعبنا الفلسطيني قبل ان نصل بمساعينا للمصالحة إلى طريق مسدود، وقبل ان نعض على اصابع الحسرة والندم.

كما ونتوجه بشكل خاص إلى شباب (فتح) في رفح ان يساعدونا على مشوار المصالحة من خلال إلتزامهم بعدم مخالفة ما اتفق عليه.

عن لجنة المتابعة

السيد/ طارق عبد الحي - رئيس بلدية الطيرة

الشيخ/ رائد صلاح - رئيس بلدية ام الفحم

الرباط الافتتاحية

جولة بيكر تسويق للشروط الصهونية

تاتي جولةوزير الخارجية الامريكي بعد ايام من تشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة لتعزز لدى الكثيرين من دعاة المفاوضات عوامل التفاؤل بإمكانية تحقيق تقدم (حقيقي) بعد حالة الجمود التي سادت المفاوضات خلال الشهور الماضية وبعيداً عن حسابات التفاؤل والتشاؤم فإن نظرة واعية على ارضية من الفهم لمنطلقات وثوابت السياسة الامريكية والصهيونية بشقيها العمل والليكود تجعل من العبث التفاؤل بجديد الانتخابات الصهيونية وجولة بيكر التاسعة. ما نعتقده أن المرحلة الجديدة من المفاوضات ستكون باتجاه تثبيت الشروط الصهيونية وفق اولويات الحكومة الصهيونية الجديدة، وما جولة بيكر إلا تسويق لتصورات رابين ومحاولة لكسر الجمود الذي يحيط بمسيرة المفاوضات.

اما الاطراف العربية التي احرقت سفنها على شواطئ مدريد وواشنطن التفاوضية فإنها تخشى من وصول المفاوضات إلى طريق مسدود الأمر الذي سيجعلها تقف موقفاً محرجاً امام شعوبها خاصة انها جعلت المفاوضات خيارها الوحيد واغلقت الطريق امام اي محاولة تفكير ببديل لهذا المسار. جولة بيكر الجديدة تعيد إلى الاذهان نتائج الجولات السابقة التي سبقت مؤتمر مدريد والتي استطاع خلالها تخفيض سقف المطالب العربية لتنسجم مع الشروط الصهيونية واستطاع رسم اطار التسوية وجوهرها بما يتناسب مع الثوابت الصهيونية وعلى حساب الحقوق العربية ولو في حدها الأدنى التي نصت عليها القرارات الدولية.

لا ننتظر جديداً سوى المزيد من الضغوطات الامريكية بهدف تسويق وفرض تصورات الحكومة الصهيونية الجديدة.

رئيس حزب تجمع الإصلاح اليمني للرباط

أوامر الرئيس اليمني غير مطاعة في الجنوب

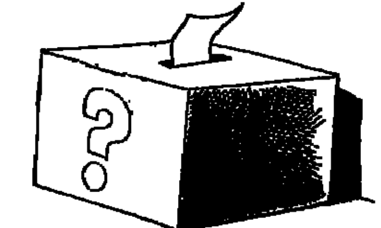


الحركة الإسلامية وقانون الأحزاب



أين .. السلام الملغوم

المهندس غوشة : نرفض الانتخابات في الأرض المحتلة إذا ارتبطت بالمفاوضات



الرباط تلتقي مرشح الحركة الإسلامية في الدائرة السادسة

مسلحون في صفقة الإبعاد في جامعة النجاح

الشباب الأردني وتحديات العمل

في العدد القادم

النائب سليم الزعبي

"لهذه الأسباب شاركت واستقلت في حكومة المفاوضات"

مؤسسات إسلامية رائدة (٢)

جمعية المحافظة على القرآن الكريم





هموم مواطن

● سميح المعايطة

البعد الأردني لأحداث فتح وحماس

نتمنى أن يكون الإتفاق الأخير بين حركتي فتح وحماس قادرا على تجميد الخلافات والحد من استنزاف طاقات الحركتين في غير اتجاهها الصحيح. ومع إيماننا ان احداث غزة تمثل شانا تنظيميا فلسطينيا إلا انها تمثل شانا سياسيا أردنيا، ندرك ان بؤرة الحدث الاكثر تاثرا لكن تاثير الحدث كان يمكن ان يشمل ساحات اخرى كالساحة الأردنية وهو امر متوقع لطبيعة التداخلات الإجتماعية والسياسية بين شعبي الاردن وفلسطين.

إن هذا الحدث وإن ظهر شانا فلسطينيا إلا انه ذو ابعاد اردنية وهذا يفرض على المخلصين من ابناء الأردن وفلسطين واجبا خاصا اهم معالمه:

١- الوقوف في وجه من يحاول اللعب بالأوراق واستخدام لعبة التوازن وتصفية الحسابات من خلال استغلال مثل هذه الأحداث سواء كان هذا فردا وتنظيما او جهة رسمية اردنية كانت او فلسطينية، نقول هذا لاننا ندرك ان لهيب الخلاف قد يدفع البعض تحت ضغط دوافع شخصية وحسابات قديمة او مستقبلية لدفع الاحداث باتجاه معين لعلها تطفئ بعض نار حقده او تكون مدخلا لتحقيق مكاسب عجز عن تحقيقها بقوته الذاتية.

٢- لقد عملت مجريات الأحداث على كشف حقيقة الخلاف ومصدره، ولم يعد سرا القول ان جميع من عاشوا هذه الأحداث عن قرب وسطاء كانوا ام من ابناء المنظمة وفتح على اختلاف تياراتهم كل هؤلاء عرفوا ان قرار التفجير كان فتحاويا، وأن هذا القرار من انتاج اعلى مستويات القيادة وانه كان بهدف التحجيم والتصفية لنفوذ حماس ورموزها في الداخل وعليه فإن واجب الأردنيين والفلسطينيين ان ياخذوا على ايدي اصحاب هذا القرار وأن يبصروا اصحابه بخطورة مثل هذه القرارات على القضية الفلسطينية واستقرار الاردن.

ولئن كنا نتمنى على اصحاب القرار أن لا يكون التفكير الفصائلي الحزبي تحت ضغط مسيرة المفاوضات هو الموجه للقرار وأن يكون التفكير الوطني الشمولي هو المهيمن على الحركة السياسية إلا اننا نود ان نذكر اصحاب القرار أن هذا القرار لم يكن على ارضية واقعية ولم يبنى على حسابات دقيقة، فهل يمكن تصفية حركة متجذرة في الواقع الفلسطيني تنظيميا وشعبيا وعقائديا؟

وهل يمكن اجتثاث عنصرا هاما من عناصر الواقع الفلسطيني بقرار فوقي؟

ولا نكون مبالغين إذا قلنا ان بعض اصحاب القرار يتعامل على اساس ان حركة حماس حركة ناشئة لا يتجاوز عمرها بضع سنوات ونسي هؤلاء الامتداد التاريخي لهذه الحركة، ولأن القرار لم يبنى على اسس علمية واقعية كانت نتائجه على غير ما توقع صانعوه.

إن الواجب يقتضي أن نقدم النصيحة لقيادة فتح بان ان نتعامل بروح التعددية والديموقراطية وان تسود الواقعية منهجها على الاقل كما تتعامل بواقعية مفرطة مع مسيرة المفاوضات مع الكيان الصهيوني..

٣- يسجل للشخصيات الاردنية العشائرية منها والتنظيمية الموقف الوطني المشرف في محاولتها راب الصدع وقد كان لها دور كبير في تقريب وجهات النظر، وفي ذات الوقت لا نجد عذرا لبعض اصحاب الاقلام في تجاوزهم الموضوعية والحقيقة في التعامل مع الأحداث، فالحياد لا يعني ان نغمض عيوننا عن الحقيقة بل ان نظهر الحقيقة وناخذ على ايدي المخطئين، لا نتحدث عن اولئك الذين يتنفسون ماليا من رئة المنظمة بل عمن عرفنا منهم مواقف موضوعية وروحا وطنية صادقة.

وبعد، نتمنى ان يكون الإتفاق الاخير ضمانة حقيقية لوقف الخلافات لصالح الإنتفاضة المباركة ونتمنى ان لا تصدق توقعات البعض في ان هذا الإتفاق سيكون حصان طرواده تستخدمه فتح في محاولة لتطبيق قرار التصفية والتحجيم، ونتمنى ان لا يكون (صلحة عشائرية) كما وصفها مروان البرغوثي عضو المجلس الثوري لحركة فتح وان يكون تعبيرا عن التزام حركة فتح بالهم الوطني نشعر بالقلق لأن تاريخ اتفاقات فتح مع حماس وغيرها من الفصائل لا يبعث على الإطمئنان لكن نرجو ان يكون بداية منهجية جديدة فالمرحلة لا تحتمل.

حوار هادئ مع الأستاذ محمد الخريبات
مرشح لواء مأدبا وقضاء ذيبان عن الحركة الإسلامية

● اجرى الحوار: علي السعيد

بعد صدور الإرادة الملكة بإجراء الإنتخابات التكميلية في الدائرتين الرابعة والسادسة قررت الحركة الإسلامية في الدائرة السادسة خوض الإنتخابات التكميلية بالاستاذ محمد الخريبات وهو من مواليد عام ١٩٥٢، متزوج وله خمسة من الأبناء ويحمل ليسانس في آداب اللغة العربية ودبلوم في اللغة الإنجليزية ويعمل مدير مدرسة ويشرف على المركز الإسلامي في اللواء إضافة إلى عمله في الخطابة والتدريس والاستاذ محمد الخريبات وجه معروف في اللواء وشاب يتوقد حماسا لخدمة المواطنين ومدير ناجح نال تقدير وإعجاب زملائه.

الرباط يسرها ان تلتقي بالاخ المرشح للإنتخابات التكميلية في الدائرة السادسة الاستاذ محمد الخريبات.

الرباط: الا تعتقد ان ترشيحك يضر بك شخصيا خاصة وانك على ابواب التقاعد كما وان الفترة التي ستستغرقها قليلة نسبيا؟

■ الخريبات: إنني اؤمن بان المسلم ينبغي ان يضحي في سبيل الله وإنني استصغر الأضرار المادية التي سوف تلحق بي إذا ما قيست بتضحيات الفقيد الراحل النائب المهندس احمد قطيش عندما ترك الدخل المادي المغري وقبل ان يعمل في العمل العام في البلدية او مجلس النواب.

الرباط: معروف ان الإنتخابات يصاحبها إشاعة مغرضة او إساءة متعمدة مما يشاع عنك انك مرشح العشيرة فيما ترد على ذلك؟

■ الخريبات: كل إنسان له عشيرة، ولا يعيب الإنسان ان تقف معه عشيرته ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد رسول الله ومن قريش ولا فخر.. والتقت رغبة الحركة الإسلامية مع فوزي من قبل عشيرتي من ان اعتقادي بان النائب يمثل كل دائرته الإنتخابية سواء الذين انتخبوه ام لم ينتخبوه، بل يتعدى دور النائب ليشمل كل مواطن في الأردن علما بان المواطنين في دائرتي الإنتخابية عرفوني من خلال الحركة الإسلامية معلما وخطيبا وساعيا في الخير بين الناس وتقديم الخدمة للصالح العام.

الرباط: إذا سلمنا بقولك انك مرشح الحركة الإسلامية ما هو تصورك عن دورك المستقبلي في خدمة لواء مادبا؟

■ الخريبات: إن دوري سيكون تكملة ما استطيعه من مشوار المرحوم ابي بلال من خدمة المواطنين وتبني قضاياهم ومعايشة مشكلاتهم وجمع صفهم ونشر رسالة الإسلام والدفاع عن حقوقهم، رافعا شعار الباب المفتوح و معاملة الجميع بالمساواة.

الرباط: معالم الخارطة الإنتخابية التكميلية لم تظهر بعد مع أن بعض خيوطها بدات تتضح من خلال تنازل المرشح الدكتور الشوعاتي هل يعني ذلك اذا استمر التنازل ان تفوز بالتزكية وهل يعني ذلك اجماع شعبي عليك؟

■ الخريبات: اولا اشكر الدكتور الشوعاتي وأهالي المخيم على الخطوة الجريئة التي اتخذها وفاء لروح المرحوم ابي بلال وتدعيما للوحدة الوطنية واما فيما يتعلق بالتزكية فهذا امر تحدده الايام القادمة ونحن نخوض الإنتخابات بشرف فإن نجحنا فإننا نحمد الله على ذلك وإلا فإننا نعتذر أمام الله بما قدمنا ونقدم من جهد للصالح العام وخدمة الامة ومثل هذه السنن الطيبة التي تاتي من خلال الحوار الهادئ والمتزن تبعث روح المحبة وتوثق روابط الإخوة وحبال الوفاء بين الناس اما فيما يتعلق بالاجماع الشعبي فقد يكون ذلك

الرباط: يقال ان الشارع المسيحي في هذه الإنتخابات التكميلية لديه ورقة يراهن عليها الا تعتقد ان ذلك في غير صالحك كمرشح عن الحركة الإسلامية؟

■ الخريبات . إن الاصل في الإنتخابات هو مطلق الحرية للناخب دون ممارسة ضغوط عليه او توجيهات له وان المواطنين الاردنيين كلهم سواء في الحقوق والواجبات واعتقد ان الشارع المسيحي فيه من العقلانية وبعد النظر ما يجعله يحاكم المرشح على برنامجه الإنتخابي وتطلعاته السياسية وسيرته في العمل العام ومواقفه من مجمل القضايا في اللواء ولا يجوز اصدار الأحكام الغيابية وإذا كان للشارع المسيحي كلمة ارجو أن تكون كلمة تصب في بناء الوحدة الوطنية وتدعيم الصف الداخلي وزرع بذور المودة والمحبة وحسن التواصل والتعاون لتكون رسالة خير وثقة لاجيالنا اللاحقة.

الرباط: قرات في احدى الصحف ان الحركة الإسلامية تراهن على ثقة الناخبين فما هو تعليقك على ذلك؟

■ الخريبات : هذا صحيح إلى حد ما واعتقد ان الثقة قد ترسخت اكثر في نفوس الناخبين واتسعت مساحتها بعد حسن اداء نوابها داخل البرلمان ونسال الله ان نكون عند حسن ظنهم بنا وان نبذل كل ما نستطيعه لخدمتهم ورعاية مصالحهم على اتساع نطاق دائرتنا الإنتخابية وامل ان يشمل ذلك كل ابناء وطننا ما وسعنا الجهد في ذلك.

تنويه

نشرت صحيفة الدستور في عددها يوم الأربعاء (١٩٩٢/٧/١٥) رايا في قانون الاحزاب تحت عنوان "بيان من الحركة الإسلامية حول قانون الاحزاب" والحقيقة أن الحركة الإسلامية لم تصدر بيانا حول قانون الاحزاب ولم يكن ما نشر إلا رايا للمحامي عبد المجيد الذنيبات وهي وجهة نظر قابلة للنقاش، ويبدو ان الزميلة الدستور قد وقعت في خطا غير مقصود لهذا اقتضى التنويه.



مقاهي العقبة

تعرض على شاشات بعض اجهزة التلفاز في مدينة العقبة افلام فيديو خليعة واخرى إجرامية تحت مسميات رياضية وغير ذلك..!

ويستمر عرضها وتكرار عرضها في بعض المقاهي منذ ساعات الصباح ولغاية وقت متاخر من الليل!! مما يتسبب في خلق وسيلة إغراء لدى بعض الشباب الصغار الذين يدفعهم الفضول للجلوس في المقهى وطلب المشروبات الساخنة والباردة ليتسنى لهم مشاهدة تلك الأفلام التي تخدش الحياء..!

وقد يضطر بعضهم للعب والورق من اجل استمرارية جلوسه على المقهى..

ومخاطر هذا الأمر كثيرة نذكر منها:

أن الجلوس على المقهى امام هذه الأفلام يعتبر مضيعة مقيتة للوقت..

ويسبب انحراف الشباب خلقيا وسلوكيا عندما تتكرر على مسامعهم الالفاظ البذيئة وعلى مشاهدهم الصور المشينة وهم منغمسون في لعب الورق المحرم..!

ومن جراء احتكاكهم بالشباب الذين يكبرونهم سنا تجدهم يتعلمون منهم مفاسد كثيرة منها الدخان والبلطجة "والخاوة"، وما إلى ذلك..

علاوة على وقوع بعضهم ضحية شاذ او متخلف همه الوحيد العبث باعراض الناس غير مبال باية قيم..! لا سيما وأن هناك طبقة كبيرة من الشباب غير المتزوجين او المتزوجين الذي تركوا نساءهم خلفهم لعدم وجود مساكن تاوي العائلات بسبب طبيعة ومكان وجود العمل... سواء من محافظات المملكة او من اولئك القادمين من دول اخرى..!

لا شك أن في السماح لمثل اولئك الاطفال بدخول المقاهي او ترقبها عن بعد "حيث العرض يتم في ساحة مكشوفة خارج مبنى المقهى إذا وجد مبنى اصلا..!"

كل ذلك يشكل جريمة وطنية تستهدف النيل من مواطننا الكريم ومن لبنات المستقبل!! لذا فإننا نهيب اولا باصحاب المقاهي ان يتقوا الله في ابنائنا وفي اشقائنا الذي ادمنوا الجلوس على المقهى..!

وكذلك نهيب بالمسؤولين متابعة ذلك الامر، ولا ندخر وصية نقدمها للاباء والامهات ان يتقوا الله هم ايضا في ابنائهم وعدم تركهم يتسكعون خارج البيوت ويسهرون لاوقات متاخرة من الليل بدون داع ولا مبرر..!

● ● ● ●

في مدينة العقبة بدات دورة لتحفيظ القران الكريم في مدرسة العقبة الإسلامية تحت اسم "دورة عبد الله بن مسعود".

وزير العدل والتعامل بالربا

في جلسة مجلس النواب التي ناقش فيها مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل يوم ١٩٩٢/٧/١٥ اصدر السيد يوسف مبيضين وزير العدل فتوى تحلل الربا من اجل إقامة هذا الصندوق. فهو يقول حول عملية الإقتراض من الخارج بفوائد ربوية يقول: وبإستجلاء احكام هذه القواعد الفقهية نجد أن قاعدة منها تنص صراحة على ان الضرر العام يزال بالضرر الخاص وقاعدة اخرى تقول أن الضرورات تبيح المحظورات وثالثة تقول اينما وجدت المصلحة فثم شرع الله. واننا مضطرون لتمويل الصندوق الذي سينشؤه مشروع هذا القانون. بقروض خارجية ومضطرون للتمشي مع انظمة وقوانين الدول والمؤسسات المقرضة حتى تضمن انشاء الصندوق. هذا ما اراده وزير العدل ورد عليه الشيخ عبد الباقي جمو قائلا انه لا يجب ان نستخدم الإسلام مطيه وانه المحرم يبقى محرما. ثم اتبعه الدكتور علي الفقير الذي تحدث مهاجما كل من يحاول النيل من الإسلام وقال: إن على وزير العدل أن لا ينصب نفسه فقيها لأن في الأردن لجنة فتوى تتكون من علماء.

الشباب الأردني وتحديات العمل

■ تحقيق: ربى الفرخ

تعتبر نسبة ١٨،٨٪ بطالة (التقرير السنوي لوزارة العمل) في مجتمع صغير كالأردن نسبة عالية جدا في القوى العاملة.. وهي علامة واضحة على وجود مشكلة كبيرة في سوق العمل.

وتهدد "البطالة" الثروة القومية البشرية في المجتمع... إذ تفعل لدى الشباب ردود فعل كثيرة، من بينها الشعور بالخيبة والإحباط... كما يمكن ان تقطع اواصر الإنتماء القومي لديهم، وتهز الإطار المرجعي القيمي من الاعماق.

غير أن دائرة الأبحاث في وزارة العمل ترى أن "البطالة" الموجودة في مجتمعنا الأردني "بطالة هيكلية": بمعنى انها تنشا عن زيادة كبيرة في حجم مخرجات النظام التعليمي والتدريبي على نحو لا ينسجم ومتطلبات الإقتصاد ولقد اوجزت اسبابها بـ:

١- إنخفاض او تباطؤ في معدلات النمو الإقتصادي

٢- زيادة مخرجات التعليم بصورة اكثر من طاقة المجتمع

٣- عودة العائدين من الخارج

٤- نقص الطلب على العمالة الأردنية في الخارج.

وفي استقصاء لراي وزارة التعليم العالي لمشكلة البطالة افاد الدكتور "فايز الربيع" الأمين العام المساعد للوزارة بأن مخرجات التعليم اكبر من طاقة المجتمع، ناهيك بان الدستور كفل حق التعليم لكل من تنطبق عليه الشروط إلى اعلى مستوى... واضاف الدكتور الربيع بان الدول الشقيقة ذات الموارد العالية عليها واجب قومي وانساني واسلامي في استيعاب جزء من مخرجات التعليم .. لكن وزارة التعليم العالي تساهم بشكل علمي في البحث عن حلول لمشكلة البطالة لهذا شكلت لجنة لدراسة:

١- اعادة التدريب والتاهيل لخريجي الكليات والجامعيات

٢- اوضاع كليات المجتمع

وركزت هذه اللجان على إيقاف التاهيل التربوي في الكليات العامة والخاصة والإكثار من الكوادر العملية المؤهلة والمدربة.

وفي استكشاف للواقع، كان لي هذا الحوار في مكتب "استخدام عمان":

- الرباط: هل لكم ان تصفوا لنا فعالية المكتب بالنسبة للقيام بدوره

■ مكتب الإستخدام: عن فعالية المكتب استطيع ان اقول انها

●● بحاجة لكادر قوي وفعال كي نفعل دور مكتب التشغيل

(١٠٠٪) على اعتبار ان كل فرصة عمل نجد لها باحث ونحوله لصاحب العمل، واقول (صفر٪) وهو الجواب الواقعي وذلك لغياب إلزامية التنسيب، فنحن عندما نحول باحث لصاحب عمل لا نضمن له بهذا التحويل ان يقبل ويحصل على الوظيفة

- الرباط: إذن المشكلة في القوانين

■ مكتب الإستخدام: تعديل القوانين لن ياتي بنتيجة، نظرا لوجود قضية "العرض والطلب" وهي اقوى من اي قانون، خصوصا واننا في مجتمع راسمالي حر فصاحب العمل معني بالحصول على ارخص عمالة ممكنة

- الرباط: لنعود إلى نوعية المهن المتوفرة عند مكتب الإستخدام

■ مكتب الإستخدام: اولا علينا ان نفهم ان مكتب الإستخدام لا يصنع فرص عمل بل يعكس ما هو موجود، والمهن المتوفرة في الغالب من المهن الصعبة او المتدنية وهي غالبا في الصناعة، الإنشاءات، الخدمات، الخياطة. وهذا التوفر ليس فقط لإن هذا هو الموجود بل لان معظم اصحاب العمل يعتمد في ملء الشواغر في الوظائف المكتبية والإدارية على معارفه.

وحتى عند توفر مثل تلك الوظائف لدينا في المكتب فإما ان اصحاب العمل يضيقون دائرة البحث بطلب الخبرة الطويلة متناسين بذلك حديثي التخرج ورافضين إخضاع اي منهم للتدريب، او انهم يتعاملون بانانية او اي احساس بالمسؤولية بوضع اجور متدنية لا تتناسب وما يتوقعون من مجهود. انا اعتقد وكما ارى من الواقع ان عبئا كبيرا من حل المشكلة يقع على عاتق اصحاب العمل.

ولكن إذا نظرنا بشكل اوسع، فإن حل مشكلة "البطالة" يكمن في التطور الإقتصادي، وبما ان هذا غير ممكن على ضوء الظروف الحالية فإن علينا أن نتوجه لسبل لا تحل المشكلة ولكنها تحد منها، وهي توجيه مخرجات التعليم بما يتناسب وخطط التنمية وان يتحقق تعاون حقيقي بين الثلاثي: النقابات المهنية، اصحاب العمل، الجهات الرسمية.

- الرباط: من خلال معايشتكم، هل تلمحون تحول بين الشباب الأردني نحو العمل باي شيء حتى لو كان خارج إطار تخصصهم؟

■ مكتب الإستخدام: هناك تحول ولكن بسيط إضافة إلى انني اعتقد لو ان هذا التحول اصبح ظاهرة فإنه يعد ظاهرة خطيرة لا ينبغي أن يقبل بها المجتمع ذلك انها تمثل إهدار للوقت والجهد والمال.

- الرباط: حتى لو كان هذا التحول مؤقت؟

■ مكتب الإستخدام: اصحاب العمل كما قلنا لان ما يهمهم مصلحتهم فإنهم في الغالب لا يسمحون لاولئك الجامعيين او خريجي الكليات بالعمل لخوفهم من عدم استقرار العمل.

●● التحول من التخصص الأساسي إلى آخر إهدار للجهد والوقت والمال، وهو توجه مرفوض.

(في ضوء الحوار السابق نرى أن مكتب العمل يقوم بواجبه غير أن ارباب العمل لا تلتزم الإلتزام الكافي علاوة على غياب السلطة التنفيذية لمدير مكتب العمل على ارباب الأعمال.

فمثلا:

■ لمياء- خريجة هندسة مدنية من الجامعة السورية بتقدير جيد - تحدثت عن خبراتها الأولى في العمل بعد خمسة اشهر من البطالة والمعاناة النفسية، مؤكدة سوء استغلال اصحاب العمل للخريجين الجدد، ففي اول مكتب عملت فيه تلقت (١٠٠دينار) مقابل عمل من ٨ صباحا - ٦ مساءا تقضي غالبه في المواقع بعيدا عن اي خبرة حقيقية، وتركت العمل لتعمل الآن في مكتب اخر تشعر فيه بسرور كبير على الرغم من انها تعمل نفس المدة الزمنية ولكنها هنا تجد الرعاية والكرم في نقل الخبرة. "لمياء" في فترة البطالة صحيح انها بحثت على مجالات اخرى إلا انها لم تستطع ان تعمل فيها لإنها احست ان ما بذلت من جهد ووقت ومال لتحصل به شهادتها يجعلها تصمم على ان لا تعمل في غير تخصصها.

"لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه" (سعد) مثال صادق على هذا الحديث الشريف، هو الآن يعمل محاسب صندوق على الرغم من انه خريج علوم سياسية بتقدير جيد جدا مرتفع إضافة إلى انه حائز على تقدير باحث علمي. "سعد" شاب متحمس انهى دراسته بثلاث سنوات على امل ان يتخرج ويجد وظيفة ولكن "تجري الرياح بما لا تشتهي السفن". فقد بقي عاطلا عن العمل مدة سنة واربعة اشهر ذهب بعدها يبحث في غير تخصصه كي لا يبقى عالة على اهله، وكما يصفه هو "تعامل مع الواقع" ولكنه في الوقت ذاته مازال - يحاول فيما يسنح من فرص للعمل في تخصصه. "سعد" يؤكد انه ليس حالة نادرة، فهناك غيره ممن يعملون في غير تخصصهم ويقول انه ايضا كغيره "خطته للمستقبل تبدا خارج حدود هذا الوطن. فهو للأسف وطن لم يستفد من طاقاته، فهو حاليا يتطلع للهجرة للغرب وسينفذ حالما يتمكن ماديا من ذلك".

(ولم ارى بعد قدرته تعالى كقدرة إبن ادم ان اراد)

■ "م. علي صبري" خريج كلية الزراعة، إختار أن يخرج من حصار المشكلة، بان يصنع لنفسه فرصة عمل بدل انتظارها او البحث في غير مجاله، فكان أن توجه للإستفادة من "صندوق التشغيل والتنمية"، منتفعا مما سنه مجلس النواب من كون جزء من تمويل الصندوق للمشاريع مبني على مبدا المرابحة الإسلامية، وقام باخذ قرض بقدر ٦ آلاف دينار يرده في مدة اقصاها ٩ سنوات، "علي" استثمر ما اقترض في مشروع لتربية النحل واستخراج العسل، وهو عمل في صلب دراسته يفهمه ويتقنه. "علي" في نصيحة للشباب يقول: "عليهم أن يكون لديهم يقين بان الله لن يتركهم بل سيبارك لهم إن هم صمموا وارادوا صنع واقع افضل ولم يستسلموا للمشكلة وضغوطها."

وبعد فإن تحديات العمل التي تواجه الشباب الأردني ليست بالصغيرة، تحتاج لإرادة من الشباب انفسهم لمجابهتها ولكن مما لا شك فيه أن هناك اطرافا كثيرة معنية بإيجاد حلول:

د. الربيع: نعترف أن مخرجات التعليم أكبر من طاقة المجتمع، لدينا ٦٠ ألف خريج كلية مجتمع و ١٨ ألف خريج جامعة لهذا العام

اولها: المجتمع وما يعانيه من فقدان لمعاني التكافل والتعاون والإحساس بالوحدة الجسدية بين افراده، نحن بحاجة إلى شعور اكبر بالإنتماء والمسؤولية.

ثانيا: لابد أن تتضافر الجهود بين الجهات الرسمية والنقابات المهنية واصحاب العمل وان نحاول جاهدين لأن نصل بما نملك من موارد إلى كفاءة (١٠٠٪)

وثالثا: نحن بحاجة لأن نعيد من جديد تقييم توجهاتنا نحو الشهادة العملية ونحو نظرتنا للعمل. متخلصين بذلك من كل نظرة سطحية قشرية تعطل الإنتاج وترهق البلد.

إلى أمين عام سلطة وادي الأردن ...

نحن سكان منطقة المنشية - الشونة الشمالية من اصحاب الاراضي الزراعية نعاني من شح المياه حيث تقوم السلطة بحرماننا من بعض الكمية المخصصة لنا إضافة إلى انها تقوم بقطع المياه كليا يومي الثلاثاء والاربعاء الامر الذي يؤثر سلبيا على العملية الزراعية، وقد قمنا بمراجعة مهندس الموقع ولم يتم التوصل إلى حل إلى الآن.

نتمنى على عطوفتكم اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل المشكلة.

عبد الله احمد يوسف عليمات

إلى محافظ البلقاء...

على شارع عمان - السلط، توجد صالة "البلقاء للافراح"، التي تقع بين احياء سكنية ويقام في هذه الصالة ما يقارب الاربع حفلات اسبوعيا على الاقل.

وغالبا ما يحي هذه الحفلات فرق موسيقية تستخدم مكبرات صوت مما يسبب الأزعاج والإيذاء لسكان المنطقة وتستمر هذه الحفلات إلى ساعات متاخرة من الليل.

إضافة إلى المستوى الاخلاقي غير المقبول من غناء، وغيره .

● ● ●

إعلان إلى الإخوة المشتركين في الولايات المتحدة

نوجه عناية الاخوة المشتركين في الولايات المتحدة إلى ضرورة إخبارنا في حالة عدم وصول الصحيفة إليهم كما نود أن نلفت انتباههم بان هيثم يونس المقيم في ولاية نيوجرسي لم يعد له علاقة بالصحيفة.

محاضرة في مخيم حطين

بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية القى د. بسام العموش محاضرة في مسجد عمر بن الخطاب بعنوان (بين الأمس واليوم) وحضر المحاضرة جمع غفير من اهالي المخيم.

نائبا الدائرة الأولى يلتقيان أمين عمان الكبرى

بحضور ممثلين عن الدائرة الإنتخابية الاولى في محافظة العاصمة التقى النائبان عبد العزيز جبر والدكتور ماجد خليفة مع السيد امين عمان الكبرى وذلك للتباحث في هموم المواطنين في مناطق الدائرة المذكورة وقد تليت مذكرة موجهة إلى امين عمان الكبرى حملت مطالب المناطق التالية:

مخيم الحسين، النزهة، الهاشمي الشمالي والجنوبي، والمحطة، وإسكان ماركا، والتطوير الحضري، وجبل القصور وابو عليا.

وقد كان اللقاء مجديا حيث استمع السيد الأمين من الممثلين للمناطق ووعد بتلبيتها وزيارة المناطق والإطلاع على هموم المواطنين عن كثب.

بسم الله الرحمن الرّحيم
(يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)

إعلان محاضرة

اللجنة الثقافية في مسجد ضاحية الحسين - عمان تتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة القيمة بعنوان

الإعلام في الميزان الإسلامي

والتي سيلقيها فضيلة الشيخ:

النائب عبد المنعم أبو زنط

● مكان المحاضرة: مسجد ضاحية الحسين - عمان

● الزمان: يوم السبت ٢٤ محرم ١٤١٣ الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥ بين المغرب والعشاء

- *مصلى خاص للنساء*

أما بعد

● كمال رشيد

الديمقراطية الفرنسية تتجلى

في فرنسا بلد الحريات تتجلى الديمقراطية والعدالة وبخاصة فيما يتعلق بالعرب والمسلمين، ولا تقتصر هذه الديمقراطية والعدالة على اليهود الذين امتدوا وتجذروا في فرنسا، من غير ان يتكرموا ببرميل واحد من البترول لفرنسا، ومن غير أن يستوردوا منها بمليارات الفرنكات والدراهم والريالات.

تجلت هذه الديمقراطية عندما قتل رجال الشرطة الفرنسية طالباً جزائرياً في مظاهرة عامة، وهو خبر لم يسمع به أحد كما سمعوا عن السائق الأسود في لوس انجلوس.

وتتجلى هذه الديمقراطية حين يفصلون إمام مسجد في إحدى المدن الفرنسية لانه تحدث عن (بوضياف) الذي اتعب العباد في حياته وبعد مماته.

وتتجلى حين يمنعون المسلمين من استيراد كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) بضغط يهودي واضح،و تتجلى حين تفعل الدولة العظمى ما تفعله الدول في البلاد العربية المتخلفة ودول العالم الثالث حين يراقبون البريد ويصادرون بعض المطبوعات.

ترى هل انحدرت العقلية الفرنسية، وهبطت لصغائر الامور ام هي هابطة اصلاً ونحن مبهورون مضبوعون، ام هو اللوبي الصهيوني في كل مكان.

ترى هل ذهب ميتران إلى البوسنة والهرسك، وذهبت زوجته إلى شمال العراق لاغراض إنسانية ام ان للقضيتين وجهاً اخر.

مطلوب من فرنسا ان تحسن تعاملها مع العرب والمسلمين، وإن لم يكن انطلاقاً من اهدافها وشعاراتها، فمن مصالحها على اقل تقدير.

من يعارض التسوية السلمية سيختفي عن الساحة السياسية؟؟!!!

في مقابلة مع مجلة الوسط اللندنية في عددها الصادر في ٩٢/٧/١٢ قال السيد طاهر المصري (لست مبالغا إذا قلت ان من يعارض التسوية السلمية سيختفي عن الساحة السياسية) واستشهد المصري بنتائج الإنتخابات الصهيونية لتاكيد مقولته.

ويبدو أن السيد المصري لا يريد التعامل بواقعية مع الأحداث فما افرزته مسيرة التسوية إلى الآن من قناعات لدى كثير من المتحمسين للتسوية أن هذا المسار لن يؤدي إلى نتائج ايجابية لصالح الحقوق العربية، وأن الكيان الصهيوني بشقيه العمل والليكود يتعامل مع التسوية باعتبارها وسيلة ومرحلة سياسية.

وحتى لو كانت الاحداث تدفع باتجاه ايجاد تسوية ما للصراع فإن هذه التسوية ستكون عامل تجذير للخط الرافض للتسوية مع الكيان الصهيوني لكون هذه التسوية ستعطي للكيان الصهيوني كثيرا من الحقوق العربية اما الأطراف العربية فستحظى بفتات ما تجود به السياسة الصهيونية.

ونود هنا ان نسال السيد المصري هل يقصد ان القوى المعارضة ستزول عن الساحة السياسية لفشل طروحاتها ام انها ستقتلع قمعا وظلما كجزء من الحل القادم؟؟

أمام وزير المياه...

نحن عدد من الجباة الميدانيين العاملين في سلطة المياه في عدد من المحافظات نطالب معالي الوزير بان ينصفنا بصرف علاوة بدل التنقلات وصعوبة العمل التي لم تصرف منذ اكثر من تسعة اشهر تقريباً مع العلم اننا قمنا بمراجعة الوزارة عدة مرات وعند السؤال يقولون لنا بان صعوبة العمل موقوفة من قبل ديوان المحاسبة وبدل التنقلات لن تصرف لمن لم ياخذها في العام الماضي فهل يجوز هذا علماً اننا قمنا بالكتابة عدة مرات.

نتمنى على معالي الوزير العمل على انصافنا وحفظ حقوقنا

الرباط تزور أم القطين

● كتب عارف الرنتيسي

تقع قرية ام القطين في محافظة المفرق وتعتبر عاصمة قرى بدو الشمال هذا ما قاله السيد ارحيل ابو عارف رئيس البلدية، واضاف ان عدد سكان القرية حوالي خمسة الاف نسمة، وهي قرية زراعية يعتمد اهلها في معيشتهم على زراعة الحبوب ونحن الان في موسم الحصاد ويتطلب ذلك البقاء تحت اشعة الشمس لفترات طويلة من النهار مما يتسبب في إيذاء عيوننا وقد لاحظ الأطباء ذلك واكدوا لنا كثرة مرض رمد العيون، ونحن بحاجة إلى طبيب عيون، وكذلك تنتشر على اجسادنا حساسية الموسم وتاثير بعض الحشرات على اجسام المواطنين لذا نحن بحاجة إلى اخصائي جلدية.

●● أم القطين بحاجة إلى طبيب عيون وجلدية

وعن زيارة الهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة الطبية لمعالجة ابناء القرية قال السيد رئيس البلدية: اتقدم بالشكر للإخوة القائمين على الهيئة الإسلامية وعلى بعثتها الطبية، ولقد إستفدنا طبيا إذا لم تتوانوا عن المعاينة و تقديم العلاجات لكل من قصدكم مريضاً او واهماً، ونحن بحاجة إلى المساعدات الطبية ونحن لا نلزم لجنة الإغاثة باكثر مما قدمته لنا لاننا على يقين من انكم حملتم انفسكم امانة مسؤولية توزيع الفائدة على مناطق كثيرة لذا فإننا نناشد الهيئات الأخرى ولا نستثني الجهات الرسمية التي هي المخولة اصلا بخدمة ابناء هذا الوطن الغالي..

واشار إلى انه يوجد مركز صحي واسع وكبير إلا ان الدوام فيه جزئي وايضا يوجد طبيب عام بدوام محدود وعن احتياجات القرية الصحية قال: نحتاج إلى مركز امومة وطفولة.

وعن مدارس القرية قال. يوجد في القرية مدرسة للذكور واخرى للإناث، وهم ينهون التوجيهي في القرية ويقارب عدد الطلاب حوالي الف طالب وطالبة.

وفي النهاية قال رئيس البلدية: إنني اشكر الإخوة في الهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة الطبية على ما إتحفونا به من رعايا وعناية، واشكر الإخوة والاخوات الاطباء والمرضين الذين اشعرونا بالسعادة وكما اشكر جريدة الرباط التي تعمل على الوصول إلى هموم الناس وقضاياهم.

إلى معالي وزير الداخلية ..

مع تقديرنا لكافة الجهود التي تبذلها الوزارة ودائرتي الأحوال المدنية والجوازات لتسهيل معاملات المواطنين إلا أن هناك بعض الأجراءات التي تسبب ارهاقاً للمواطنين ومثال ذلك ضرورة مراجعة دائرة المتابعة والتفتيش، ومع انه يمكن تجاوز هذه المراجعة لفئات كثيرة من المواطنين إلا انه يطلب من الكثيرين الذين لا ضرورة لذهابهم إلى هذه الدائرة بحجة التعليمات.

كذلك فإن حصر المراجعة في مركز الدائرة في عمان يشكل استنزافاً لوقت وجهد المواطن فلماذا لا يتم افتتاح مكاتب فرعية في المدن او إنتداب موظف من الدائرة في دوائر الأحوال المدنية والجوازات...؟

الكوكاكولا في الأردن

يدور الحديث عن قرب تحول شركة الكوكا كولا إلى الأسواق الأردنية علما ان هذه الشركة تحتل موقعا مميزا على القائمة السوداء التي تضم الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني، على ان تقول هذه القائمة [illegible]

شارات

● ابراهيم غرايبه

ادفع بالتي هي أحسن

ازعم ان الحركة الإسلامية والدعاة يحققون بالإعتدال والعمل الهادئ الموضوعي اضعاف ما يجنونه بالتزمت والعنف والتطرف. إن كان هذا المنهج يحقق شيئا للامة والدعوة الإسلامية.

ليس الإعتدال تراجعا او ضعفا ولم يكن يعني يوما التنازل عن الحقوق والمبادئ... واعتقد جازما انه مصدر الخطر الحقيقي والوجع على اعداء العمل الإسلامي الذين يتربصون به الدوائر ويسعون إلى استدراجه وحصاره.

كتب كارل مورفي في الواشنطن بوست «يشكل الإخوان المسلمون في الاردن ظاهرة فريدة، فهم لا ياخذون بالقشور ويتقيدون بها. ويرون أن اغلبية الشعب هي المعنية بالمطالبة بتطبيق الشريعة. ولا يعرضون ذلك على الناس.

هذه الافكار بسبب عدم تشددها جعلت العلمانيين من الصفوة يشعرون ان عقلانية الإخوان هي مصدر الخطر.

والإخوان المسلمون في الاردن لا يعيرون التفاتا للتطرف ومعظم قادتهم تخرج من جامعات في الغرب والشرق، ويحملون شهادات عليا ويقودون الصحوة الإسلامية بنجاح عظيم.

وكان الإخوان اول الملتزمين بالميثاق الوطني الذي يحكم العملية السياسية. وسوف ينجحون على ما يبدو في المزاوجة بين التكنولوجيا وثورتها وبين العقيدة الإسلامية.

ويشكل الاردن نموذجا مميزا في العالم العربي للتعامل مع سؤالين كيف ستوفق الحكومات العربية بين عصرنة الإقتصاد والسياسة وبين التعامل مع الاصوليين» وهل تنجح الإنتخابات والتعددية حسب المقاييس الغربية في ان تتعايش مع الصحوة الإسلامية»

وقال د. فهد الفناك في حفل عزاء النائب احمد الأزايدة رحمه الله «يسهل على المرء ان يكون متطرفا ويكسب المؤيدين. ولكن احمد الأزايدة استطاع باعتداله واخلاصه ان يكتسب محبة الجميع واحترامهم، فقد كان معتدلا وسطيا دون نفاق او تساهل، يتسع للجميع. فانتزع محبة الجميع بمن فيهم معارضوه واؤكد ان مسيحيي الأردن قد فجعوا بوفاته. فقد كان لنا جميعا. واحببناه كم احبه المسلمون واحترمناه كما احترموه .

إن أعداء الإسلام الذين ذبحوا اسماعيل الفاروقي وعائلته رحمهم الله مؤسس المعهد العالمي للفكر الإسلامي يعرفون انه لم يكن متطرفا ولا إرهابيا. ولكنهم ادركوا ان منهجه المعتدل الموضوعي هو الخطر الحقيقي عليهم.

ومجلة الامة التي اوقفت ومنعت من الصدور لم تكن متطرفة ولا اساءت يوما إلى حكومة او اي جهة.

لطفاً ... يرجى الإنتباه ......
معرض نادي اليرموك الصيفي للمفروشات
ساحة نادي يرموك عمان – شارع الإستقلال
أرقى وأحدث المفروشات المحلية من:
● غرف النوم الحفر والعادي
● غرفة سفرة حفر وعادي
● كراسي حدائق
● صالونات حفر وعادي
● مكاتب ● غرف شباب
● بوفيهات ● طاولات وسط
وكل ما يحتاجه [illegible] الحديث من المفروشات
■ اسعار منافسة ■ جودة في التصنيع
■ اناقة ■ ذوق رفيع
نرحب بكم لمشاهدة معروضاتنا [illegible] قاعاتنا المحلية
إبتداء من ١٩٩٢/٧/٤م [illegible] ١٩٩٢/[illegible]
من الساعة العاشرة صباحاً [illegible] العاشرة ليلاً
● خصم خاص لكل [illegible] الإعلان

الإتحاد النسائي العام

قرار محكمة العدل أعاد الأمور إلى نصابها

شهد الإتحاد النسائي الأردني ومنذ تاسيسه عام (١٩٨١) اكثر من منعطف كان آخرها قضايا الطعن في نتائج الإنتخابات.

وقد قمنا باستطلاع لمعرفة اراء طرفي القضية في قرار المحكمة الأخير والقاضي ببطلان انتخابات الإتحاد النسائي التي اجريت بتاريخ (١٨/١٠/٩١).

● تحقيق : سوسن الخطيب

الأستاذ المحامي زهير أبو الراغب:

■ تحدث عن بداية القضية وخلفياتها فقال ابتدات القضية منذ عامين تقريبا عندما ذهبنا إلى وزارة التنمية الإجتماعية وطلبنا دراسة النظام الداخلي للإتحاد النسائي وجرى مطابقة هذا النظام لقانون الجمعيات الخيرية وكان راينا أن هذا النظام الذي أعد قبل احد عشر عاما تقريبا لا ينسجم مع قانون الجمعيات الخيرية ووصلنا إلى نوع من التفسير لهذا النظام مع شخصيات قانونية أخرى والمستشار القانوني لرئيس الوزراء بإيجاد صيغة ما لعمل انتخابات لرئيسة وعضوات المكتب التنفيذي وقد توصل ايضا جميع المهنمي بالإتحاد النسائي من تيارات مختلفة لعمل الية لهده الإنتخابات بمعنى احر انه يحق للمستقلات واللجان غير

أبو الراغب: إجراء الانتخابات وفق القانون سيكون لصالح الإتجاه الإسلامي.

لسجلة في الجمعيات الخيرية والجمعيات الخيرية المسجلة لهن حق الإنتخاب، وبعد هذا الإتفاق على إجراء الية معينة للإنتخابات على مستوى المملكة جرت الإنتخابات وقد دخلت جميع التيارات السياسية هذه الإنتخابات وحضرت المؤتمر العام قبل عامين تقريبا وفازت الأخت (مهدية الزميلي) كرئيسة للإتحاد وفازت أخوات من التيار الإسلامي وحصلن على جميع المقاعد كعضوات في المكتب التنفيذي، وابتدان نشاطهن بالعمل لرفع مستوى الإتحاد وحل المشاكل للحركة النسائية في الأردن وقد بذلن من النشاط الكبير وانجزن كثير من الاعمال وتحققت كثير من الغايات على يد هذه اللجنة التي اخذت على عاتقها خدمة الحركة النسائية في الأردن من نشاطات واجتماعات ورفع مستوى الأداء للعمل النسائي حتى أصبح المجتمع يرصد هذه التحركات المباركة، ولكن فئة اخرى لم ترض لهذه الفئة بالنجاح فقد طعنت امام محكمة العدل العليا قبل إجتماع المؤتمر العام الأسبق ورفعت خمسة قضايا وطعنت تلك المستدعيات بان الية الإنتخاب السابقة وطريقة حضور المؤتمر العام غير قانونية، واعتبرت ان الإتحاد النسائي هو اتحاد نوعي لا يجوز للمستقلات أو اللجان غير المسجلة في وزارة التنمية الإجتماعية حضور المؤتمر العام وبالتالي الإنتخاب، وبالرغم من إثارة هذه الدفوع القانونية فقد اعتبرت المحكمة ان المؤتمر العام قد انعقد بصورة غير حقيقية وصحيحة وبالتالي الغت الإنتخابات التي جرت بتاريخ (٩٠/٨/٣). إذا صدر القرار ببطلان الإنتخابات.

وأثناء وجود معالي وزير التنمية الإجتماعية السيد يوسف العظم على رأس وزارته تقدمت بعض الاخوات إلى الوزارة لرفع استدعائهن لرئيس الوزراء برقم (٩١/٩) جاء فيه (حيث أن الإتحاد النوعي هو اتحاد بين جمعيات خيرية او هيئات اجتماعية ولا يجوز تاليف جمعيات خيرية او هيئات اجتماعية إلا بعد الترخيص والتسجيل عملا باحكام المواد (٥، ٧، ١١) من قانون الجمعيات الخيرية رقم (٣٣) لسنة (٦٦) فإن ما ينبني على ذلك ان عضوية الإتحاد النوعي تقتصر على الجمعيات الخيرية والهيئات الإجتماعية المرخصة والمسجلة ولا يسمح بانتساب الافراد العاديين أو اللجان أو الهيئات غير المسجلة إلى عضوية هذا الاتحاد).

الرشدان: لا يصح إلا الصحيح ولا يعلو إلا القانون ولا شيء فوق القانون

فانه بناءا على هذا القرار الصادر من ديوان تفسير القوانين طلب الإتجاه الإسلامي وأخرون من الوزارة عدم اجراء انتخابات إلاللجمعيات والهيئات المسجلة وفق القانون ولكن الجهات الاخرى لم تذعن لهذا التفسير وطرحت ممثلاتها لحضور المؤتمر العام بالرغم من احتجاج اصحاب الإتجاه الإسلامي على اجراء الإنتخابات. إلا ان الوزير رفض ذلك وأجرى الإنتخابات بتاريخ (١٨/١٠/٩١)، وقد حضر المؤتمر العام حوالي (٤٠٠) سيدة تقريبا رغم أن اعضاء الهيئة العامة بالآلاف، وقد اعلن ممثل الوزير فتح باب الترشيح لمنصب الرئيسة وعضوية اللجنة التنفيذية حيث اعلن نجاح (د. هيفاء أبو غزالة) وحصلت على (٢٠٥) اصوات كرئيسة للإتحاد، ونجاح السيدات (جانيت المفتي، اسعاف شقير، صفاء القصوص، فاطمة عبيدات، عائدة سابا، ختام قطيط، سهيل البهلوان وامال شراز) كعضوات في اللجنة التنفيذية، وقد تقدمت بعدئذ السيدات (وجدان عبيدات، حورية الكربي، سعاد السقا، لطيفة الزميلي، وليلى أبو ناب) بالطعن لدى المحكمة العدل العليا في إجراء انتخاب السيدة هيفاء أبو غزالة وزميلاتها، وتركز الطعن أن إنتخاب المستدعى ضدهن باطل بطلان مطلق لان المؤتمر العام للإتحاد لا يكون قانونيا ما لم يقتصر في تاليفه على سبيل الحصر على ممثلات الجمعيات والهيئات المسجلة بموجب القانون، وقد اصدرت المحكمة بعد مراجعات كثيرة اصدرت حكمها ببطلان هذه الإنتخابات.

الرباط : ما هو توقعكم المستقبلي حال إجراء انتخابات جديدة؟

السقا: الحرمان من الإنتخاب لا يكون لأسماء مسجلة فقط ليس لها دور ولا نشاط

■ بالرغم من أن المستقلات على مستوى المملكة يملن للإتجاه الإسلامي، ولو انه قد جرت الإنتخابات ودخلت المستقلات الإسلاميات هذه الإنتخابات إلا انه مع ذلك فإن الإتجاه الإسلامي سيحقق النجاح لوجود القاعدة العريضة المؤيدة لهذا الإتجاه بين صفوف النساء. ومع ذلك فإن اجراء انتخابات الإتحاد وفق هذا القانون على أساس الجمعيات الخيرية والهيئات الإجتماعية فإن النتيجة ستكون لصالح الإتجاه الإسلامي بين هذه الجمعيات.

الرباط : يقال إجراء الإنتخابات وفق القانون السابق سيحرم قطاعات نسائية واسعة من المشاركة والإنتساب للإتحاد، فما هو تعليقكم؟

الزميلي: قرار المحكمة خدمة للمرأة وتصحيح لمسار الحركة النسائية

■ في الحقيقة تستطيع المستقلات أن ينتسبن إلى الجمعيات الخيرية وبالتالي يمكن ان يصل صوتهن من خلال دفع القيادة لهذه الجمعيات لإنتخاب ممثلات لهن في المكتب التنفيذي للإتحاد. هذه قناة اما الأخرى فيمكن أن يقوم الإسلاميون بعرض الموضوع على مجلس الوزراء لإيجاد مشروع قانون تعديل قانون الجمعيات الخيرية من حيث ايجاد نظام مساعد لهذا القانون لتنظيم الية للعمل للمستقلات من أن ينتخبن بصورتهن الفردية

الرباط : هل كنتم تتوقعون هذه النتيجة؟

■ جميع الدلائل من مرافعات ومداخلات وطبقا لتفسير قرار ديوان التفسير وقبل كل شيء التوفيق من الله تعالى اعتقدت أن هذه القضية ستنجح وسترد الإعتبار والأمور إلى نصابها العادي إلى الإتجاه الإسلامي لياخذ مكانه مرة اخرى في هذه المؤسسة لبناء المجتمع الأردني ونهضته ورفع الكفاءة لدى المراة الأردنية من خلال مشاركتها في العمل السياسي والإجتماعي والتطوعي وجنبا إلى جنب مع الرجل لدفع هذه المسيرة الخيرة المباركة ودفع الأمور إلى التقدم تحت منهجية الإسلام من حيث القيم الإيمانية للمراة في هذا المجتمع.

الصيدلانية سعاد أكرم السقا:

الرباط : ما هو تعليقك على قرار المحكمة الأخير؟

■ قرار عادل وحكيم صوب الحركة النسائية في الإتحاد النسائي العام وازال الثغرة التي كانت قائمة بين القانون والنظام والتي عطلت الحركة النسائية لسنوات عديدة.

الرباط :كيف يمكن للمستقلات ان يشاركن في انتخابات الإتحاد العام؟

■ ما يتعلق باللجان والمستقلات فإن القانون لم يحرم العضوات من الإشتراك في الإنتخابات فباستطاعتهم ممارسة حقهن في الإنتخاب من خلال إنتسابهن الجمعيات المسجلة لدى الإتحاد وبالتالي فإن القانون لم يحرم من لديها روح العمل التطوعي الخيري والباب مفتوح امامها على مصراعيه، فالاعداد الكبيرة المسجلة من خلال اللجان والتي كانت مجرد اسماء وليس لها أي نشاط في الإتحاد كانت مجرد تكملة عدد فقط الحرمان من الإنتخاب لأسماء مسجلة ليس لها دور ولا نشاط.

الرباط : كيف يمكننا الوصول إلى حركة نسائية رائدة في الأردن؟

■ : تستطيع المراة في الأردن أن تكون رائدة عندما يكون هدفها العمل الخيري السامي الذي تقوم به بدافع المصلحة العامة للمراة خاليا من أي مصلحة شخصية وحب الظهور وبذلك ترقى هي وعملها إلى أسمى معالي الإنسانية والأهم من ذلك أن يكون عملها خالصا لوجه الله تعالى ولا تبغي سوى رضاه.

السيدة لطفية الزميلي:

الرباط : كيف نشأ الإتحاد ... وبداية الإشكالات حول الإنتخابات؟

■ تأسس الإتحاد سنة (٨١) بدعوة من الهيئة التاسيسية التي قامت بالعمل انذلك وتم اقرار النظام الداخلي في (١٠/١٢/٨٨) والذي يصبح ساري المفعول بعد ستة اشهر كما جاء في القانون، وخلال دورتين متتاليتين كان العدد المنضم للإتحاد ضئيل جدا لا يتجاوز عدد أعضاء جمعية أو جمعيتين وكانت الإنتخابات تجرى على هذا النطاق الضيق إلا أن كان الإعلان في الصحف الرسمية في عام (٨٩) بالدعوة إلى عضوية الإتحاد لجميع النساء في المملكة، وبالفعل توافدت على الإتحاد مئات النسوة طلبا للعضوية،ونظرا لان النظام الداخلي للإتحاد كان سيطبق لأول مرة على أرض الواقع وقع الإختلاف حول تفسير مواده والية التنفيذ، وخاصة حول المادة (١/١٢) وجرت الإنتخابات لاحقا وبالتفصيل الذي تعرفونه. وارد الإشارة هنا إلى أمرين: الاول ان الطعن الأول في نتيجة الإنتخابات التي اسفرت عن فوز الإتجاه الإسلامي بجميع مقاعد محافظة العاصمة استند إلى أن الإتحاد نوعي علما بان المتقدمات بالطعن هن أنفسهن واضعات النظام الداخلي نفسه. الثاني: إن محاولاتنا بقيت مستمرة مع رئيسة اللجنة التنفيذية لتاجيل موعد الإنتخابات حتى يصدر التفسير عن الديوان الخاص بتفسير القوانين إلا ان هذه المحاولات وتلك التي جرت مع الوزير انذاك باءت بالفشل رغم صدورتفسير الديوان بان الإتحاد هو اتحاد نوعي قبل شهر من إجراء الإنتخابات وقد قامت ممثلات الإتجاه الإسلامي بنشر قرار الديوان في الصحف ولقناعتنا بان ما بني على باطل فهو باطل قمنا بمقاطعة الإنتخابات لوضع حد لهذه الممارسات الخاطئة ويلاحظ ان الإنتخابات الثانية والتي رعاها الإتجاه الأخر قد قامت على رفض فكرة أن الإتحاد اتحاد نوعي مع انه الأساس الذي استندت عليه دعوى الطعن في القضية الأولى

الرباط : ما هو تعليقك على قرار المحكمة؟

■ قرار المحكمة جاء لخدمة المراة وتصحيح لمسار الحركة النسائية؟

الرباط :ما هو تصورك لآلية الإنتخاب العمل في الإتحاد خلال المرحلة القادمة؟

■ بعد وصول قرار المحكمة لوزير التنمية لابد من تشكيل لجنة مؤقتة لمتابعة عملية الإنتخابات على أسس صحيحة ولابد أن يكون من أول مهام اللجنة الدائمة العمل على تعديل النظام الداخلي لتوسيع القاعدة الإنتخابية فيصبح الإتحاد برلمان نسائيا يضم كل نساء الأردن في الريف والبادية ، في القرية والمدينة

الرباط : كيف ترين وسائل ايجاد حركة نسائية واعية؟

■ اولا. تسيير الإتحاد على أسس واضحة ونظام لا يحتمل التفسيرات المتعددة

ثانيا. إدراك المراة لاهمية دورها ومكانتها في العمل

ثالثا: الإخلاص ونسيان الذات وتقديم المصلحة العامة على العمل الدعائي غير المرتبط بالواقع

رابعا. ايجاد قيادة نسائية واعية مقبولة لدى شرائح المجتمع كافة

المحامية نائلة الرشدان:

الرباط : ما هي الأسباب الكامنة وراء ما جرى في الإتحاد؟

■ بدات المشكلة بتعديل النظام الأساسي للإتحاد النسائي الأردني والذي جاءت نصوصه: متناقضة مع بعضها البعض، مخالفة لقانون الجمعيات والهيئات التطوعية، ولم يكن فيما مضى إيمان من قبل الهيئات النسائية في الإتحاد النسائي بل لم تشعر النساء باي ارتباط بهذا الإتحاد وانفردت بعض النساء بإدارة هذا الإتحاد لما يقارب احد عشر عاما وكان هناك هدف وفكرة معينة من تعديل النظام ولم تخلص النوايا فانقلب سحر الساحر على نفسه ولو خلصت النوايا لما حدث ما حدث. تمت الإنتخابات بعد ذلك مرتين وفي كل مرة يتم تفسير النظام بشكل مختلف عن الاخر لان نصوص النظام كما ذكرت متناقضة وتحتمل عدة تفسيرات في المرة الاولى نجح الإتجاه الإسلامي وتم الطعن في الإنتخابات على اساس أن النظام مخالف للقانون وان الإتحاد حسب القانون إنما هو اتحاد نوعي. كان هناك خمس قضايا خسر المستدعيات اربع قضايا وكسبت قضية واحدة والغيت الإنتخابات وعينت عدة لجان مؤقتة للعمل من اجل الإنتخاب وكنت عضوا في اثنتين من هذه اللجان كقانونية كان لي راي (والذي كان متوافقا مع راي اللجنة التنفيذية) بانه يجب ان يطبق القانون والا تجري الإنتخابات حسب النظام لإنه مخالف للقانون وطالما كان تفسير القانون هل القانون يطبق على الإتحاد النسائي وهل هو نوعي أم لا أن يحال الامر للديوان الخاص لتفسير القوانين وأعلن الراي القانوني الذي احيل لوزير التنمية ثم سار الطلب بقنواته الصحيحة بان تم رفع هذا الطلب من وزير التنمية إلى رئاسة الوزراء التي احالته بدورها إلى الديوان الخاص بتفسير القوانين لإعطاء راي في الموضوع وجاء التفسير بان الإتحاد نوعي حسب القانون اي انه مكون من جمعيات وهيئات تطوعية وان لا عضوية للمستقلات ولا للجان فيه كما ورد في النظام. وتم إعطاء الراي للوزير السابق بانه يجب التقيد بهذا التفسير لان هذا لتفسير هو بمثابة قانون لكنه تجاهل ذلك وقال (إن هذا التفسير لا يعنينا ولا يشمل الإتحاد النسائي) وتم تعيين لجنة جديدة من قبل الوزير موافقة له على ارائه، وبالرغم من علمهم بان هذا لا يجوز وانه سيتم الطعن في الإنتخابات مهما كانت الجهة التي ستفوز إذا لم تجر حسب القانون ولكن ما من مجيب، وتم إجراء الإنتخابات الثانية على نفس الأسس الخاطئة التي تمت في المرة الأولى وانفقت الاف الدنانير على الاحتفال والمؤتمر الذي اجريت فيه الإنتخابات بطريقة مخالفة للقانون خاصة وان اجراء الإنتخابات بهذه الطريقة ظلمت الجمعيات والهيئات التطوعية التي تكون منها الإتحاد اصلا وحرمت عددا كبيرا من النساء من المشاركة في هذه الإنتخابات او ترشيح انفسهن لان تفسير النظام جاء مجحفا بحقهم. واقيمت دعوتان دمجتا لاحقا في قضية واحدة

وكانت المستدعيات بعضهن ممثلات اللجان وبعضهن الآخر ممثلات لجمعيات وبعضهن شارك في الإنتخابات وبعضهن لم يشارك وكان هذا محروسا عند إقامة الدعوى.

الرباط : ما هو تعليقك على قرار المحكمة؟

■ لقد صدر القرار بالإجماع وإن دل ذلك إنما يدل:

١- نزاهة القضاء الأردني الذي جاء قراره بعد دراسة طويلة ومستفيضة للبيانات المقدمة من الطرفين

٢- إنه لا يصح إلا الصحيح ولا يعلو إلا القانون ولا شيء فوق القانون

٣- ان المستدعيات كن صاحبات حق ولا يضيع حق وراءه مطالب بالرغم من ان القرار لا يخدم مصلحة شخصية لمعظم المستدعيات يخدم مسيرة الحركة النسائية.

الرباط : ماذا عن المستقلات واللجان ومشاركتها في عملية الإنتخاب؟

■ اللجان التي شكلت لم تكن قانونية اولا، ثانيا تم تشكيل معظمها في احياء شعبية، طلب من النساء فيها إحضار دفتر العائلة لتشجيعهن في الإتحاد النسائي وهن لا يعلمن ماذا يعني ذلك، وتم تسجيل اثنتين او ثلاث نساء من اللواتي يردن ترشيح انفسهن ممثلات عن هذه اللجان نصاب قانوني في المرة الاولى ولما كان النصاب قانوني في المرة الثانية كان يتم حضور اللواتي سيتم انتخابهن فقط في كثير من اللجان كان يتم حضور (٥-٦) سيدات فقط وهذا موثق في اوراق الإتحاد. هل هذا هو الإنتساب الشكلي للنساء الذي نريده؟ فالقول بان القانون يحرم المستقلات من الإنتخاب غير صحيح. والنتيجة الآن تخدم الحركة النسائية على المدى البعيد حيث انه يجب أن تجرى الإنتخابات وفق القانون حتى لا يكون هناك المزيد من الطعون وعلينا أن نعمل على استقرار الوضع والبدء بالتخطيط لمستقبل الحركة النسائية فالمجال مفتوح من خلال الجمعيات والهيئات التطوعية للإنتساب النساء انتسابا صحيحا لا شكليا وان يكون هناك اتصال حقيقي بين النساء والإتحاد وان يعمل الإتحاد على نشر الوعي الثقافي والإجتماعي والسياسي وان يكون هناك دور حقيقي وفعال لكل عضو في الإتحاد وإلا تشكل لجان من اجل تحقيق أغراض شخصية لفئة معينة لان تشكيل اللجان الذي تم في السابق جاء ليخدم اللواتي تم انتخابهن ممثلات اللجان في المؤتمر العام فقط. اما اعضاء معظم اللجان لم يكن يعلمن او بالأحرى حتى الآن لا يعرفن ماذا جرى وما سيجري وما هي علاقتهن بالموضوع – للاسف-.

الرباط :كيف نصل إلى حركة نسائية رائدة؟

■ بالإخلاص والعمل الجاد وانتخاب لجنة تنفيذية جيدة للإتحاد تضع خطط واهداف تخدم الحركة النسائية ونسعى لإصلاح الوضع القانوني بذلك نصنع حركة رائدة في الأردن.

واد في النهاية ان أوكد أن الإتحاد النسائي يجب الا يكون مقتصرا على اتجاه دون اخر (إن صح التعبير أن هنالك اتجاهات سياسية حقيقية تمثلها النساء في الأردن. بل يجب أن تمثل كافة الإتجاهات وكافة القطاعات النسائية وان توسع القاعدة على أكبر نطاق ممكن ولكن ضمن أسس قانونية وضمن المصلحة العامة لنساء الأردن بشكل عام وطالما نحن الآن في ظل الديمقراطية فليكن الإتحاد النسائي مثالا حقيقيا لهذه الديمقراطية ومنبرا لكل النساء ويعمل لصالح الحركة النسائية وأرجو من الله ان تخلص النوايا وان يبتعد الجميع عن الهازل وتحقيق الأهداف الشخصية والله ولي

أبو غزالة: لا تعليق لدي على القرار، لقد قرأت الخبر في الصحف.

اما بالنسبة للطرف الأخر... فقد قمنا بالإتصال بالسيدتين (سهام القاسم، ود: هيفاء ابو غزالة)، ولم نتمكن من التحدث إلى السيدة سهام القاسم رغم محاولتنا ذلك لأكثر من مرة خلال ثلاثة ايام، اما د. هيفاء أبو غزالة فقد كان لنا معها هذا الحديث المقتضب..

الرباط : ما هو تعليقك على قرار المحكمة بخصوص

■ لا يوجد لدي اي تعليق. لقد قرات الخبر في الصحف كما قراتيه أنت

الرباط : ولكنك ممن تقدم بالطعن اولا؟

■ انا لم أكن من ضمن من رفع القضية

الرباط :على الاقل انت طرف في القضية؟

■ قرار المحكمة لم يصلنا بعد، ولا استطيع الحديث بشأنه الآن.

الرباط : إلى من نستطيع التحدث من المستدعى ضدهن السيدة سهام القاسم مثلا؟

■ هذا راجع لك

الرباط : نعم ولكننا لم ننجح في الوصول اليها رغم محاولاتنا العديدة. فهل هذا هو موقف الجميع؟

■ اعتقد ان الجميع ليس لديه تعليق على القرار. نحن لم نر قرار المحكمة بعد.

جولة غائب

نبضة من حروف

● احمد رمضان

يزور بيكر منطقتنا، وهو لا يحمل في جعبته شيئاً، سوى مزيد من البشارات والمساعدات لعدونا، والوعود الفارغة الخالية للعرب.

هذه الجولة تختلف عن غيرها، وربما تكون اشدها خطورة... فهي الأخيرة التي ياتي فيها بيكر بصفته وزيراً للخارجية، حيث تشير الأنباء إلى انه سيتفرغ لقيادة حملة بوش الإنتخابية. وهي جولة تهدف لكسب اصوات الناخبين اليهود واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، في وقت يبدو فيه جورج بوش في وضع لا يحسد عليه.

ياتي بيكر للمنطقة وهو خالي الوفاض، إلا من استجداء اليهود، والحصول على عطفهم، والثمن سيكون بالطبع على حساب العرب، والصراع مع الصهاينة.

فالخطة تقتضي دفع العرب باتجاه تقديم المزيد من التنازلات، وفي مقدمتها وقف الانتفاضة، والتنازل عن مبدا (الأرض مقابل السلام)، وتجاوز الحديث عن تطبيق مقررات الشرعية الدولية، وهو ما يعني احتفاظ (اسرائيل) بوضعها الحالي على الأرض مع تقديم تنازلات محدودة جداً.

لقد بات من المؤكد حصول الكيان الصهيوني على دفعة اولى من ضمانات القروض بقيمة ملياري دولار، وسيدفع بوش المبلغ وهو صاغر، لانه الآن يتكلم من موقع ضعف وهو بحاجة لشراء صوت انتخابي إضافي. ولكن السؤال المطروح: إذا كان رابين يدعي انه سيجمد الاستيطان، فما هي حاجته لضمانات القروض، التي قدمت من حكومة شامير السابقة لهذا الغرض؟ اليست قصة التجميد كذبة كبرى؟!

إن الحديث الآن يجري عن حل خطير للقضية، فالمطروح على المنطقة في الوقت الحالي-حسب مسؤول عربي مطلع-ليس حكماً ذاتياً للضفة والقطاع المحتلين كما يطمح البعض، ولكنه حكم ذاتي ضيق للقصبات في نابلس ورام الله والخليل وغزة مساحته ٢٠٠٠كيلو مترمربع، لا تتجاوز عدداً معيناً من السكان العرب، وستبقى إسرائيل مسيطرة على ثلاث قضايا رئيسية وهي الدفاع والامن والسياسة الخارجية. وسترابط القوات الصهيونية على الحدود مع الدول العربية، ولا يتبقى للفلسطينيين سوى حصر الضرائب والقبض على اللصوص، وجمع القمامة، وتنظيف الشوارع. اما الجهة التي ستتولى في الوقت الحالي اجبار العرب على الانصياع للخطة الامريكية و الرغبة الإسرائيلية. فهي القاهرة التي يجري الحديث الآن، عن قبولها لعب دور العراب الخطير، ومهاجمة القاهرة للأردن تاتي في سياق هذا الدور المشبوه..

اما دمشق فيبدو ان قيادتها التقطت بسرعة ابعاد ومغازي زيارة بيكر للمنطقة، فظهر سفيرها في القاهرة عيسى درويش على شاشة التلفزيون الإسرائيلي يوم الأحد (٧/١٩) لاول مرة في حديث مباشر، ليتحدث عن سياسة بلاده ومشاركتها في عملية التسوية، وفي نفس الوقت ظهر على شاشة تلفزيون العدو عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية وهو ايضاً سوري، ليتحدث عن (السيد رابين) بدلاً من (الإرهابي رابين) كما عودتنا وسائل إعلام ذلك البلد.

إنه التغير السريع والخطير، والقفز الهائل فوق كل ما كان يعتقد انه جزء من الثوابت.

جولة بيكر هي الأخطر، والعرب لا يمسكون بايديهم سوى ختم التوقيع، بينما يلعب عدوهم بكل الأوراق.

نداء للتضامن مع الشيخ أحمد ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلو من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا إن نصر الله قريب.)

صدق الله العظيم

نحن القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابية الموقعين ادناه نعرب عن تضامننا الكامل مع الشيخ المجاهد احمد ياسين الذي يقبع في سجون العدو الصهيوني العنصري منذ سنوات ثلاث بهدف كسر صموده الأسطوري بوجه آلة البطش والرعاية الصهيونية له ونهيب بالمنظمات والهيئات الدولية والإنسانية التدخل المباشر والفوري لدى سلطات العدو الذي يسعى للنيل من صمود علماء ورجال الدين وكرامة ارضنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية وإباء شعبنا العربي الفلسطيني البطل.

إن نداءنا هذا يؤكد على تلاحم ووحدة جميع القوى المناهضة للفاشية اليهودية الصهيونية بغض النظر عن اتجاهاتها الفكرية والسياسية والإجتماعية التي تجمعها وحدة النضال امام عدو شرس لا يفرق بينها مطلقاً.

الحرية للمجاهد احمد ياسين

ولجميع أسرى ومعتقلي شعبنا العربي الفلسطيني البطل.

المجد للإنتفاضة الباسلة

الموت للصهاينة اعداء الإنسانية

الموقعون

- ● جبهة مكافحة الصهيونية
- ● جماعة الإخوان المسلمين
- ● القوميون الديمقراطيون التقدميون
- ● جبهة العمل الإسلامي المسيحي الموحد
- ● حزب البعث العربي الإشتراكي الديمقراطي
- ● الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية (دعاء)
- ● حركة الطليعة العربية
- ● حركة التحرير الشعبية العربية
- ● رابطة الشهداء العرب
- ● حزب البعث العربي الإشتراكي (التنظيم الموحد)
- ● المنظمة العربية لحقوق الإنسان
- ● نقابة المهندسين الاردنيين
- ● الحزب العربية الوحدي الديمقراطي
- ● نقابة الأطباء الأردنية
- ● حزب البعث العربي الإشتراكي في الأردن
- ● نقابة المحامين
- ● حزب الشعب الثوري الأردني
- ● نقابة اطباء الأسنان
- ● حركة القوميين العرب
- ● القوميون الإجتماعيون في الأردن
- ● حزب التجديد العربي الإسلامي

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

● تحقيق : باسم وردة

من اجل القرآن الكريم الذي انزله سبحانه وتعالى لهداية العالمين ولتحفيظه ونشر علومه تاسست جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومقرها في عمان ولإلقاء الأضواء على ما يتعلق بهذه الجمعية واهدافها ومشروعها الوطني لتحفيظ القرآن الكريم كان لنا هذا اللقاء مع امينها العام السيد عمر الصبيحي:

- الرباط: متى تاسست الجمعية وما هي اهدافها؟

■ تاسست الجمعية في ١٩٩١/٤/٢٠ بترخيص من وزارة الثقافة من اجل تحقيق هذه الاهداف:

أ- الأهداف بعيدة المدى:

١- إقامة مركز للجمعية في كل مدينة من مدن المملكة وفي كل حي من احياء المدن الكبيرة

٢- تعليم احكام التجويد لما لا

يشارك في المشروع الوطني لتحفيظ القرآن قرابة خمسة آلاف طالب وطالبة يتلقون دورسا في القرآن والسيرة والحديث والفقه وبرامج تثقيفية وترفيهية

يقل عن عشرة الاف شخص خلال خمس سنوات وعشرين الفا خلال عشر بسنوات

٣- إقامة معهد للقراءات القرانية.

٤- إتمام تحفيظ الفي حافظ للقران خلال عشر سنوات

٥- التعاون مع إذاعة القران الكريم في الإذاعة الأردنية والمشاركة في خططها وبرامجها.

٦- إنشاء مكتبة متخصصة في العلوم القرآنية.

٧- طبع وتوزيع الكتب والأشرطة والملصقات ذات العلاقة باهداف الجمعية.

ب- الأهداف المرحلية (خلال عام واحد):

١- افتتاح مراكز تحفيظ قران كريم خلال العام في كل من: عمان، الزرقاء، إربد، الكرك

٢- عمل محاضرات عامة حول القران وعلومه في جميع المراكز

٣- الإتصال مع المؤهلين واصحاب العمل لتحفيظ القران الكريم وتعليم القراءات القرانية

٤- وضع خطة لتاهيل (٢٥) شخصا مع مراعاة التوزيع الجغرافي للقيام بمهام التحفيظ والتعليم

٥- الاتصال باساتذة الشريعة ومدرسي التربية الإسلامية في المدراس وتفعيل دورهم في الجمعية

٦- الاتصال بالجهات ذات الأهداف المماثلة من اجل رفد الجمعية ودعمها ماديا وعلميا مثل الجمعيات والوزارات والمؤسسات

٧- عقد مسابقات سنوية لحفظ القران على مستوى المملكة والمحافظات.

٨- العمل على تخصيص يوم ٢٧ رمضان من كل عام مناسبة اسلامية وطنية تسمى يوم القران الكريم

٩- الاتصال مع الحفاظ المنتشرين في المملكة ودعمهم ورعايتهم

- الرباط: ما هي شروط العضوية في الجمعية وما هي مواردها المالية؟

■ تمنح العضوية بقرار مجلس الإدارة على أن يتوافر في المتقدم لذلك ما يلي:

١- ان يكون العضو قد اكمل الثامنة عشرة من عمره.

٢- ان يكون العضو متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجريمة مخلة بالشرف او الاداب العامة

٣- ان يقدم طلب انتساب وفق النموذج المعد لذلك مرفقا برسم الإنتساب وتزكية ثلاثة اعضاء من الجمعية.

٤- ان يسدد الإلتزامات المالية المترتبة على العضوية

اما مواردها المالية فهي من رسوم انتساب واشتراك الأعضاء والتبرعات التي تقدم للجمعية

- الرباط:

- هل هناك فروع للجمعية في المحافظات

■ للجمعية الآن مندوبين في مراكز المحافظات (١٦ مندوب) وخلال الاشهر القليلة القادمة إن شاء الله سنفتح (٦ فروع) للجمعية

- الرباط: حدثنا عن المشروع الوطني لتحفيظ القران الكريم؟

■ بتاريخ ١٩٩٢/٧/٤ وتحت رعاية معالي وزير الثقافة افتتح عطوفة الاستاذ محمد عمايرة امين عام وزارة الثقافة فعاليات هذا المشروع الذي تقيمه الجمعية بالتعاون مع الفعاليات الرسمية والشعبية ويستمر لمدة شهر ويهدف المشروع إلى:

١- الإسهام في بناء الشخصية القرانية المحافظة للطلبة

٢- تحفيظ عدد من اجزاء القران الكريم.

٣- تزويد الطلبة والطالبات بالثقافة القرانية والإسلامية العامة

٤- استغلال وقت الفراغ للطلبة بما ينفع الطالب.

٥- الإسهام في تحفيظ المشاركين عشرين حديثا خلال المدة

وبلغ عدد المراكز التي تشرف عليها الجمعية (٥٢) مركز يشارك فيها خمسة الاف طالب وطالبة منتشرين في كافة انحاء المملكة وسيتلقى المشاركون في فعاليات هذا المشروع دروسا في تحفظ القران الكريم والتجويد والتفسير والسيرة النبوية العطرة والحديث النبوي الشريف ودروسا في الفقه الإسلامي المبسط وهناك برامج تثقيفية وترفيهية اخرى ورحلات للمناطق التاريخية والاثرية في المملكة.

كما واصدرت الجمعية بخصوص المشروع بوستر ونشرة تعريفية وقميص (تي شيرت) عليه شعار الجمعية بالإضافة إلى طاقية عليها شعار الجمعية.

نشاطات أخرى للجمعية

- الرباط: هل هناك نشاطات اخرى قمتم بها في الفترة الماضية؟

■ قامت الجمعية بالإعلان عن مسابقة قرانية في مختلف انحاء المملكة شارك فيها مجموعة كبيرة من الطلبة وشارك في التصفيات النهائية عدد يناهز (١٠٠) طالب قدمت لهم الجمعية جوائز نقدية عينية وكذلك اصدرنا بعض النشرات التعريفية التي تعرف باهداف وغايات الجمعية اخذين بعين الإعتبار ان الجمعية في سنتها الأولى.

الرباط: - هل هناك من كلمة اخيرة ترغبون إضافتها؟

■ نتوجه إلى جميع الاباء والامهات الذين يريدون ان يدعوا ابنائهم ينعموا بنعمة الإسلام ان يدفعوا بهم إلى مصانع الرجال مراكز تحفيظ القران فما ضاعت امة حفظت القران الكريم اغرسوا في ابنائكم بذرة القران صغارا تحصدوا منهم البر والصلاح كبارا كما ويدخل المعلم والمتعلم في الخيرة التي خصها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه (خيركم من تعلم القران وعلمه) فهنيئا لكل من توجه إلى كتاب الله تعالى بتعلمه ويقراه.

كما ويسرنا في الختام ان نقدم الشكر لوزارة الثقافة على تعاونها واحتضانها للمشروع الوطني لتحفيظ القران ولكل الفعاليات الرسمية والشعبية التي تعاونت معنا.

نتوجه إلى الأباء والأمهات بأن يدفعوا بأبنائهم إلى مصانع الرجال مراكز تحفيظ القرآن



الحركات الإنفصالية والحزب القومي الكردستاني و القوى الاستعمارية

● احمد فارول

بعد سقوط دولة الخلافة الإسلامية العثمانية التي ظلت تحفظ وحدة المسلمين لقرون طويلة، انفتح المجال امام القوى الاستعمارية كي تستبد وتتسلط على المسلمين. لقد كان الشعار الإسلامي «إنما المؤمنون إخوة» يعمل بقوة على جمع كلمة المسلمين لذا قامت القوى الاستعمارية على إنزال هذا الشعار ووضعت مكانه شعارات متعددة لخدمة مصالحها واهدافها فكانت شعارات التفرقة والتجزئة وما نتج عنها من سياسات ومبادئ تعتبر الأساس والمنبع لكل مشاكل المسلمين الداخلية الحالية، وكان من اكثر هذه الاساسات رواجاً (مفهوم القومية) الذي فرق المسلمين في اقطارهم وفي بعض الأحيان دفعهم لمعاداة بعضهم البعض.

قامت القوى الاستعمارية بزرع المشاكل والفتن المتعددة في مستعمراتها اثناء فترة الاحتلال المباشر لهذه الدول او من خلال السيطرة والهيمنة والوصاية والتدخل في دول اخرى، هدفها من ذلك تامين استمرار التبعية والخضوع الذليل من قبل الدول المستعمرة إلى القوى الاستعمارية حتى بعد رحيلها وترك هذه الدول تعلق استقلالها وسيادتها. لقد حرصت القوى الاستعمارية على تشكيل (حكومة قومية) تمثل اكبر القوميات في القطر واعتبرت ذلك حقاً طبيعياً للقومية الكبيرة فقامت على تحريضها ودعمها كونها صاحبة الحق في تشكيل حكومة قومية تمثل غالبية، ومن ناحية اخرى كانت القوى الاستعمارية حريصة على مد يدها نحو الاقليات الاخرى بالدعم والتحريض والمساعدة على تشكيل قومياتها المستقلة من اجل تكوين دويلات قومية مستقلة خاصة بها... والنتيجة هي تفتت المسلمين وضرب بعضهم ببعض.

واليوم تنحني معظم دول العالم الإسلامي تحت وطاة ضربات هذه الأقليات القومية التي تدعمها القوى الاستعمارية، فإن الصراع القائم بين الدولة وقواها العسكرية والمادية من جهة وبين هذه الأقليات بتنظيماتها العسكرية من جهة ثانية هذا الصراع المستمر والعنيف والذي تغذيه القوى الاستعمارية بكل خبث ودهاء قد اتى على الكثير من الأرواح من ابناء المسلمين واتى على الكثير من الأرواح من ابناء المسلمين واتى على ما لا تحتويه الأرقام من خسائر مادية ومعنوية.

السودان، منذ ان نالت استقلالها وحتى اليوم مشغولة بشكل مستمر بالحركة الانفصالية في جنوب السودان التي يقودها (الجيش الشعبي لتحرير السودان) والذي يهدف إلى إنشاء دولة مستقلة في جنوب السودان، هذه الحركة الإنفصالية نشات اصلاً في ظل الاحتلال الإنجليزي للسودان واستمر الإنجليز والغرب في دعمها ومساعدتها.

كما أن الصراع القائم بين جبهة البوليساريو والمغرب لفصل الصحراء الغربية عن المغرب هو نتيجة التامر الفرنسي ومكائده، ويغذي الاستعمار الفرنسي حركة البربر في الجزائر ايضاً. وعلى نفس الوتيرة تعمل حركة المهاجرين هذه لا تحمل صفة قومية مستقلة، فهم مهاجرون فروا بدينهم من الهند إلى باكستان، ولا يحملون سوى صفة الهجرة فقط ولكن بريطانيا، إستغلت هذا الوضع وعملت على تشكيل هوية مستقلة لهؤلاء المهاجرين لتفريق المسلمين وزرع العداوة والبغضاء بينهم.

ومما يلفت الإنتباه هذه الكلمات للاستاذ عبد السلام حيراث من رجالات المغرب المعروفين، حول القومية البربرية وقضية الصحراء الغربية يقول:

إن قضية القومية البربرية والعنصر البربري تهم بالدرجة الأولى مفكري ومخططي الاستعمار وتشغل بالهم حيث تجد لهذه القضية ملفات عندهم فالاستعمار يريد تقسيم المغرب بين عرب وبربر، فقد نجح الاستعمار في فصل موريتاني في الجنوب عن الشمال، وهو الآن يطرح مسالة الصحراء الغربية. وهدفه إنشاء دولة مستقلة في هذا الجزء. إن الاستعمار لا يتخلى ابداً عن مصالحه، فهذا احد منظري الاستعمار يقول: (يجب الاهتمام بالقومية البربرية واستثمارها لصالح فرنسا واننا نعرف جيداً كيف نوظف هذه المسالة إلى الجهة التي تخدمنا).

منذ بداية هذا القرن العشرين بدات تتشكل الدولة القومية فوق الوطن الإسلامي، وكان هذا بحد ذاته بذرة استعمارية خبيثة، سهلت على الاستعمار حركته، وكان اهمال هذه الدول للاقليات العرقية الأخرى الموجودة على اراضيها ومعاداتها لها فرصة ذهبية اخرى في تيسير وتسهيل حركة الاستعمار ونجاحه. ولم يكن قرار الاهمال من قبل الدولة القومية لهذه الاقليات ومناطقها قراراً مستقلاً اتخذته بمفردها، بل إن القوى الخارجية بضغوطاتها السياسية والاقتصادية على هذه الدولة، او من خلال التوجه والإدارة المباشرة لها تم اتخاذ قرار الإهمال. ولعل تعميم هذا الوضع على معظم دول العالم الإسلامي دليلاً على صحة ما نقول. بالإضافة إلى ذلك فإن دراسة سياسات هذه الدول مع الاقليات الاخرى طيلة هذه السنين الطويلة يعطينا دليلاً اخر على صحة ما نقول.

واليوم تعاني تركيا بشكل مستمر من قضية هامة هي القضية الكردية، فالحزب الكردستاني ينغص حياة المسلمين في تركيا ويقلق راحتهم. ولا نستطيع ان نحمل الأكراد مسؤولية هذه الأزمة، بل إن سياسة الدولة القومية التركية بالاشترك مع القوى الاستعمارية بتطبيقهم سياسات خاطئة هدفها تفريق المسلمين وتجزئتهم والإيقاع بينهم وإيجاد العداوة والبغضاء بينهم. وللأسف الشديد فإن الدولة القومية في تركيا حتى الآن تحاول حل هذه الأزمة بنفس السياسة الخاطئة التي كانت سبباً في هذه الأزمة. ففي الوقت الذي تسعى فيه الدول كلها إلى إتخاذ سياسات تجمع وتوحد بدل سياسات التفريق بين ابناء الوطن الواحد، فهم يفتشون عن سبب واحد يجمع الكتل المختلفة على صعيد واحد، ويبحثون عن ارضية مشتركة للوحدة والتعاون، فيكفي الإشترك بساحل واحد على بحر مشترك او تواجد في منطقة واحدة ومتقاربة من العالم، أو وجود حدود مشتركة بين الدول ليتم تقييم هذه البنود لوحدة مشتركة مع العلم ان الحال في دول العالم الإسلامي يفوق دول العالم الأخرى بوجود اخوة إسلامية. وعلى هذا فإن اخوة الإسلام والإيمان التي تجمع جميع المسلمين في دول العالم الإسلامي هي نقطة مشتركة اساسية لتوحيد المسلمين وتقاربهم وتلاحمهم لا يمكن الاستغناء عنها.

في الوقت الذي تخلت فيه الدول الشيوعية عن المفاهيم والاسس والمبادئ التي ادت التناحر والصراع الفكري فيما بينها، لانها علمت ان طريق النجاة والخلاص هي في نبذ السياسة القديمة الخاطئة واتباع سياسة جديدة مختلفة تماماً عن الماضي، في نفس الوقت نجد إصرار النظام في تركيا على الاستمرار في سياساته التي اثبت التاريخ الواقع عقمها وفشلها، وما زال النظام التركي يدير ظهره لمبدا الأخوة الإسلامية الذي يحل الأزمة الداخلية ويفشل جميع خطط الاستعمار واهدافه. بل إن النظام التركي لا زال يمد يده ويستلهم الحل لهذه المشكلة المزمنة من القوى الغربية الاستعمارية التي كانت ولا زالت السبب الأول والمباشر لهذه الازمة.

غير مستفيدين من التجارب والوقائع التي حصلت في التاريخ القريب. المانيا تبدي مظاهر العداوة لتركيا ومع هذا فهي تمد يد العون والمساعدة للحزب القومي الكردستاني وفرنسا تنشئ معهد ابحاث ودراسات في استانبول من اجل تغطية الاوضاع في جنوب شرق تركيا وتضخيمها وإيصالها إلى العالم، وتركيا تمد يدها لفرنسا وتطلب منها العون علماً بان هذا المعهد سيتطورليصبح جامعة فرنسية تعبر من خلالها الثقافة الفرنسية إلى تركيا وشعوب اسيا الوسطى والغريب ان النظام التركي يوافق على كل هذه الطلبات.

علماً بان فرنسا والمانيا يخدمان نفس الغاية وان علاقات المصالح والمودة التي بينهما تفوق كثيراً العلاقات التي بيننا وبينهم وانهم لا يقبلون ابداً ان تنخدش العلاقات الحميمة التي بينهم من اجلنا. ■

في دائرة الحدث

● د . بسام العموش

يجب أن يفهم بيكر

ما نحب أن نقوله للوزير الامريكي ربما اختلف بعض الشيء عما سيسمعه من الرسميين او غيرهم من الطامعين في عدالة امريكا، نحب أن يسمع بيكر صوتاً اخر ربما وصل إلى علمه وربماتبخر في ظل التغول الامريكي والأرنبة العربية. إنه صوت الحقيقة ولو كان خافتاً إنه صوت الجذور والمستقبل ولو رآه الناس بعيداً. الخص ما أريد قوله لبيكر فيما يلي:

اولاً: ان نظرة الشعوب المستضعفة في العالم إلى امريكا نظرة حقد وعدم احترام والسبب ليس بالطبع جهل هذه الشعوب بل هو طبيعة السياسة الامريكية النفعية الإرهابية، واقول السياسة الامريكية لا سياسة الرئيس الامريكي لان الحكم الأمريكي حكم مؤسسة (الكونغرس) لا حكم الرئيس. والغريب أن تصدر قرارات القرصنة الامريكية عن مجالس منتخبة من حصار لشعوب وإذلال لآخرين والقبض على المخالفين اينما كانوا فوق كل ارض وتحت كل سماء. واظن ان حقد الشعوب على هذه السياسة لا بد ان يؤتي اكله في يوم من الايام

وإن اغترار امريكا بقوتها وتفردها هو عمل مراهق فالاتحاد السوفيتي الذي سقط وتفكك ما حصل له ذلك لانه فقد الأسلحة النووية ولكنه فقد الأخلاق والكرامة والحرية مما اوقعه في التردي الاقتصادي والاجتماعي ولا اظن امريكا بعيدة عن مصير الاتحاد السوفيتي فالعوامل الداخلية للسقوط متوفرة وبخاصة في امريكا (دولة اللمم) التي ما جاءها الناس حباً فيها بل الطمع في تحقيق المصالح الذاتية هو الذي جلبهم فالعنصرية (وحوادث لوس انجلوس شاهد) والبطالة والايدز وعدم الأمن وغير ذلك قنابل موقوتة داخل المجتمع الأمريكي.

والمادة يا سيد بيكر ليست كل شيء واظن ان خطاكم الكبير في الحساب الراسمالي هو الغاؤكم لانسانية الإنسان وكرامته فانتم تعيشون نشوة التفرد بالعالم ولا تتحدثون إلا عن النفط والدولار والإنتخابات والحصار والتجويع وليس في قاموسكم العدالة والحرية والانسانية والإخاء. واظن انكم تنسون ان الحضارات تتوالى وان الايام دول وان بريطانيا العظمى اصبحت في خبر كان وروسيا كذلك وغداً انتم (وتلك الايام نداولها بين الناس)

واظن ان حضارتكم المزعومة لا تابه بمعاناة والام الأخرين من قتل وتشريد وسجون وان كنتم تجيدون الحديث عن هذه القضايا اثناء الإنتخابات وفي المحافل الدولية والمؤتمرات لمحاولة تجميل الوجه البشع للسياسة الأمريكية. وها انت تدخل فلسطين فكم من الالم اصابك وانت تنظر لأبناء فلسطين وقد وزعتهم السياسة الصهيونية التي دعمت من بريطانيا وروسيا وبالطبع منكم.

اظن انك تستطيع ان تقف امام ما يسمى بحائط المبكى (حائط البراق) فتذرف الدمع السياسي اكراماً لبني صهيون ولكنك لا تجامل اهل فلسطين ولا العرب ولا المسلمين (بتقطيبة) وجه على السجن الكبير الذي يعيش فيه الفلسطينيون ناهيك عن المعتقلين في طول فلسطين وعرضها. اظن انك تملك ملفاً كاملاً حول تكسير العظام و حالات الاجهاض ونسف البيوت والتهجير القسري ولكن ذلك وغيره لا يفعل فعله في مشاعرك ومشاعر سيدك بوش لانكم مدمنون وتطربون على مثل هذه الآلام التي نعاني

ثانياً: يجب ان تفهم ايها الزائر الامريكي ان السلام لا يصنعه الحكام بل تصنعه الشعوب وان احداً من الذين يطبلون للعملية السلمية لم يقم باستفتاء شعبي يستطلع فيها اراء الناس حول جريمة الإعتراف باليهود يا بيكر وبوش يا حراس الديمقراطية نرجو ان تطلبوا من المعنيين ان يجروا هذا الاستفتاء حتى لا تضيع جهودكم فالشعوب في قرارتها لا تقبل بهذا التوجه وانتم تعلمون ان منطقتنا العربية سريعة التغيير فإن اردتم استقراراً فابحثوا عن طرقه وعوامله

ثالثاً: يجب ان يفهم بيكر وخارجيته وسيده في البيت الابيض ان نبض الشارع هو الإسلام المتمثل في الصحوة الإسلامية بشكل عام هي المعبر عن حضارة المنطقة والمستقبل لها بإذن الله وانتا ندرك انكم تتامرون على الإسلام ولكنكم عبثاً تحاولون وفشلاً ستحصدون والمسلمون قادمون شئتم ام ابيتم وإن امتلاء سجون المنطقة بالصوت الإسلامي سيفجرالأرض من تحت اقدام السجانين وإنها يا بيكر نيران تاجج تحت الرماد وقدر الله ات ولن توقفه التكنولوجيا الأمريكية ها هو الإسلام يا بيكر جاء في الافغان والسودان والجزائر على الطريق . ها هي الحركة الإسلامية في فلسطين شوكة في حلوق اللاهثين . ها نحن في الأردن نضرب المثل على الوعي والتبصر والحكمة نضيء شمعة ونحافظ على رئة تفضح المتسلطين بجبروتهم او اموالهم يا بيكر الحق اقول لك انكم تخطئون فيما تقاومون الإسلام لانه لا يقاوم إن الذين يقاومون الإسلام ستتكسر قرونهم ولو كانت امريكا أو نواطيرها يا بيكر الإسلام يؤمن بلا اكراه في الدين يحترم الكتابيين لكنه لا يقبل الذل للراسمالية ولا الصهيونية وسيقاوم وسيقاوم وسيقاوم فاما أن نتعامل كشعوب تحترم بعضها وإلا فاننا نشكركم على سرعة استفزازكم للضمير المسلم فانكم بذلك تساهمون في سرعة العودة إلى الذات ولا يغرنكم تجبر المتجبرين فانهم سحائب صيف وسيذوب الجليد وتظهر الحقيقة وإن غداً لناظره قريب

اليساريون الأردنيون والتوليفة الجديدة .. إلى أين؟

● اسامة عكنان

مع إقرار قانون الاحزاب من مجلس النواب الاردني، تنشط الفعاليات الحزبية في الاردن لمحاولة تاطير نفسها وفق اكثر الصور قدرة من وجهة نظرها - على خلق مقومات الإستمرار والمنافسة لها امام الاخرين. وإذا كان الدافع السياسي يقف غالبا وراء مثل هكذا توجهات ، فإن ما انفتح عنه الواقع من افول نجم ايدلوجيات وسطوع نجم ايديولوجيات اخرى، يسهم بدور لا يستهان به في دفع بعض القوى الحزبية التي تضررت ايديولوجياً من التغيرات الحاصلة نحو محاولة التالف بصورة تخلصها من مازقها الراهن.

ولقد كانت مبادرة ثلاثة احزاب اردنية مصنفة - على ضوء المصطلحات القديمة - في خانة اليسار، بالإندماج في حزب واحد جديد، خطوة رائدة اثبتت ان قسماً كبيراً من اليساريين، ذوى الجذور الشيوعية والماركسية، مستعدون للتجاوب مع رياح التغيرات التي تعرضها المنعطفات التاريخية الكبرى، خاصة إذا علمنا ان هذه الخطوة الإندماجية تحققت على قاعدة التعددية المرجعية في الفكر (ماركسي، قومي، إسلامي)، وهي القاعدة التي دعا إليها في برنامجه - منذ تاسيسه- احد هذه الأحزاب المتالفة، وهو "الحزب التقدمي الأردني".

"الحزب التقدمي الأردني" وامينه العام "فواز الزعبي" و"الحزب الديمقراطي الأردني" وامينه العام "علي عامر"، و "منظمة حزب العمال الشيوعي في الأردن" ورئيسها "نزار الكايد". اندمجت في حزب واحد جديد هو "الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني" برئاسة "فواز الزعبي"، وإعطاء منصب الأمين العام "لعلي عامر"، فيما اكتفى "نزار الكايد" بعضوية السكرتاريا والمكتب السياسي للحزب.

التوليفة الجديدة التي اسفرت عن الحزب المذكور افرزت سكرتاريا تتكون من (٩) اعضاء موزعين بواقع (٣) اعضاء عن كل حزب، ومكتبا سياسيا مكونا من (٢٦) عضوا موزعين بواقع (١٠) اعضاء عن الحزب التقدمي و (١٠) اعضاء عن الحزب الديمقراطي و (٦) اعضاء عن منظمة حزب العمال الشيوعي. اما اللجنة المركزية للحزب الجديد فقد ضمت (٢٦) عضوا عن الحزب التقدمي و (٣٦) عضوا عن الحزب الديموقراطي و (١٧) عضوا عن منظمة العمال، جامعة بذلك (٧٩) عضوا.

والسؤال المطروح هو: إذا كنا لا نجد كبير عناء لتفهم الدوافع الخفية (ايدلوجيا) وراء هذا المشروع التوليفي، فإن ما نرغب في سبر ابعاده وافاقه هو مدى تاثير هذه الخطوة على الفكر التعددي المنفتح الذي دعا إليه فيما مضى "الحزب التقدمي الأردني".. ومع أن السيد "فواز الزعبي" الامين العام السابق للحزب التقدمي اظهر في اكثر من لقاء جمعنا به على أن هناك حرصا على التخلص من العقلية السلفية، التي حكمت الشيوعيين فيما مضى، إلا انه لم يستطع ان يخفي حقيقة الدوافع التي تقف وراء كل محاولات التملص من مظاهر الحالة القديمة شعارات ومصطلحات، وهي الحرص على البقاء والإستمرار ايدلوجيا وسياسيا، ولعلني لا اتجنى على الرجل إن نقلت عنه عبارات قالها في سياق توضيحه للكيفية التي مارسها حزبه لإقناع الحزبين الأخرين بالقبول بطروحاتهم، فقد قال: "قلنا لهم تعالوا عندنا كي تنقذوا انفسكم".

إذن فالشعور بخطر الافول والإنتهاء والذوبان حقيقة دافعة فعلت مظاهر الحرص على إنجاح هذه الخطوة.

إن الفكر متعدد المرجعية الذي دعا إليه الحزب التقدمي الأردني في بداية تاسيسه، والقائم على الأخذ في تكوين التصورات والرؤى والبرامج من كل من الإسلام والماركسية وغيرهما من مكونات الإرث العربي والإنساني عموما، وإن كان قد بقي صوريا هو الفكر الذي قام عليه الحزب الجديد، إلا ان مدلوله العملي سيصبح شعارا فقط ناهيك عن كونه شعارا يعاني من خطر التراجع، وهذا ما سنكشفه فيما يلي:

إن رفع شعار الفكر المتعدد المرجعية له اكثر من وجه، فمن جهة قد يكون رفع هذا الشعار بسبب رغبة الداعين إلى رفعه في إزالة صفة مقيتة وغير مرغوب فيها سياسيا واجتماعيا وفكريا عبر الإحتماء بمطاطية الطرح التعددي. وقد يكون من جهة ثانية بسبب رغبة في إعطاء شكل من اشكال المشروعية لطرح سابق بدا يفقد بريقه ومشروعيته، من خلال جعله يتحرك ضمن دائرة تعددية تحظى بالقبول العام. وقد يكون من جهة ثالثة بسبب رغبة في دفع المنضوين تحت لواء ايديولوجي بائد كي يتجهوا إلى لواء ايديولوجي جديد، ولكن بصورة تنقلهم إليه تدريجيا وعلى قاعدتي المشروعية والتوبية. وقد يكون من جهة رابعة إيمانا حقيقيا بضرورة التعددية الأيديولوجية داخل إطار سياسي واحد.

فإذا كان الوجه الاول او الثاني او كلاهما هو ما دفع إلى رفع هذا الشعار، فنحن امام ذكاء سياسي ودبلوماسية قد تكون مبدعة، لكنها ستناطح التاريخ والقانون لانها تحتمي بما تعلنه مجرد احتماء.. ولا يمكن أن يكون الوجه الثالث هو الدافع وراء رفع هذا الشعار، لان الرغبة في الحراك باتجاه ايديولوجية جديدة ليس بحاجة إلى هذه العملية الإلتفافية الطويلة والمعقدة والغريبة..

وإذا اردنا أن نحاكم الخطوة الوحدوية التي قامت بها الأحزاب الثلاثة المذكورة على قاعدة ادبياتها المعلنة فليس امامنا إلا التعامل معها على اساس الوجه الرابع، لان الوجهين الأول والثاني يتطلبان معا إساءة الظن، واعتبار ان المعلن شيء والمبطن شيء أخر، وهذا ليس من الموضوعية .. وهكذا نغدو امام حالة ايديولوجية جديدة تدعو إلى العمل على ارضية تعدد المرجعيات الفكرية من منطلق إيمان دعاتها بهذا التوجه.

إن الذي يرفع شعار التعددية المرجعية ذات الطبيعة العقدية المتباينة الأصول، من غير الممكن أن يؤمن بكافة المرجعيات التي تتحرك وتتنافس على قاعدة التعددية المعمول بها، بل هو يؤمن من حيث المبدأ بواحدة من هذه المرجعيات كمرتكز وكاصل، وتختلف مواقفه إزاء المرجعيات الاخرى قبولا او رفضا تعبر ما يراها تصلح للاداء او لا تصلح وفق مقاييس مرجعيته التي امن بها.

وعلى ضوء التوصيفة السابقة لمقولة (الفكر متعدد المرجعية) يمكننا القول إن اي حزب يتبناها إنما يتكون من تيارات ايديولوجية شديدة التنافر، وإن كانت مجمعة على رؤية سياسة موحدة معينة. وبالتالي فسياسة الحزب وتوجهاته في مرحلة بعينها ستكون مصبوغة بالصبغة الأيديولوجية للتيار القائد والرائج داخله. ولهذه الأسباب مجتمعة ولغيرها مما لا تتسع له هذه العجالة نجد ان القاعدة التعددية التي دعا إليها الحزب التقدمي تحتوي في جوفها على بذور عدم قدرتها على الإستمرار، وقد نمت هذه البذور اكثر بالخطوة الإندماجية الجديدة لانها خطوة غلبت جانب التيار اليساري في محصلة الحراك الحزبي، وبالتالي فإن الحزب التقدمي الديموقراطي الأردني حزب يساري (ماركسي النزعة) وإن احتوى في صفوفه على اخرين مخالفين، لانهم باقليميتهم إنما يعطون الأطر الإسلامية والقومية الناشئة منها والقائمة ان تسحب من الحزب اليساري الذكي كافة عناصره الإسلاميين والقوميين الذين يحمي بهم نزعته الماركسية.

فلسطيننا من البحر إلى النهر

الكلمة لفلسطين

المفاوضات القادمة ...
بين توافق السياستين الإسرائيلية والأمريكية

المرحلة القادمة من المفاوضات... هل تكشف توافق السياسة الامريكية - الإسرائيلية، إزاء حل القضية الفلسطينية، وبشكل اوضح من اي وقت مضى؟!

هناك من يعتقد ان انزعاج الإدارة الأمريكية من مواقف "شامير" ليس مرده اختلاف الرؤية بقدر ما هو انزعاج من صراحة مؤذية للموقف الامريكي المتحسس تجاه قضايا المنطقة وتشابكاتها. ومع ذلك فإن "رابين" السفير الإسرائيلي في واشنطن، لمدة خمسة سنوات متتالية، وصاحب العلاقات الواسعة مع صانعي القرار في الكونغرس والإدارة والمؤسسات الرسمية اقدر على التوافق والإنسجام والتفاهم مع الإدارة الامريكية، وبالتالي ان يعكس كل من الطرفين تصورا متقاربا تجاه القضايا المطروحة.

قد يتفاءل البعض بهذا الإنسجام، باعتبار ان التعويل العربي في الوصول إلى حل مرتبط بالاساس بالموقف الامريكي، ولكن ما ينبغي التاكيد عليه والنظر إليه بعين الحذر، ان التقارب بين الإدارة الامريكية والحكومة الإسرائيلية الجديدة، لا يعني بالضرورة تجاوز الخطوط الحمراء في السياسة الإسرائيلية التقليدية، ولا يعني ايضا ان يمارس "السيد الامريكي" الضغوط على حكومة (إسرائيل) لتقديم التنازلات للجانب العربي، وهو في افضل الاحوال قد يوفر للإدارة الامريكية حرية الحركة والمناورة على صعيد الحديث عن "إنجازات" تتعلق ببدء المفاوضات السياسية ومحاولة فكفكة الإحتقانات في منطقة - ذات اهمية خاصة- تقف على فوهة بركان، دون وجود إزعاجات إسرائيلية تنفي حدوث الإنجاز.

ما يدعو للتاكيد على ان تحولا عميقا في مجريات التفاوض لن يكون قريبا وسهلا، هو إستقراء لحقائق ثلاث تتعلق بطبيعة الموقف الذي تتبناه كل من الإدارة الامريكية والسياسة الإسرائيلية، وما ينتج عن هذين الموقفين من مقترحات وافكار يتم تداولها لحل قضية الصراع في المنطقة. فالسياسة الامريكية لم تغير من منطوقها في رفض إعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او منحه حق العودة وإقامة دولته المستقلة، إلى جانب قائمة الرفض الطويلة التي تبدا برفض الحديث مع م.ت.ف، وإنتهاء بتجاوز العديد من القرارات الدولية التي تمنح الشعب الفلسطيني بعضا من حقوقه المشروعة. اما السياسة الإسرائيلية فقد اوضحها شامير في الفترة الماضية، ولن يتمكن رابين من تغيير اي من خطوطها الاساسية، وسيقتصر دوره على إثارة "المناورات" التي توحي بالإيجابية والتغيير، في حين انها لن تعكس تقدما عن مواقف سابقة تم رفضها، خصوصا فيما يتعلق بالموضوعين الاساسيين في المفاوضات "الحكم الذاتي" و"الإستيطان".

ومما يدلل على طبيعة التوافق والثبات في السياستين الامريكية والإسرائيلية، جملة المقترحات التي يحملها بيكر في زيارته التاسعة إلى المنطقة. فوقف الإستيطان متعلق فقط "بالمناطق الآهلة بالسكان العرب"، والإنسحاب العسكري الإسرائيلي سيكون "لبعض الوحدات" ومن المدن فقط، وسيتم التركيز على "وقف الإنتفاضة" و"تصفية العملاء" وضرورة وقف المقاطعة العربية لـ(إسرائيل)، فيما يبقى الحديث مع الجانب الفلسطيني مقصورا مع "فلسطينيين تحت الإحتلال".

ليس الامر في النهاية، تفاؤلا او تشاؤما، ولكنه متعلق بدرجة اولى بنوع من الغموض الذي قد يسفر عن مفاجآت للكثيرين، قد يكونوا إبتداء غير مستعدين لها، وخسارة الامة فيما مضى، في حروبها مع الكيان الصهيوني - رغم قسوتها - كانت تحمل في ثناياها بذور المقاومة والإصرار على التحدي، ولهذا كانت انطلاقات الكفاح الشعبي بعد كل هزيمة اكثر زخما، واكثر تحديا، اما الآن فإن الخسارة لا تنطوي إلا على المزيد من الإحباط والمزيد من الضياع. فهل يدرك العقلاء ان الحاجة تقتضي التدقيق، وتقتضي طرح الخيارات الاخرى، وان لا يكون الإعتماد على الخيار اليتيم، سياسة لإنتحار الامة.

● محرر الشؤون الفلسطينية

فرق الموت
وجولة جديدة من الإرهاب والقتل

[illegible]

مذكرة هامة للرأي العام

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلاّ من ظُلِم »

● لقد التزمت (حماس) بنص وروح الاتفاق ، وأصدرت أوامرها المشددة إلى كل عناصرها ومؤيديها بضرورة الالتزام الفوري به .

● لقد كنا نتمنى أن يظهر الأخوة في (فتح) نفس القدر من المسؤولية الوطنية ، والحرص على مصلحة شعبنا ، والرغبة في وقف الاقتتال وحقن الدماء .

● الانتهاكات تشمل الاعتداء على الأبرياء ، وترويع الآمنين، ومهاجمة بيوت الله بالحجارة والزجاجات الحارقة .

● بينما كانت الجهود تبذل لوأد الفتنة في غزة، كان البعض يحاول نقلها إلى مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة .

● الذين يرتكبون الانتهاكات، غير جادين ولا مقتنعين بمساعي الإصلاح ، ويبدو أنهم أحرجوا واضطروا للتعامل معها .

● لجنة المصالحة الوطنية تصدر نداء استغاثة وتحمل (فتح) مسؤولية استمرار الاقتتال .

لقد استبشر شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية ، خيراً بالاتفاق الذي تم بين حركة حماس، وحركة فتح يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠، والذي اشرفت عليه ورعته لجنة المصالحة الوطنية، والمشكلة من نخبة من رجال فلسطين المخلصين من القدس والضفة الغربية ومنطقة الـ ١٩٤٨ ، وقد علق شعبنا آماله على ذلك الاتفاق المبارك ليضع حداً لكل الممارسات الخاطئة التي هددت -ومازالت- وحدتنا الوطنية..

وليحقن الدماء الفلسطينية الغالية.. وليوقف وبشكل حاسم حالة الاقتتال والاحتراب المؤسف بين الحركتين..

ذلك الاتفاق الذي كان مطلوباً منه ان يغلق -وإلى الابد- ملف الفتنة الأهلية العمياء التي حاول البعض إشعال نارها.. ويفتح باب الحوار والتفاهم الوطني في جو ديمقراطي، مستوعباً خطورة المرحلة التي يمر بها شعبنا المصابر..

لقد التزمت حركة (حماس) بنص وروح الاتفاق المذكور.. واصدرت اوامرها المشددة إلى كل عناصرها ومؤيديها بضرورة الالتزام الفوري بكل ما جاء في الاتفاق ، وابدت رغبتها في التعاون إلى ابعد الحدود من اجل مصلحة شعبنا.. ووأد الفتنة..

اردنا ان نفسح المجال لجهود الإصلاح.. وان نعطي الفرصة للعقل..

شعبنا الفلسطيني.. امتنا العربية والإسلامية:

لقد كنا نتمنى ان يظهر الاخوة في حركة (فتح) نفس القدر من المسؤولية الوطنية، والحرص على مصلحة شعبنا، والرغبة في وقف الاقتتال وحقن الدماء

لكن ما حدث، كان مخيباً لآمالنا وآمال شعبنا المصابر.. وآمال كل لجان الإصلاح ، فلقد استمرت تجاوزات الاخوة في (فتح) وخروقاتهم للاتفاق المذكور، تلك الخروقات والتجاوزات والانتهاكات، التي بدات مساء نفس يوم توقيع الاتفاق، وبقيت مستمرة ومتصاعدة حتى الآن..

● لقد استمروا في الاعتداء على الابرياء ، وانطلق رصاصهم الآثم ليخترق جسد ابناء شعبنا الآمنين، لقد سفكوا الدماء وروعوا الناس وعاثوا في الارض فساداً وإفساداً.

● لقد استمرت اعتداءاتهم الغاشمة المدانة على المصلين وعلى بيوت الله... رجموها بالحجارة والزجاجات الحارقة ولم يراعوا لها حرمة.

فلم يسلم من اعتداءاتهم وهجماتهم مسجد الرحمة في خانيونس ولا مسجد مسجد الخلفاء في جباليا ولا مسجد الازبكي في غزة ولا مسجد النور في بني سهيلا.

● وفي حين اعلنت (حماس) عن اتفاق المصالحة واذاعته في المساجد.. فقد رفض الاخوة في (فتح) إعلانه من جانبهم بمكبرات الصوت ، كما جرى الاتفاق مع لجنة المصالحة.

● في الوقت الذي كانت جهود المخلصين تبذل على قدم وساق بالليل والنهار من اجل إخماد الفتنة وتطويقها في قطاع غزة ، اصدروا بياناً يحاولون فيه نقل الفتنة إلى مدن ومخيمات الضفة الغربية...

● نعم يا شعبنا.. فلقد تاكد لنا ان الاخوة في فتح غير جادين وغير مقتنعين على الإطلاق بمساعي الإصلاح... والتي يبدو انهم أحرجوا واضطروا للتعامل معها...

وهذا ما يفسر تباطؤهم وتاخرهم في توقيع اتفاق المصالحة لمدة اربع ساعات بعد توقيع حركة (حماس) عليه، وهذا ما يفسر ان قيادة (فتح) المتنفذة تعتبر (الاتفاق) مجرد هدنة ليس إلا..

● لقد اصدرت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة ، نداء استغاثة يوم الجمعة ١٧ يوليو ١٩٩٢، حملت فيه (فتح) مسؤولية تفجير الوضع نتيجة خروقاتهم واعتداءاتهم المتكررة على شباب الحركة الإسلامية ، والتي كان اخرها -حسب ما جاء في النداء- إطلاق الرصاص يوم الجمعة على ثلاثة من الشباب المسلم وهم بحالة خطيرة ، وطالب النداء شباب (فتح) الالتزام بعدم مخالفة ما اتفق عليه، وقد أعطت لجنة المتابعة لحركة (فتح) مهلة (٢٤) ساعة للالتزام بالاتفاق والتعهد بضبط مجموعاتهم وعناصرهم.

يا شعبنا يا جماهير امتنا:-

إن تطورات الوضع وصلت حداً خطيراً وخطيراً جداً.. فالبعض ممن تعرفونهم يريد لهذه الفتنة ان نستمر لتاكل الاخضر واليابس، ويريد لمساعي الإصلاح ان تفشل . ويريد لاهلنا وبلادنا ان تغرق في بحر من الدماء..

إننا نشهد الله ، ثم نشهد شعبنا وامتنا على المؤامرة الخطيرة التي يراد لها ان تمضي إلى منتهاها القبيح المشؤوم. ونترك لشعبنا ولامتنا الحكم.. الذي نوقن انه سيكون عادلاً لا يظلم..

وفيما يلي نضع بين يدي شعبنا وامتنا القائمة الاولية لاختراقات الاخوة في (فتح) لاتفاق المصالحة، ثم نسال : اين هو وقف الاقتتال؟! واين هو الحرص على مصلحة شعبنا ودمائه وحرماته ؟! واين هي مصداقية الاخوة في (فتح) ؟! واين تعهداتهم وتواقيعهم امام لجان الإصلاح في الداخل والخارج ؟!!

يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ (بعد الإعلان عن الاتفاق مباشرة)

١) قامت مجموعة من انصار فتح ، عقب منتصف الليل، بمداهمة بيوت مجموعة من المواطنين في منطقة الشجاعية وهم :

(وليد حمدية - عز الدين الشيخ خليل - سفيان خاطر - وليد شمالي - المهندس علي الخباز- جواد شويدح)

وقد قامت المجموعة المهاجمة بتفتيش المنازل وترويع من فيها وجميعهم من النساء والاطفال، وقد اعتدوا اثناء مداهمة منزل وليد حمدية على امه وزوجته وابنته.

٢) داهمت مجموعة مكونة من (١٢) عنصراً من "صقور الفتح" الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل منزل السيد عاطف العمري في خانيونس، وقامت بتفتيش المنزل وترويع من فيه كما قامت بإطلاق النار على المنزل.

٣) هاجمت اعداد كبيرة من عناصر فتح ، منزل الاستاذ يوسف شحادة (وهو مقعد)، مروّعين اهل بيته في مخيم البرازيل في رفح، وقد هبت اعداد غفيرة من المواطنين بشكل تلقائي يصدون هجوم عناصر فتح، كما قام المهاجمون بإطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية على المنزل.

٤) قامت مجموعة من عناصر فتح بإطلاق الرصاص على منزل السيد جمال الكحلوت في مخيم جباليا، الساعة العاشرة مساء، وتكرر الامر الساعة الثانية والنصف صباحاً.

يوم السبت ١٩٩٢/٧/١١

٥) هاجمت مجموعة من انصار فتح مجموعة من الشباب المسلم اثناء خروجهم من صلاة الظهر من مسجد السيد علي في الشجاعية واطلقت النار على السيد سفيان خاطر (٣٠ عاماً)، من مسافة قريبة جداً مما ادى لإصابته بثلاث رصاصات فوق القلب اخترقت إحداها ظهره واصابت احد المصلين اثناء خروجه من المسجد وهو السيد كمال الشاعر ، حيث استقرت الرصاصة قرب قلبه وحالته خطرة، كما نقل سفيان خاطر إلى المستشفى وحالته خطرة ايضا.

٦) هاجمت مجموعة من شبان فتح معظمهم من بلدة بني سهيلا، بلدة جباليا، حيث اقاموا الحواجز وفتشوا السيارات، واقتحموا مسجد النور بالاحذية وكسروا اللوحات والاثاث، وقاموا بقراءة بيانين هاجموا فيهما (حماس) واعتبروها (تنظيماً منحلاً).

٧) التحمت مجموعة مكونة من ثلاثين ملثماً تابعاً لحركة فتح ، حي الشيخ رضوان، وتوجهوا إلى بيوت مؤيدين لحركة حماس ، إلا ان المواطنين تصدوا لهم مما ادى إلى فرارهم واعتقال احدهم وبحوزته ورقة تحوي ١٢ اسماً من الشباب المسلم اعترف بان قيادته كلفتهم بتهديدهم.

وعلى الفور بادر الاهالي في حي الشيخ رضوان بالتجمع والقيام بمسيرة عفوية احتجاجاً على تجاوزات عناصر فتح ، ومن الذين وردت اسماؤهم في تلك الورقة وتم تهديدهم فعلاً :

(وليد سالم - شادي عيسى - فوزي النقار - محمود عوض - محسن سالم - محمد سالم - احمد سالم - علي عرفة) وقد شهد اهالي الحي وكذلك لجنة الإصلاح هذه التهديدات ، وعرف من الشهود ، عائلة حمدان وعائلة نصار وعائلة ابو امين وهم جيران فوزي النقار.

٨) اعتدت مجموعة من حركة فتح في حي الصبرة - غزة على والد شاب مؤيد لحماس من عائلة "سعدة" وذلك بتمزيق وجهه بالمشارط عندما داهموا المنزل ولم يجدوا الشاب فيه.

٩) في معسكر جباليا، هاجمت مجموعات من حركة فتح، بينهم بعض العملاء المعروفين تدعمها مجموعات مساندة جاءت من بيت حانون، منزل السيد "ابو زايدة" مستخدمين اسلحتهم النارية، مما اضطر الاهالي للتدخل وصدهم عن مهاجمة المنزل.

اتفاق المصالحة تهدده الخروقات والانتهاكات الخطيرة والمستمرة للأخوة في حركة (فتح)

وانصرفت المجموعة باتجاه مسجد الخلفاء الراشدين في جباليا، فهاجمت المسجد بالحجارة والزجاجات الفارغة ، حتى تدخلت لجنة الإصلاح لوقف هذه الممارسات.

١٠) تجمعت مجموعة من انصار فتح يقدر عددها بـ ٢٠٠ شخص وهم يحملون البلطات والسكاكين والعصي والجنازير ، امام منزل المحامي صلاح ابو زيد، تاهباً لمهاجمة مسجد الإيمان القريب من منزل المحامي، إلا ان تصدي الاهالي لهم اجبرهم على التفرق.

١١) هاجمت مجموعة من فتح ، بيت السيد جمال الكحلوت، ولكنه تمكن من الفرار منهم ، فاطلقوا النار على منزله.

١٢) في رفح حضرت مجموعة من المسلحين التابعين لحركة فتح وعددهم ستة اشخاص، ثلاثة منهم يحملون مسدسات فيما حمل الثلاثة الآخرون البلطات والجنازير، إلى منزل السيد فتحي اسماعيل اسعيفان -٤٧ عاماً- في حي النخلة وهو مدرس في المدينة وخطيب مسجد فيها ، وحاصر المهاجمون الدار ، وبداوا يهتفون ضد حركة حماس.

١٣) هاجمت مجموعة من عناصر فتح منزل السيد مجدي ابو هلال ، والقت على المنزل قنبلة صوت ادت إلى تكسر سقف المنزل (من الاسبست). ونفذت إلى داخل إحدى حجيره فاحرقت قدم اخته الصغرى ، ثم داهموا المنزل واعتدوا على السيد مجدي ابو هلال مما ادى إلى كسر ذراعه اليسرى كسراً مضاعفاً وإصابته بجرح طوله ٣٠سم.

١٤) هاجمت مجموعة من عناصر فتح منزل السيد خالد الزّبن ، بقنابل الصوت، مما ادى إلى حرق اصابع إحدى شقيقاته.

١٥) حاصرت مجموعة من عناصر فتح ، منزل السيد ابو اسماعيل الشاعر (الملقب بالبشيتي)، وهو موظف في بلدية رفح، وقذفوا المنزل بالحجارة والزجاجات الفارغة وشتموا من في البيت، وقد شهد سكان الحي هذا الحادث.

١٦) داهمت مجموعة من انصار فتح بيت السيد سهيل الغول ، وتصدى لهم صاحب المنزل يعاونه مجموعة من الجيران مما ادى إلى فرار المجموعة.

١٧) هاجمت إحدى مجموعات فتح : بيت عائلة شاهين وقذفته بالحجارة والزجاجات الفارغة.

١٨) هاجمت مجموعة من شباب فتح، منزل الشيخ عبدالله لافي (خطيب مسجد عمره ٦٥ عاماً)، وقد اعتدوا على ابنه بالجنازير وقالوا له: سنقطع لسان والدك.

١٩) قامت مجموعة من فتح، بتهديد السيدة أم ناصر عقل ، لانها كبّرت يوم اعتدت عناصر منهم على الشيخ المقعد يوسف شحادة في رفح يوم الجمعة ٧/١٠.

٢٠) اعتدت مجموعة من عناصر فتح على منازل مجموعة من الإسلاميين ، حيث اعتدت على منزل السيد عطا الله ابو السبح المحاضر بالجامعة الإسلامية في غزة، وعلى منزل السيد جمعة ابو العينين، وكلاهما من منطقة الشابورة في القطاع.

٢١) هاجم مسلحون من الفتحاويين مسجد جباليا المعسكر ، واعتدوا بالضرب على ستة من الإسلاميين.

٢٢) اطلق عناصر فتح النار على المهندس عبدالكريم محسن ، مما ادى إلى إصابته بجروح بالغة.

يوم الاحد ١٩٩٢/٧/١٢

٢٣) في حوالي الساعة الحادية عشر والنصف ليلاً ، هاجمت مجموعات كبيرة لفتح ، منزل السيد هشام غراب، من خانيونس حيث اقتحموا منزله وقاموا بتكسير كل ما فيه من اثاث، واطلقوا الرصاص بداخله بغزارة، وقد اصيب في وجهه نتيجة مقاومته لهم.

كما توجهت مجموعات فتح إلى منزل مؤذن مسجد التقوى ، وهاجمت المنزل بالرصاص والحجارة.

٢٤) قامت عناصر فتح المسلحة بالاستيلاء على البطاقات الشخصية للمواطنين تحت تهديد السلاح ، ومن بين الذين عرفت اسماؤهم ممن تعرضوا لذلك السيد يوسف عاشور، والسيد عمر ابوالنجا.. ويطلب عناصر فتح من المواطنين الحضور إلى مقر القيادة في عبسان لاستلامها.

يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/١٣

٢٥) الساعة ٩ صباحاً ، حاولت مجموعة من ملثمي فتح اختطاف اثنين من انصار حركة حماس في السوق المركزي، غير ان الجمهور المتواجد في السوق لاحق الملثمين بالحجارة فلاذوا بالفرار.

٢٦) اعتدى عناصر حركة فتح في خانيونس بالبلطات والسكاكين على الشاب محمد الرقب (١٩ سنة) قبيل صلاة الظهر مما ادى إلى قطع شريان في رجله استدعى نقله إلى مستشفى خانيونس ، ثم حوّل إلى مستشفى غزة بسبب خطورة إصابته.

وبعد حادث الاعتداء على الشاب محمد الرقب ، خرجت إلى شوارع رفح في مخيم يبنا ثلاث سيارات لفتح وكان بداخلها عناصر تابعة لحركة (فتح) ومسلحة بالعصي والجنازير والبلطات وبينهم ملثم يحمل سلاح كارلو واخذت تجوب الشوارع.

وفي الساعة ١٢,٣٠ ظهراً ظهرت سيارة بيجو (٥٠٤) تقل مجموعة من ملثمي فتح المسلحين عند مفترق مخيم يبنا ، وشرع ركابها في إطلاق الرصاص في الهواء.

٢٧) في مخيم الشابورة في رفح وقت صلاة العصر ، حاول مطاردو فتح الاعتداء على السيد جمعة ابو العينين (٢٧ عاماً) اثناء ركوبه سيارة اخيه، غير انه تمكن من الفرار والعودة إلى منزله ، فقاموا برجم المنزل بالحجارة.

٢٨) في ساعات الليل هاجمت صقور فتح منزل السيد فتحي موسى ، واطلقوا على المنزل زخات من الرصاص الحي، ولم يتمكنوا من الإمساك به او إصابته.

٢٩) عند الساعة التاسعة مساء ، هاجمت مجموعات كبيرة لفتح منزل السيد محمود شعث ، حيث اطلقوا على المنزل عدة اعيرة نارية مما ادى إلى إصابة احد الناس بجراح.

ثم توجهوا إلى منزل السيد عدنان قاعود في منطقة العقاد بخانيونس واطلقوا على المنزل النار لمدة ربع ساعة، ولم يتمكنوا من الإمساك به.

ثم تحركوا إلى منزل الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي وانهالوا عليه رشقاً بالحجارة ، واطلقوا عدة اعيرة نارية.

٣٠) هاجمت مئات من عناصر فتح ، مسجد الرحمة في خانيونس ، وقد استبسل المصلون في الدفاع عن مسجدهم، وحطموا عدداً كبيراً من سيارات المهاجمين واصابوا عدداً كبيراً منهم، وعندما تمكن المصلون والشباب المسلم من السيطرة على الوضع هرعت إلى المنطقة قوات كبيرة من الجيش اشتبكت مع الشباب المسلم، والذين غادروا المنطقة بسبب خطورة الوضع، وغزارة الرصاص.

وبعد انسحاب الجيش ، هاجم عناصر (فتح) مسجد الرحمة واخذوا يعيثون فيه فساداً ، حيث حطموا اثاث وزجاج وخزانات المسجد، واستولوا على محتويات المكتبة من كتب واشرطة وغيرها.

٣١) هاجمت مجموعة مسلحة من "صقور الفتح" مجموعة من الشباب المسلم في احد شوارع مخيم المغازي بالقرب من بيت المختار.. وقد عرف من المهاجمين (سمير قنديل ، كريم رجب، احمد ابو بطنين).

٣٢) اخذت مجموعات (فتح) تهتف بالشوارع بمكبرات الصوت : (فتحاوي دوس دوس عالحمساوي الجاسوس).

٣٣) هاجمت مجموعة مكونة من عشرة عناصر من (فتح) احد الشباب المسلم بالبلطات والجنازير في مخيم الشابورة ، وتدخل الناس لردع المهاجمين.

يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٧/١٤

٣٤) هاجمت عناصر حركة فتح في المغازي، السيد إدريس الحاج عبدالله ، ويملك محلاً للحام الحديد، حيث دافع عنه الاهالي ومنعوهم من الاعتداء عليه ، إلا انهم عادوا مرة ثانية واخذوه معهم حيث اجبر على ان يعتذر منهم وأن يوقع على ورقة يعترف فيها انه من حماس ، مع العلم انه ليس عضواً في حماس.

٣٥) كما طافت مجموعة من فتح على منازل اشخاص في المغازي ليحذروهم من الصلاة في المسجد وخاصة الاطفال والشباب ، وكان مع المجموعة باص (ابيض اللون، اخرجوا من بابه اثناء سيره، سيفاً لوحوا به امام الناس للتهديد مع إطلاق الهتافات وعبارات التهديد.

٣٦) هاجمت مجموعة من عناصر حركة فتح ، مسجد الرحمة اثناء انتظار الناس لصلاة العصر ، ورجموا المسجد بالحجارة فتصدى لهم المصلون واشتبكوا معهم.

٣٧) قامت مجموعة من عناصر (فتح) المسلحين من بينهم (انور صليح)و(اسامة النجار) بالتوجه إلى بيت السيد وفيق العدلوني (صهر د.عبدالعزيز الرنتيسي) واطلقوا عياراً نارياً على البيت ، ولما لم يجدوه قالوا لوالده إن الرصاصة الثانية ستستقر في راسه.

ثم توجهت نفس المجموعة إلى منزل الدكتور خميس جودت النجار، مدير مستشفى خانيونس، وطلبوا منه أن يقدم استقالته ، واطلقوا النار امام بيته وهددوه بالقتل.

ثم توجهوا إلى منزل الدكتور صلاح الرنتيسي، وعندما لم يجدوه طلبوا من زوجته أن تفتح الباب ، وعندما رفضت اطلقوا النار عليها من الشباك ففرت باتجاه الباب.. فاطلقوا النار على الباب.. ثم عادوا ثانية واطلقوا خمسة رصاصات من الشباك.

ثم تحركت نفس المجموعة إلى منزل السيد محمود ابوالنجا وفتحوا النار على منزله لكنه لم يكن موجوداً.. ثم توجهوا إلى منزل الشيخ عبدالله الاغا ، واطلقوا النار على منزله.

وقد نظم اطباء مستشفى خانيونس إضراباً لمدة ساعتين ، احتجاجاً على الاعتداء على منزل الدكتور خميس النجار.

كما ارسلت عناصر فتح رسالة تهديد للدكتور خميس النجار، تطالبه فيها بالاستقالة (وإلا..) !؟

٣٨) اثناء خروج الشاب (كمال شمّوط) من مسجد الرحمة في خانيونس إلى بيته خرجت له مجموعة من فتح كانت تنصب له كميناً في احد المنازل، وقامت بطعنه في ظهره بخنجر وهم يصيحون: هذا حمساوي!! مما ادى إلى إصابته ونقله إلى المستشفى ، وقام الدكتور محمد الرنتيسي بعلاجه.

٣٩) لاحقت مجموعة من عناصر فتح ، السيد خالد الزّبن ويعمل خياطاً، اثناء توجهه لاداء الصلاة في المسجد في رفح ، واطلقت عليه النار مرتين فاخطاته ، ففر منهم ولجا إلى المسجد ، واثناء دخوله المسجد اطلقوا عليه اربع رصاصات اصابت إحداها ذراعه.

يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/١٥

٤٠) في تمام الساعة التاسعة مساءً، فرضت حركة فتح في منطقة خانيونس المعسكر، حظر التجول على عناصر حماس.. كما تهجموا على حماس بالسباب والشتائم، وقاموا برشق يونس ابويونس الصرصور بالحجارة، وحاولوا اقتحام منزله وحطموا سيارة اخر واعتدوا بالضرب على اثنين اخرين.

٤١) هاجم صقور الفتح منزل السيد جمال البابا في رفح قبل الظهر، ولما لم يجدوه كتبوا على باب المنزل عبارة (على المدعو الحقير جمال البابا، تسليم نفسه للعدالة الثورية خلال ٥٤ ساعة) ثم اطلقوا الرصاص على الباب وانصرفوا..

٤٢) اطلق مسلحو فتح النار على السيد جابر قشطة ، وهو في منجرته في مدينة رفح ، وذلك في الساعة العاشرة صباحاً ، فاصابته رصاصتان الاولى في الفخذ والاخرى في اليد ، وعرف من بين المهاجمين (ياسر ابو سمهدانة ، وصقر ابو سمهدانة).

٤٣) قامت مجموعة من مسلحي فتح باقتحام منزل الاستاذ عطاالله ابو السبح ، في مدينة رفح وحاولوا اختطافه لكن الجيران تدخلوا وتصدوا للمعتدين.

يوم الخميس ١٩٩٢/٧/١٦

٤٤) اطلق صقور الفتح الرصاص بغزارة على الإمام جمعة ابوالعينين في منطقة الشابورة ، بعد خروجه من صلاة الظهر حيث اصابت إحدى الرصاصات ظهره وخرجت من بطنه ومزقت الأمعاء ، ونقل على اثرها للمستشفى.

٤٥) خرج المطارد فايز ابو الهنود (من حركة فتح) في منطقة رفح ، واضعاً على راسه شاش ابيض ، واطلق الرصاص على المسجد وركب سيارة وذهب إلى دار السيد جمال البابا واطلق الرصاص على المنزل مطالباً إياه بالخروج.. وقد اصيب رجل كبير في السن كان يمر مصادفة في المنطقة من جراء رصاصات ابن فتح.. وقد تم إدخال زوجة السيد جمال البابا إلى المستشفى بسبب انهيار عصبي.

يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧

٤٦) اطلق عناصر فتح قبل صلاة الجمعة، الرصاص على ثلاثة من الشباب المسلم وهم متوجهون إلى المسجد في منطقة رفح، وهم عبدالله القاضي، وسلامة البحايصة، ومحمود ابومر، وقد اطلق عليهم الرصاص بطريقة عشوائية فاصيب الثلاثة بإصابات خطيرة، حيث اصيب سلامة البحايصة بثلاثة رصاصات في ساقه واثنتان في بطنه ، واصيب محمود ابو مور بخمس رصاصات في صدره إحداها اصابت عموده الفقري مما ادى إلى إصابته بالشلل التام في نصفه السفلي، ونقل إلى مستشفى تل هشومير، بينما كانت إصابة عبدالله القاضي كالاتي :-(جروح في اعلى الفخذ الايمن سببت قطعاً للاوعية الدموية على الساق كلها مع كسور في الفخذ - جروح نارية على الفخذ الايسر - جروح نارية في البطن واعلى الحوض - إصابات رصاص في الذراعين) وقد تم إجراء عدة عمليات جراحية لتوصيل الاوعية الدموية ، وحالته خطرة حتى الآن.

٤٧) في حي الشيخ رضوان وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً ، قام سبعة من عناصر فتح يحمل احدهم مسدساً بمداهمة منزل السيد اسامة المدهون وهددوه بالقتل.. لكنه تمكن من ضرب احدهم وخلع لثامه.. وقد سارع الجيران بملاحقة المهاجمين حيث امسكوا بثلاثة منهم وهم (إياد ابو نحل ، سعيد الثلاثيني، ومنذر الالوف).

يوم السبت ١٩٩٢/٧/١٨

٤٨) قام عناصر فتح في مخيم يبنا ، بإطلاق النار على الاستاذ اسماعيل الحاج احمد (٣٠ سنة) ، فاصابوه في ساقه وذلك في الساعة التاسعة صباحاً، كما قاموا بالاعتداء على الشاب عبدالرحمن البطنجي (١٨ سنة) بالسكاكين والبلطات وذلك في منطقة تل السلطان.

٤٩) قامت مجموعات فتح المسلحة في خانيونس بالاعتداء السافر على الباصات التي كانت تحمل جموع المواطنين التي ذهبت للتعزية في الشهيد ياسر النمروطي (احد قادة كتائب القسام).. وقامت مجموعات فتح بتكسير زجاج الباصات ورجمها بالحجارة والاعتداء على ركابها.. كما القوا اربع قنابل غازية على باصات المعزّين.

٥٠) وفي منطقة رفح قام عناصر فتح بتكسير عظام ساقي الاستاذ اسماعيل حسنين ونقل إلى المستشفى كما قاموا بالاعتداء على الشاب ناجح ابو فخر وكسروا اطرافه الاربعة واطلقوا النار علي صالح المشوخي.

وحسبنا الله ونعم الوكيل

حركة المقاومة الإسلامية - حماس
فلسطين
المكتب الإعلامي

●عامر أبو شحادة

من هو المستفيد من قتال الإخوة في قطاع غزة؟!!

دعونا نتفحص الإجابة على هذا السؤال لعلنا نصل إلى نتائج مقنعة!!

هذا الاقتتال إذا امتد واستشرى لا سمح الله سيؤدي إلى ما يلي:-

- احقاد واضغان بين العشائر الفلسطينية وشرخ كبير بين ما هو إسلامي وما هو وطني.
- تخفيض وتيرة الانتفاضة إلى ادنى حد بسبب انصراف زخم الفصيلين الرئيسيين فيها -فتح وحماس- إلى اختزال بعضهما البعض بدل استخدام هذا الزخم نحو العدو الصهيوني.
- ياس وإحباط وخيبة امل يصل إلى درجة غسل اليدين للشعب الفلسطيني من الانتفاضة باعتبار ان هذا الاقتتال إفراز ميداني لها.
- البحث عن مخرج مهما كانت درجة سلبياته كبيرة (الحكم الذاتي)!

(حماس) وقعت بين مطرقة مؤمرات عصابية تشعل الفتنة بالرصاص (ماتم ال الرقب) وتعتدي على المساجد وتتصدى للمد الإسلامي في كل ميدان وبين سندان الخوف على مستقبل الانتفاضة ليس بسبب قمع الاحتلال الصهيوني ولا بسبب تخلي البعض عن مسؤلياته الجهادية في فعاليات الانتفاضة وإنما بسبب شعور الإحباط والياس بين الشعب الفلسطيني كما حصل في ثورة (٣٦-٣٩).

(فتح) تتبلور داخلياً إلى ثلاث تيارات

أ) تيار يمثل عدد من اعضاء اللجنة المركزية لفتح رافض للتسوية الحالية ولاداء الوفد المفاوض ورافض ايضاً للاقتتال الاخوي.

ب) تيار يمثل عدد من اعضاء المجلس الثوري والمجلس الوطني من فتح فطن مؤخراً على خطورة الاقتتال مع تمسكه بالتسوية الحالية وغير راض عن اسلوب القيادة في فتح في معالجة هذا الاقتتال(مثال على ذلك بيان نجيب الاحمد).

د) التيار الداخلي (العائلة) الذي يحرص على استمرارية قناة الاتصال مع قيادة فتح وهو غير بارز في معظمه ولكنه معروف وهو الذي يترجم التوجهات السياسية العليا إلى مشاريع تنفيذية ميدانية سواء على المستوى الصداقي او الإعلامي وله امتدادات من تونس إلى القاهرة إلى عمان إلى صيدا إلى بغداد إلى الخارج!

ما هو المطلوب؟

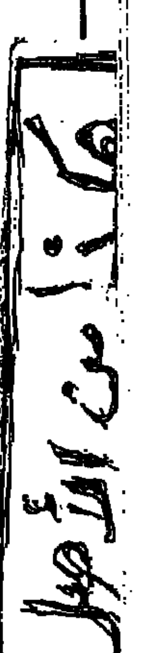
من حماس: ضبط النفس والصبر وعدم الاستدراج لتفويت الفرصة على مخططات (تحالف فريق مدريد-وتيار العائلة الداخلي في فتح)

من تيارات فتح الاخرى : تجاوز الشجب داخل الغرف المغلقة إلى كشف المؤامرة وخاصة ان لديها المعلومات الكبيرة حولها حيث ان الساكت عن الحق شيطان اخرس.

من الشعبية والديمقراطية: تجاوز دور المتفرج من بعيد وتوعية الجماهير بالمعلومات المتوفرة لديهما لكشف مؤامرة إيقاف الانتفاضة (تهدئة الاجواء) لإجراء انتخابات الحكم الذاتي المفترض رفضه من كليهما.

من بقية الفصائل: الإلقاء بثقلها في التوعية الجماهيرية.

ومن الجميع: مهاجمة جحر الافعى (الاحتلال الصهيوني) بعمليات استشهادية ودعم الانتفاضة وتسليط الاضواء (دماء الشهداء) على طريق الخلاص ووحدة الصف وجمع الكلمة!



أيام ساخنة في جامعة النجاح

مسلحون في صفقة للإبعاد وأشياء أخرى

في مشهد مكرر يعيد للأذهان خروج المسلحين الفلسطينيين من بيروت المحاصرة عام ١٩٨٢ انتهت ازمة جامعة النجاح – ورفع الجيش حصاره عن محيط مبنى الجامعة وعن مدينة نابلس ومخيماتها وكما انتهت أزمة حصار بيروت بصفقة... انتهت ايضا ازمة جامعة النجاح بصفقة.. ولئن خفيت عنا أسرار الصفقة الأولى فقد علمنا ما جاء في الصفقة الأخيرة... إذ اتفق أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وشخصيات تابعة لحركة (فتح) ورئيسها مع (منسق شؤون المناطق) في الجيش الصهيوني داني روتشيلد على ما يلي:

١- يتم في الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي ابعاد ستة اشخاص من نابلس ويسكنون في كل من مخيم بلاطة ومخيم عين بيت الماء القريب من نابلس بواسطة الصليب الاحمر الدولي بحيث لا يتم استجوابهم ولا المساس بهم من اي طرف كان ويلتزم الستة هؤلاء بتسليم اسلحتهم إلى الصليب الأحمر الذي بدوره يقوم بتسليم هذه الاسلحة إلى الجيش.

٢- يتم في الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي السماح بالإفراج عن الطلبة المحاصرين داخل الجامعة.

٣- يتم في الساعة السادسة رفع حظر التجول المفروض على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها.

وقبل ابداء الملاحظات والتحديق بدهشة في البند الاول من الصفقة نتساءل:

لماذا دخل المسلحون الجامعة؟

وضد من كان السلاح سيستخدم؟

لم يعد بوسع احد ان ينفي وجود المطلوبين داخل الجامعة فالدكتور حسام عبد الهادي احد رموز حركة فتح في مدينة نابلس اعترف لصحيفة القدس المقدسية في عددها الصادر يوم ١٩٩٢/٧/١٨ بان "وجود المطلوبين داخل حرم الجامعة كان مثل تواجد اي مواطن عادي جاء يشهد عملية انتخابات ديمقراطية في يوم انتخابات مجلس طلبة والمطاردون حضروا إلى الجامعة وفق هذه الرؤية".

ونحن إذ نستغرب مثل هذا الكلام فإننا ننفي قوله بانهم – المطاردين- "لم يظهروا على الإطلاق اية اسلحة" فبالإضافة لاعتراف الجميع بوجود هذه الأسلحة بدليل تضمينها بند الإتفاق فإن جميع طلبة الجامعة قد شهدوا هذه الأسلحة في ايدي شبان ينتمون لمجموعة الفهد الاسود المؤيدة لحركة فتح اثناء التحضير للإنتخابات ففي يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/١٣ كاد ان يحصل اشتباك بين الطلبة بعد انسحاب كتلة الجماعة الإسلامية المؤيدة لحركة الجهاد الإسلامي من الإنتخابات لصالح كتلة الشهيد عز الدين القسام المؤيدة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مما اثار مؤيدي كتلة الشبيبة المؤيدة لفتح فتهجموا على رئيس كتلة الجماعة الإسلامية، ووقف الطلبة المؤيدين للإتجاه الإسلامي يدافعون عن زميلهم، عندها وقف رئيس كتلة الشبيبة يطالب الطلبة بإخلاء الجامعة وإلا فإنهم سيلقون الجامعة على رؤوسهم فيما كان احد الملثمين يطل من نافذة مبنى اتحاد الطلبة وهو يلوح بسلاحه لتهديد الطلبة.

اما ضد من كانت ستستخدم هذه الأسلحة فإن احد المسلحين قد نقل عنه قبل ظهور النتائج قوله لمجموع الطلبة: "إن مجلس الطلبة لفتح وإن كل من يعارض لنحن مستعدون لأن نطلق عليه الرصاص".

كما نقل عن أحد مسؤولي حركة فتح داخل الجامعة قوله: "إن هذه الخطوة هدفها ان نكسب مجلس الطلبة ولو بالقوة وفي حالة خسارتنا للإنتخابات سوف نقلب الجامعة راسا على عقب".

وبعيدا عن هذه التصريحات فإن إدخال الأسلحة في جو الإنتخابات وفي ظل تنافس شديد لا يترك لتأكيد اختيار بحثا عن مبررات إدخال هذه الأسلحة إلى الجامعة في ذلك اليوم.

إن وجود هذه الأسلحة اثناء الإقتراع يلقي ظلالا من الشك حول مدى نزاهة هذه الإنتخابات ومصداقية نتائجها إذ من يضمن لنا ان السلاح لم يستخدم للتهديد وللتأثير على الطلبة المقترعين"

وإذا كان مثل هذا السلوك يمارس في انتخابات طلابية فكيف ستكون الأمور إذا جرت انتخابات تشريعية أو بلدية في الاراضي المحتلة" إن مثل هذا السلوك الخطير والمشين لا ينبغي ان يمر مرور الكلام وأن يضيع في خضم الحديث عن إبعاد مناضلين عن وطنهم وسط مشاعر الحزن والغضب.. فإن الحزن او الغضب يجب أن لا يكون حاجزا يمنعنا من البحث عن الحقيقة ومحاسبة المسؤول عن الخطأ إن لم نقل الجريمة.

ولئن كان إدخال السلاح سلوك مشين ومخيف فإن الأوصاف نفسها تنسحب على الصفقة.. فالطلاب الذين صمدوا بالجوع والعطش ولم يقبلوا الخروج فرادى خوفا من ان يلقي العدو القبض على المسلحين المختبئين بينهم اثبتوا انهم اكثر استشعارا بالمسؤولية من الذين فاوضوا داني روتشيلد واقروا مبدا خطيرا لا نستغرب إذا استغله العدو مستقبلا لتحقيق مارب اخرى.

إن اقرار مبدأ الإبعاد والموافقة عليه ضمن وثيقة معلنة يشكل خرقا سياسيا فاضحا لمبدا مرفوض جملة وتفصيلا من قبل شعبنا ويعد تفريطا خطيرا بحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه وبموافقة ممثلين عنه. لقد كان العالم باسره يصرح أن الإبعاد امر منافي للحقوق الإنسانية ولميثاق جنيف وكانت جميع الدول تسارع لإدانة (إسرائيل) حينما تقدم على خطوة كهذه اما الان فإن اسرائيل تملك وثيقة تشكل سندا لتصرفها.

ألم يكن الاجدى ان يترك الخيار للافراد ليتخذوا قرارا لا يعد سياسيا بل يحسب كمواقف شخصية لا يتحمل نتيجتها سوى أصحاب العلاقة بها أي الأفراد المعنيين بالمشكلة .. الم يكن بالإمكان فصل مشكلة المسلحين المطلوبين عن مشكلة الجامعة وحصارها وترك المسلحين يتخذون قرارهم بانفسهم ليكون القرار قرارهم كافراد لا قرار قيادات فلسطينية.

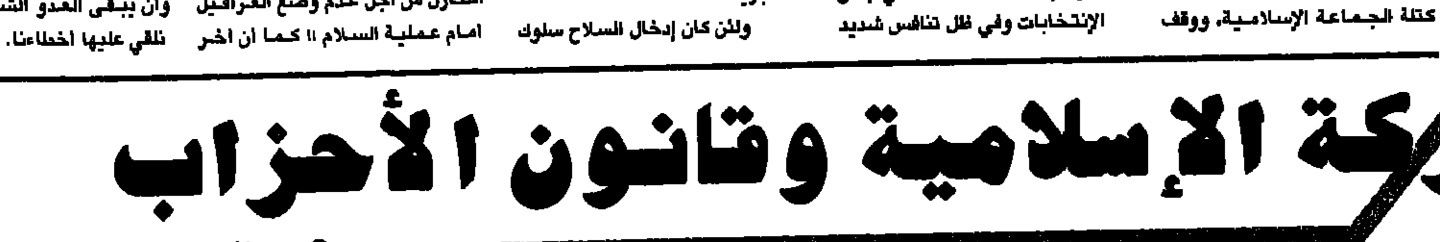
وقد نقل عن احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض قولا خطيرا صرح من خلاله انهم قبلوا بهذا التنازل من اجل عدم وضع العراقيل امام عملية السلام !! كما أن آخر صرح "إننا نريد تمهيد السبيل لزيارة بيكر ولقائه مع رابين".

وهكذا تتحول حقوق شعبنا لمسحة يمسح رابين بها مخازيه ويتحول شعبنا في عرف من يمثلونه في المفاوضات إلى إداة ضغط او ورقة سياسية في مفاوضاتهم مع العدو..

وإذا كان هذا منهجهم في التعامل مع ازمة كازمة النجاح فكيف سيتصرفون في المفاوضات لحل الأزمات الاخطر إن التنازل عن الحق مرفوض ايا كان المتنازل وايا كانت ظروفه ام ان شعارهم الذي طالما رددوه "نموت واقفين ولا نركع" قد ركع.

واخيرا إن التسوية لم تكن مؤلمة كما تقول حنان عشرواي بل هي مخزية وقد عبر الشارع الفلسطيني عن استياء بالغ وفي هذا تحذير لمن بدا يدير ظهره للشعب فاول الغيث قطرة ثم ينهمر وبينما نثمن موقف طلبتنا الذين اتحدوا على اختلاف توجهاتهم السياسية وموقفهم من التصرف الذي كانوا هدفا له فإننا نتساءل عن مصير الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وهل ستؤدي هذه الحادثة إلى فرض قرار ٨٥٤ العسكري الذي يحول الجامعات الفلسطينية إلى مؤسسات خاضعة امنيا وإداريا للإحتلال"

وختاما نود التاكيد على ضرورة محاسبة المخطئ على خطئه ووضع الامور في نصابها وأن يبقى العدو الشماعة التي نلقي عليها أخطاءنا.



الحركة الإسلامية وقانون الأحزاب

● عبد المجيد ذنيبات

لا شك أن قانون الاحزاب الذي تم اقراره مؤخراً من قبل مجلس النواب الأردني يعتبر من اهم القوانين التي اقرها هذا المجلس الكريم بل ويعد انجازا كبيرا يضاف إلى انجازاته المتعددة التي نفخر بها جميعا.

والأجواء التي رافقت مناقشة هذا القانون بدءا من تقديم الحكومة لمشروعها والذي يمثل رغبتها وتصورها لهذا القانون ثم الصيغة المقدمة من اللجنة القانونية لمجلس النواب وما تم اقراره من مجلس النواب كصيغة توفيقية بين ما قدمته الحكومة وما قدمته اللجنة القانونية يدفعنا لاستخلاص المواقف والاستنتاجات التالية:-

(١) لقد كانت هناك محاولات بين الحكومة ونوابها المحسوبين عليها وبين نواب المعارضة لتحقيق مكاسب لكل فئة وهذا امر طبيعي في بلد يسعى أن تسود الأجواء الديمقراطية وتتنافس فيه الحكومة مع المعارضة لتحقيق المكاسب والتي يجب أن تصب في النتيجة لصالح الوطن والمواطن.

(٢) لا زال الاحتمال قائما وما كان يقرأ بين السطور في الصيغة المعدة من قبل الحكومة أن الحركة الإسلامية والإسلاميين مستهدفون للتضييق عليهم ومن حق الحركة الإسلامية الاعتراض مثل هذا. الامر والشواهد على ذلك كثيرة دون الحاجة إلى ذكرها او تعدادها.

(٣) أن الحركة الإسلامية شأنها شأن باقي الاحزاب من حقها الطبيعي والدستوري والوطني ممارسة العمل السياسي العام منذ نشاتها في هذا البلد بمنتهى الاتزان والاعتدال والمسؤلية.

(٤) والحركة الإسلامية لا تعتقد انه يمكن أن تتعرض لمصادرة هذا الحق لانها اثبتت ومن خلال تجربتها مع الواقع الأردني منذ نشوءها في الاربعينات وعلاقاتها المختلفة مع الحكومات المتعاقبة والأحزاب والاتجاهات السياسية المختلفة قدرتها على التعايش والعمل المشترك مع الجميع فقد اشتركت بصورة رسمية في الحكم في وزارة السيد/ مضر بدران وترأست السلطة التشريعية على مدار دورتين من البرلمان الاردني.

كما انها التقت مع كافة الاتجاهات السياسية في كثير من المواقف والقواسم الوطنية المشتركة ومارست العمل النقابي في كثير من النقابات الرئيسية وكذلك الحال بالنسبة للبلديات في المملكة مما دفع هذه الحكومات والأحزاب السياسية المختلفة على تقبل الحركة الإسلامية والتفاهم معها كما حدث في ازمة الخليج والموقف من الحلول السلمية وغيرها من المواقف على الساحة الاردنية والعالمية.

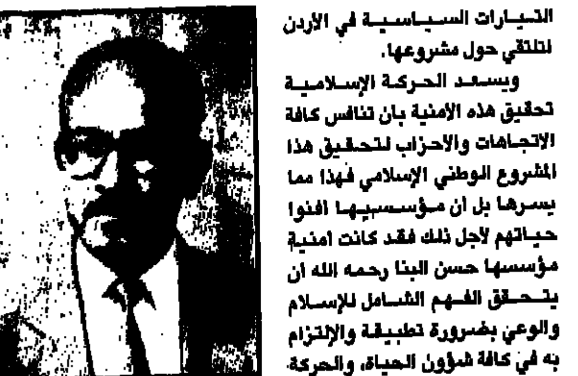
(٥) أن الأردن يواجه مخاطر وتحديات. قد تستهدف الحركة الإسلامية كما تستهدف الحكومة وكافة الإتجاهات والاحزاب الاخرى وهذه جميعها تصلح لان تكون قاسما مشتركا لكافة الاحزاب والتنظيمات السياسية في هذا البلد لطرح برامجها ورؤيتها في تجاوز هذه المخاطر. وتقديم الحلول مما يعزز الوحدة الوطنية في عمل خير مشترك ويظهر بلدنا قويا موحدا يفوت على الاعداء، والطامعين كثيراً من اهدافهم ومخططاتهم.

والحركة الإسلامية بما لها من تماس مع الشارع الأردني وحضور وقدرة على توجيهه مؤهلة للمشاركة في مثل هذا الهدف النبيل.

(٦) والحركة الإسلامية في الأردن بما لها من خصوصية وعمق في التجربة الوطنية والتفاعل مع الحدث الأردني وفهمها وادراكها لوضع الاردن واستيعابها لقضاياه وخصوصياته أيضاً وتبنيها لمشاكل الوطن وهموم المواطن من خلال مؤسساتها ورموزها سواء كان في مجلس النواب او خارجه وما تطرحه من برامج إصلاحية في كافة المجالات وتبنيها للمشروع الإسلامي كطريق للإصلاح يجعلها قاسما مشتركا لجميع التيارات السياسية في الأردن للتلاقي حول مشروعها.

ويسعد الحركة الإسلامية تحقيق هذه الامنية بان تنافس كافة الاتجاهات والاحزاب لتحقيق هذا المشروع الوطني الإسلامي فهذا مما يسرها بل أن مؤسسيها افنوا حياتهم لاجل ذلك فقد كانت امنية مؤسسها حسن البنا رحمه الله ان يتحقق الفهم الشامل للإسلام والوعي بضرورة تطبيقة والإلتزام به في كافة شؤون الحياة، والحركة الإسلامية في ذلك لا تدعي احتكار الإسلام والدعوة إليه ولا بمنعه او حراسته، بل أن هذا مسؤلية الجميع سواء على المستوى الرسمي أم الشعبي انطلاقا من أحكام الدستور والميثاق الذي اجتمعنا عليه.

والشعب الاردني باتجاهاته يمثل هذه الرغبة الصادقة التي تمثلت في اعطاء ثقته لنواب الحركة الإسلامية فقد نجحت قائمة هذه الحركة جميعها باستثناء اربعة نواب في الدورة الاخيرة لمجلس النواب وكانت الاصوات المعطاة لهم هي على مبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية وليس على اشخاصهم إذ أن كثيرا من هؤلاء النواب ليسوا من المعروفين للناخب الاردني وإذا تحول هذا المطلب الشعبي إلى سياسة حكومية وحزبية شاملة



تكون الحركة الإسلامية قد حققت اهم هدف قامت لاجله. وإذا ما تحقق ذلك فإن التنافس فيه يكون دافعاً لتحسين الاداء ولغة الخطاب الإسلامي ومضمونه مما يؤدي إلى تطوير برامج في مختلف المجالات.

لا نستطيع القول أن قانون الأحزاب الذي اقره مجلس النواب الكريم في مدة وجيزة ومثالية على اهميته وخطورته انه هو المطلوب بالنسبة للحركة الإسلامية ولكننا نقول أن هذا القانون شانه شان اي قانون اخر إن احسنت الحكومة تطبيقه واحسنت الاحزاب والتنظيمات حسن الممارسة وطبق بنوايا حسنة وليست بنوايا مسبوقة باعتراضات او تجارب لدول اخرى فإننا واثقون أن مسيرة الديمقراطية ستستمر وان كافة القوانين ليست قوالب ثابتة بل يمكن تعديلها وتحديدها مستقبلاً طبقا للمستجدات والمصالح، دعونا نمضي بخطى ثابتة وبنوايا حسنة وليكن الهم الاردني القاسم المشترك ولنمارس العمل السياسي العام انطلاقا من برامج واهداف واضحة ومدروسة والتجربة والممارسة وحدها القادرة على الفرز والاختصار والثبات والاستمرار او الضمور والاندثار واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض، صدق الله العظيم.

والحركة الإسلامية لتسجل بالتقدير موقف اولئك النواب على شتى انتماءاتهم السياسية الذين بذلوا الجهد لإخراج قانون للاحزاب يحقق مصلحة المواطن ويضمن حريته والذين دافعوا بحرارة عن وجهات نظرهم ولو لم يؤخذ بها.

وقانون الاحزاب ليس وحده الذي يكرس الحياة الديمقراطية فهناك قوانين وتشريعات جمة ستعرض على مجلس النواب وتفرزها المسيرة الديمقراطية ومنها قانون المطبوعات والنشر والذي نامل ان يخرج بالصورة التي يؤملها المواطن وترسخ الحياة الديمقراطية والاهم من ذلك كله هو الممارسة الديمقراطية لتصبح سلوكاً يومياً.

- رئيس حزب تجمع الإصلاح اليمني للرباط:

لا يوجد دليل على الوحدة الحقيقية في اليمن

اليمن الموحد الذي عاد كما كان في السابق شماله مع جنوبه هل يحقق وحدته تحقيقا فعليا ام ان الوحدة مجرد شكلية، الرباط التقت رئيس حزب تجمع الاصلاح اليمني فرع عدن الشيخ محمد عبد الرب جابر للتعرف على عدة امور في اليمن الموحد، وقد كان هذا الشيخ احد الذين قاوموا الحكم الماركسي.

● *أجرى الحوار بسام السلمان*

الرباط: لنتحدث في البداية عن الفترة الانتقالية؟

الشيخ : بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم، اما بعد، قبل ان اجيب على سؤالكم اسمحوا لي ان اشير إلى نقطتين هامتين، اولهما انني اتقدم بالشكر لهيئة تحرير صحيفة *الرباط* لسان حال الحركة الإسلامية في الأردن على اتاحة هذه الفرصة الغالية الثمينة لي، وثانياً نقل التحيات من الشعب اليمني عامة إلى اشقائه في الأردن. اما بالنسبة للفترة الانتقالية، فقد تحققت بإذن الله تعالى الوحدة اليمنية بفضل الله اولاً، وجنوده المخلصين ثانياً في ١٩٩٠/٥/٢٢. ثم بالطرق السلمية والتفاهم الاخوي والإرادة الجماهيرية وتمت على يد الاخويين علي عبد الله صالح امين عام المؤتمر الشعبي وعلي سالم البيض امين عام الحزب الاشتراكي اليمني وقد حددوا الفترة الانتقالية بعامين ونصف تنتهي في شهر ايلول المقبل من عام ١٩٩٢ اي بعد حوالي شهر من تاريخ هذا اللقاء، وما اود التاكيد عليه أن الحزبين المتقاسمين في السلطة مهما اظهروا من أقوال عند انتهاء الفترة الانتقالية في وقتها المحدد واجراء الانتخابات في موعدها وتسليم السلطة إلا انهم غير جديين في ذلك ولا نصدقهم فيما يقولون، ونامل ان يصدقوا على الاقل امام اصدقائهم الجدد من امريكان وبريطانيين وفرنسيين من دعاة الديمقراطية والتعددية الحزبية وقد تسالوني لماذا انا متشائم اقول إن طريق الالف ميل تبدا بخطوة وأن هذه الخطوة الاولى لا وجود لها ودليلي على ذلك أن الجيش لم يتوحد بعد ويندمج الاندماج الكامل وكذلك العملة فما يزال هناك عملتان في اليمن الموحد واوامر الفريق علي عبد الله صالح الموجهة إلى المحافظات الجنوبية لا تنفذ مثال ذلك أن الشعب اليمني طالب باغلاق مصنع الخمر في عدن وذلك بواسطة علمائهم عندما التقوا بالرئيس علي عبد الله صالح في مادبة الإفطار التي اقامها للعلماء في رمضان قبل الماضي في عام ١٩٩١ وبحضور عدد من مجلس الرئاسة والنواب والوزراء وعندما طرق العلماء معهم موضوع مصنع الخمر امر الرئيس باغلاقه وتحويله إلى مصنع للمياه الغازية ولم ينفذ الأمر في رمضان المنصرم وفي المناسبة نفسها أعاد العلماء الطلب ولكن هذه الاوامر لم تنفذ وما زال المصنع قائماً، هذه واحدة والاخرى اصدر الرئيس أوامر بتسليم المعهد العلمي الإسلامي للجمعية الإسلامية، وهذا المعهد العلمي الإسلامي الذي اسسه المرحوم محمد بن سالم اليماني وساهم في بنائه كل اليمنيين والعرب والمسلمين

●● بسبب تفجر الخيرات في اليمن ساومونا على الحدود.

وللأردن الشقيق مساهمة كبيرة فيه من الحكومة والشعب بقيادة الحسين ولقد كانت المناهج والإدارة من الأردنيين ولكن السلطة الحاكمة في الجنوب متمثلة بالحزب الإشتراكي اممته في عام ١٩٧١ وتحول هذا المعهد إلى معقل للبطش والظلم، تحول إلى مبنى لوزارة الداخلية وعند قيام الوحدة توقعنا ان اول قرار سيكون الافراج عن هذا المعهد ولم يستجب لامر عودته كمعهد علمي. والقوانين ما تزال مشطرة في الجنوب وفي الشمال فالمحافظات الجنوبية لها قوانينها والشمالية لها قوانينها.

الرباط -إلى اين وصلت الحياة الديمقراطية في اليمن الموحد؟

■■ الشيخ- عندما قامت

●● في اليمن الموحد جيشان وقانونان وعملتان.

لوحدةاليمنية حمدنا الله كثيراً، ودعونا الله أن يثبتها وعدد الاحزاب لا تقل عن اربعين حزباً من جميع التيارات القائمة، في ظل الديمقراطية ولكن الديمقراطية ما تزال اسماً ولم تتحول إلى حيز التنفيذ وما يزال القمع والتعذيب قائم في المحافظات الجنوبية. وما زالت المضايقات موجودة والاعتقالات لشباب الحركة الإسلامية موجودة في الجنوب. ونتمنى على الله ان ينبت لنا نظام الشورى الإسلامي حيث قال : «وامرهم شورى بينهم»، وقال:«وشاورهم في الأمر».

اما عن الوحدة اليمنية فاقول ان الأرض توحدت والانسان اليمني متوحد ولكننا نريد ان تتوحد القوانين المشطرة ونحن اتخذنا كتاب الله قانونا. ومن خلال توحيد القوانين نستطيع ان نعيش حياة ديمقراطية سليمة وحيث ان الشعب اليمني يمثل ١٠٠٪ منه مسلمون وكلهم يدينون الإسلام والشورى.

الرباط: جرى استفتاء على الدستور اليمني كنتم قد قاطعتموه ما هي حقيقة هذا الاستفتاء والمقاطعة؟

■■ الشيخ- الدستور اليمني جاء عندما حصلت الوحدة اليمنية وقد وضعوه مؤقتا ولكن اصبح فيه خروقات وخرجوا فيه عن كتاب الله وسنة رسول الله عليه السلام، وقد اصدر علماء اليمن متمثلاً بالتجمع اليمني للاصلاح، اصدر قراراً حول الدستور وما فيه من خروقات وطلبنا باصلاح الدستور قبل الاستفتاء ولكنهم لم يغيروا فيه، ونحن نريده قرانياً فالله هو المشرع الوحيد، وقد قلنا ونقول ان اي دستور يخالف كتاب الله وسنة رسوله فإنه مرفوض جملة وتفصيلاً ولا نريد إلا الدستور النابع من كتاب الله وسنة رسوله، وقد طالبنا بمقاطعة الاستفتاء وإن من المضحكات الاستفتاء على الدستور اي استفتاء بقولك نعم او لا، وليتهم قالوا ذلك وسكتوا، بل أن وسائل اعلامهم بقيت اشهر قبل الاستفتاء وهي تقول قولوا نعم للدستور اتساءل اين الحرية في ذلك؟ وقد جرت المقاطعة للاستفتاء وقد كان فاشلاً حتى في المحافظات الجنوبية التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي، وإن اصروا بعد ذلك بان الاستفتاء كان ناجحاً، ونتمنى بعد انقضاء الفترة الانتقالية ان يصحح الدستور.

الرباط: في عام ١٩٩٣ تنتهي معاهدة الحدود اليمنية السعودية وتعود كثير من المناطق اليمنية إلى اليمن، وهناك تازم على هذه الحدود ما قولكم بذلك؟

■■ الشيخ: كل البلاد العربية تعاني مشكلة التقاتل على الحدود ولكن نسأل الله تبارك وتعالى الذي انهى التشطير بين اليمنين الشمالي والجنوبي ان يوحد هذه البلاد، ونقول أن مشكلة الحدود لا تزول إلا بزوال الحكومات المتعددة واما المناطق اليمنية التي مع السعودية مثل (جيزان ونجران) فهي كانت ضمن معاهدة وقعت بين ال سعود وال حميد الدين، وهي تنتهي في عام ١٩٩٣ والآن حكومة الوحدة تطالب بانهاء المعاهدة حول الحدود، وقد تفجر الخير في أرض اليمن في الجنوب، وفي الشمال وظهرت الخيرات من النفط بكميات تجارية فبدا الاخوة في السعودية يريدوا مساومتنا على الأرض، ولكن هناك

●● سموني أحمد ياسين لأني سجنت وأصبت بالشلل النصفي.

لقاء بين قادة اليمن والأخوة المجاورين في سويسرا لمناقشة مشكلة الحدود، وكما قال الفريق علي عبد الله صالح في لقاء صحفي (انهم يدعون ونحن ندعي ولكن كل واحد منا سيخرج أوراقه التي تثبت حقه، وسيكون هناك لجنة دولية محايدة تنظر في الوثائق المقدمة وتعطي كل ذي حق حقه) ولان الانسان لا يستطيع ان ياخذ حقه بالقوة، نريد حقنا بالسلام. مع اخواننا فالقتال بين الاخوة محرم، ونتمنى ان تكون الموازين عند الامم المتحدة تكال بمكيال واحد.

- الرباط كثرت في اليمن الاغتيالات السياسية ترى هل هناك جهات معينة وراء حوادث الاغتيالات.

■■ الشيخ: إن وراء هذه الاغتيالات ايدي تخطط تخطيطاً مستقبلي من اجل افشال الفترة الانتقالية، وهناك حوادث كثيرة وقعت دون أن تتحدث عنها وسائل الإعلام مثلاً احد قادة الحركةالإسلامية في اليمن فضيلة الشيخ عبد الله صعكر هذا الرجل

●● أوامر الرئيس اليمني غير مطاعة في الجنوب.

حاولوا اغتياله مرتين، مرة وهو يخطب في المسجد وقد ادعت السلطات ان الرجل الذي حاول اغتياله مجنون، بينما والد الرجل قال إن ابنه غير مجنون، ومرة أخرى في مسجد النور في احدى المحافظات الجنوبية حيث جاءت مجموعة من أمن الدولة ودخلت لمحاولة الاستفزاز ولكن المواطنين اخذوا منهم السلاح وسلموه للشرطة، وفي اليوم الثاني طلعت علينا الصحف تقول أن حرس عبد الله صعكر حاولت الاعتداء على هذا المصلي، وكما قلت هذه الاحداث هي بفعل فاعل، ونتمنى على القضاء ان يقول كلمته ويعاقب هؤلاء الفاعلين باشد العقوبات حتى يرتدع كل من تسول له نفسه او يدفعه حزبه لمثل هذه الأفعال.

وسبب اخر يدفعهم للاغتيالات بالاضافة لافشال المرحلة الانتقالية وهو لتعطيل الانتخابات وافشال الحياة الديمقراطية ونحن في الاصل نشجب العنف ونرفض هذه الاغتيالات.

الرباط: ما هو دور المعاهد الدينية في تربية الشباب المسلم على الكتاب والسنة

■■ الشيخ: يجب تربية الاجيال تربية إيمانية على كتاب

●● المستشفى الإسلامي صرح علمي عظيم.

الله وسنة رسوله وهذه المعاهد تقوم على هذا الطريق، مما ازعج الكثيرين ولهذا حاولوا جعل هذه المعاهد تسير على خط التامر الذين يخططون له، وقد قلت لكم ماذا حصل للمعهد العلمي الإسلامي في عدن.

الرباط: ما سبب تسميتكم باحمد ياسين عدن؟

■■ الشيخ: بالنسبة لهذه التسمية، فهو يحلو لبعض الاخوة في اليمن بتسميتي احمد ياسين عدن مقارنة بما اصابه واصابني فقد تعرض شيخنا لمضايقة اليهود وسجنهم وكذلك الحال معي حيث تعرضت لمضايقة السلطة الماركسية الحاكمة في ذلك الوقت في عدن

●● الدستور اليمني مخالف للشريعة الإسلامية.

واعتقالهم لي واصبت بالشلل منه، ولكنني لم اصل إلى ما وصل إليه المناظل البطل احمد ياسين وسيظل هو احمد ياسين ذلك المجاهد العابد واني اكون مثله.

الرباط انتم الان على سرير الشفاء في المستشفى الإسلامي ما رايكم بهذا الصرح الإسلامي؟

■■ الشيخ: لي في الاردن مدة اسبوع، هذه الفترة قليلة ولكني وجدت أن المستشفى يقوم بعناية كبيرة وفائقة وخدمات جليلة ومساعدة عظيمة لكل هؤلاء المرضى واما ما يشاع عن هذا المستشفى فهو لا غرابة فيه وعلى الاخوة في المستشفى ان يثبتوا غير ذلك عن طريق الإعلام والقول لهؤلاء كما قال الشاعر:

يا ناطح الجبل العالي بهامته
اشفق على الراس لا تشفق على الجبل

والمستشفى الإسلامي يدافع عن نفسه بعدد المترددين عليه ولو كان فيه عيب لما اتى إليه الناس من كل مكان.

الخط الساخن

الأمريكي البشع !

● جهاد جبارة

بعد ان ازفت حرب الخليج، خرج علينا الامريكي البشع وكان لعابه الدموي ما يزال يسيل بكثافة، تابط حقيبته المنتفخة بصور لامريكي مسالم وديع، والقى بصورته تلك في ادراجنا ظناً منه ان الجرح الذي فتحه في خاصرتنا العربية قد التام ولم يعد يكوينا، وظناً منه ان الصور إياها ستمسح من ذاكرة الشعوب هدير أرتال دباباته، ووميض صواريخه التي شقت سواد الليل العراقي الهادئ!

صدقوه، فحزموا حقائبهم، وحجزوا مقاعدهم على بطون الطائرات، وهبوا إلى فنادق (مدريد) فغفوا وراحوا يحلمون احلامهم الوردية، وكانت بغداد لم تزل تئنّ دون ان تذلّ، وتكررت اللقاءات، وتركونا يوماً نرتمي في الدهليز غير مسموح لنا بالدخول إلى الحجرات الموصدة.

اذكر وقتها ان الدخول إلى تلك الغرف احتاج إلى مفاوضات مطولة، فبالله عليكم كيف والحال هذه ستقود هذه العملية إلى تحرير القدس؟ ، عملية كهذه لا تعتمد إلا على اللسان والشفتين لا تقود إلا إلى انسحابنا نحن من التاريخ ! وليس انسحابهم من القدس (القدس)!

ومن قال ان القدس في حقيقة الامر طرفاً في النزاع؟ ولو قُدرّ لي ان اكون رئيساً لوفد عربي ما (لا سمح الله)، سأسالهم قبل ان اخذ مقعدي هل ستعيدون القدس؟ فإن كان جوابهم بالإيجاب لقلت لهم إذن (هاتوها) اولاً ودعونا بعد ذلك نكمل المشوار.

اليوم يعود (بيكر) يحمل في جعبته دعوة لكل يهود امريكا للتصويت إلى صالح رئيسه، يحمل (لإسرائيل) كل المنى والاسترضاءات فما الذي يحمله (بيكر) لنا نحن العرب؟

كان الأجدر به ان يشحن معه على نفس الطائرة بطاقات انتخابية مملوءة وليست فارغة، وما علينا نحن إلا ان (نبصم) لصالح بوش، اليس هو سيد العالم الجديد الذي يتنا نحن من رعاياه؟

مهزلة

هم يحاصرون العراق، ويحاصرون العقبة، ويحجزون السفن التي تحمل ورق صحفنا ليتم تفتيشها في مياه الخليج البعيدة. ويامرون (الاشقاء) بان يلقوا بخضرواتنا في مجاهل الصحراء، ويطلبوا من (الاشقاء) الذين مارسنا خيانتنا عليهم يوم وقفنا إلى جانبهم بطرد مواطنينا، ويرسلون بعسسهم الذي يقوده السفير الامريكي إلى حوارينا لقياس درجة صمودنا، ويعقدون مؤتمرات قمة مصغرة ومكبرة في قاهرة المعز، ويحيكون الدسائس للسودان المسلم واليمن المسالم، ويوعزون لشذاذ الافاق بذبح الإسلام في تونس والجزائر، وبعد ذلك يطلبون منا الذهاب لعقد صلح محرّم مع (إسرائيل)، فاي بشاعة هذه التي (يتجلى) بها هذا الامريكي؟ واي خسارة ستلحق بنا إن لهثنا خلفه؟؟

عابر سبيل

ثرثرة في وادي البلغاء

● عبدالله الطنطاوي

الخطابة فن من فنون البلاغة، ووسيلة إعلامية مهمة، لم تنقص من اهميتها ما استجد من وسائل الإعلام الحديثة، على اهمية هذه الوسائل الحديثة واهميتها وخطورتها... ولا تستطيع المجتمعات الحديثة الإستغناء عنها.

وحديثنا اليوم يتناول الخطابة السياسية، كما يتناول الخطابة الإجتماعية والخطابة الدينية الوعظية، ولن اهتم-اليوم- بالشروط الواجب توفرها في الخطيب من فصاحة وقوة وحجة ولسن، ولا بالخطابة من حيث موافقتها لمقتضى الحال، فيخطب الخطيب فيما يشغل الناس، وفيما هم فيه يختلفون، وفيما هم بناره يصطلون، ولا من حيث مخاطبة الناس حسب عقولهم ومداركهم، فلا يتفاصح امامهم، ولا ياتي بما ليس يفهمونه، فلذلك حديث تال بإذن الله تعالى، وسيقتصر حديثي عن ظاهرة التطويل في الخطابة التي يكتوي المستمعون بنارها في تموز وآب، وبقرها وبردها في كانون وشباط، وما تخلفه في نفوسهم من سأم وإملال وتململ.. تدعو الناس إلى الإنصراف عن الخطيب، والإنشغال بالاحاديث الخاصة فيما بينهم، أو بالنوم او التناوم، او بالحضور إلى المسجد او الحفل الذي يخطب فيه الخطباء المطيلون في النهايات والخواتيم، أو في الخروج من الحفلات وهم ساخطون اولاً، ومصممون على الا يحضروا مثل هذه الإحتفالات، او على الا يستمعوا لهذا الخطيب الذي اتعب نفسه، وارهق روحه، وهو يخطب ويخطب ويخطب، من اجل إفهام من لا يفهم، ويلقي بدرره كلها في تلك الخطبة العصماء، وكانه يخشى الا تتاح له فرصة اخرى، لإلقاء تلك الدرر في قلوبهم وعقولهم.

والغريب في الامر، ان ترى بعض الناس ينتقدون بشدة الخطباء المطولين، فإذا وقف ذلك الناقد في موقف الخطيب، واعتلى المنبر، وامسك بالميكرفون، نسي ما كان ينتقد به الآخرين، وراح يبعثر (درره) ذات اليمين وذات الشمال، صاماً اذنيه عن نفثات المصدورين الضائقين به وببلاغته وفصاحته، مغمضاً عينيه عن نظرات الحنق والضيق، فالمهم عنده ان يتكلم ويتكلم، مهما يكن الاثر الذي سيتركه كلامه في المستمعين، وإن كان بعضهم يظن انه يحسن صنعاً، وان الهمسات الحائرة التي تتناهى إلى مسامعه هي همسات الإعجاب والإفتتان به وبلسانه وبتنميقاته.

وإذا كان الخطباء السياسيون لا يهموننا كثيراً، فإنه لمما ينبغي ان نهتم به كثيراً، خطبة الجمعة، والخطب في الاحفال الدينية... فالرسول العظيم صلى الله عليه وسلم، وهو الاسوة والقدوة، ما كان يطيل خطبه، بل كان موجزاً فيها، ويدعو اصحابه إلى الإيجاز، وكتب الحديث والسيرة مترعة بالاحاديث التي تدعو الخطباء، وخاصة خطباء الجمعة، إلى الإيجاز، نذكر منها حديث جابر بن سمرة: كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت صلاته قصداً، وخطبته قصداً. (والقصد يعني الإقتصاد في الكلام وعدم تطويل الخطبة، وقد يكون القصد بمعنى التوسط بين الإفراط والتفريط).

وجاء في حديث عمار بن ياسر، رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته، مئنة (اي مظنة) من فقهه، فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحراً». (رواه الخمسة ما عدا البخاري).

بل إن الرسول العظيم غضب عندما جاءه واحد من المسلمين وشكا له إمامهم: «إنا لا نكاد ندرك الصلاة مما يطول بنا فلان» فغضب الرسول، وخطب الناس قائلاً: «ايها الناس، إنكم منفرون.. من صلى بالناس فليخفف».. بابي هو وامي من معلم نبي عظيم يعز عليه عنت المسلمين، ويحرص عليهم، على اموالهم واعراضهم، وعلى راحتهم فإن فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة.

وخليفته ابو بكر، بل سائر الخلفاء الراشدين، ما كانوا يطيلون خطبهم، مع انهم كانوا في حاجة لشرح كل ما يهم المسلمين في خطبهم، فلم يكن عندهم إذاعات ولا تلفزيونات ولا جرائد ومجلات تشرح للناس كل شيء .. ومع ذلك، كانوا يوجزون، اقتداء واتباعاً لسنة رسول الله في هذا، والبركة كل البركة في اتباع السنة.. والذي يطالع كتب التاريخ والادب، لا يقع على المطولات من الخطب عند الرسول القائد وخلفائه الأبرار إلا لماماً، فالقاعدة في الاختصار والاستثناء في التطويل.. بل إن ابا بكر الصديق كان يوصي عماله والقادة بالا يكثروا من الكلام، فإن الكلام الكثير ينسي آخره اوله.

المهم-يا ايها السادة الخطباء-إيصال المعنى إلى المستمعين من اقرب طريق، وبأسهل لفظ وايسر اسلوب، وفي إيجاز لا يخل بالمعنى..

والمهم جداً-يا ايها السادة الخطباء-ان تعنوا بتقويم السنتكم، وتنزهوها عن الخطاء، وخاصة في آيات القرآن الكريم، واحاديث النبي العظيم، والسلام على من يستمع القول فيتبع احسنه.

غوشة:

نرفض الانتخابات في الأراضي المحتلة إذا ارتبطت بالمفاوضات

عمان-من احمد طوقان/قدس برس

اكد المهندس إبراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن حركته ترفض (الانتخابات طالما انها مرتبطة بالمفاوضات) الحالية للتسوية في منطقة الشرق الأوسط.

وجدد غوشة في حواره مع وكالة قدس برس، موقف حركة (حماس) المعارض لمبدأ (الحكم الذاتي) واعتبر الانتخابات إحدى آليات تفعيل الحكم الذاتي.

وكشف ان وفداً من (حماس) يزور العاصمة السورية حالياً، بهدف استكمال المشاورات والتنسيق مع الفصائل الفلسطينية المعارضة لمفاوضات السلام، والعمل على بناء جبهة موحدة في هذا الإطار.

ووصف غوشة الوضع في قطاع غزة بعد توقف الصدامات بين حركتي (فتح)و (حماس) بانه يتطور إيجابياً، رغم خروقات محدودة، واكد ان حركته اصدرت تعليمات مشددة لعناصرها بضرورة الالتزام وضبط النفس والتعاون الكامل مع مساعي الإصلاح.

وحذر غوشة من ان جهات تسعى حالياً لنقل الفتنة إلى الضفة الغربية المحتلة، ودعا إلى مزيد من الحذر والتنبه لكل ما يجري.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته وكالة قدس برس مع المهندس إبراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة (حماس):

● هل تعتقد ان الاوضاع تتطور إيجابياً في قطاع غزة، بعد توقيع وثيقة الاتفاق بين حركتي (فتح) و(حماس)؟

■■ اعتقد ان الامور بدات تتطور إيجابياً في قطاع غزة، بعد اتفاق الحركتين على الرغم من حدوث بعض الخروقات المحدودة، والتي يجري تطويقها من جانب لجان المصالحة والمتابعة، وقد اصدرت حركة (حماس) تعليمات لعناصرها بضرورة الالتزام وضبط النفس، والتعاون الكامل مع مساعي الإصلاح، بهدف إبعاد شبح الاقتتال عن شعبنا الفلسطيني، وتوحيد الجهود، وصبها في بوتقة واحدة، لمواجهة عدونا الصهيوني المحتل.

● وردت معلومات تفيد بان ما حدث في قطاع غزة المحتل من فتنة، يمكن ان يتكرر في الوقت الراهن في الضفة الغربية، وقد وردتنا بيانات ومعلومات من مراسلينا تتحدث عن توزيع منشورات وتحريض على الاقتتال الداخلي، وهو ما يدعو إلى الخشية، ويشير إلى اصابع تحرض على الفتنة، ما هو تعليقكم؟

■■ نعم هناك ما يشير إلى ذلك، وهناك مساع تبذل للتاكد من مصدر هذه البيانات والمنشورات والتي وزعت، والجهات التي تقف وراءها، ولدى عناصر (حماس) تعليمات مشددة بضرورة الحذر و التنبه لكل ما يجري، لان من الواضح ان هناك من يدفع بالشعب الفلسطيني إلى حالة من التفجر والصراع الداخلي، للتخلص من الانتفاضة من ناحية، وضرب القوى الفلسطينية بعضها ببعض، وإضعافها جميعاً.

● في حالة اسفرت مفاوضات السلام عن إجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة، ما هو موقف حركة (حماس)، وهل ستشارك في هذه الانتخابات؟

■■ موقف حركة (حماس) معلوم ومحسوم من موضوع المفاوضات الحالية، وهو موقف ديناميكي متحرك، يتكئ على البعد الفلسطيني والعربي والإسلامي، والحكم الذاتي مرفوض جملة وتفصيلاً من

●● وفد من (حماس) في دمشق لتوحيد الأطراف المعارضة للتسوية

جانب (حماس)، بما فيه الانتخابات طالما انها مرتبطة بالمفاوضات، التي تشكل إحدى آليات تفعيل هذا الحكم الذاتي، والحركة كانت وما زالت ترفضه عبر تلاحم وثيق مع الشعب الفلسطيني من اجل كشف مخاطره، وتسليط الاضواء عليه، حفاظاً على مستقبل اجيالنا وتمسكا بكل ذرة من تراب فلسطيننا.

● علم ان وفداً من حركتكم يزور دمشق حالياً، لاستكمال التشاور مع الفصائل الفلسطينية المعارضة للمفاوضات، الى اين وصلت مساعيكم لتشكيل جبهة فلسطينية تعارض خطة السلام الحالية؟

■■ الجهود التي تبذلها (حماس) في هذا الإطار ليست جديدة، فقد بدات منذ مؤتمر طهران حول القضية الفلسطينية في تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩١، وما زالت المساعي مستمرة، فقد تقدمت (حماس) في آذار (مارس) الماضي بمشروع تفصيلي ينص على توحيد الجهود، وإيجاد قنوات للتنسيق السياسي لاتخاذ موقف موحد رافض لمشروع التسوية الحالي، والزيارة الحالية تستهدف استكمال المشاورات، ومناقشة الأخوة في الفصائل الوطنية والإسلامية حول ملاحظاتهم التي بعثوا بها حول المشروع الذي تقدمت به (حماس).

● ما هو تعقيبكم على فوز حكومة إسحاق رابين بثقة الكنيست الإسرائيلي؟

■■ الخطورة في برنامج حكومة (إسحق) رابين، انها تقدم شيئاً ما على مستوى الحكم الذاتي والارض والعلاقات العربية، بينما (اسحق) شامير لم يقدم شيئاً، والخوف ان يقوم البعض بتضخيم هذا الشيء وتزيينه للراي العام الفلسطيني والعربي، ولذلك فإن اياماً حرجة وحاسمة تفصلنا عن نهاية هذا العام، وسيكون لها دور في تشكيل مستقبل المنطقة على المدى القريب والبعيد، سيما وان جهداً امريكياً مباشرا وواسعاً سيبذل في هذا المضمار وعلى كافة المستويات، وربما بدأ الإعلان عن جولة مرتقبة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

ولكن ثقتنا بالله اولاً وبالشعب الفلسطيني والعربي والمسلم ثانياً، تجعلنا نتاكد بان وعي الامة وصدق انتمائها وتوفيق الله قبل ذلك سيجعل العاقبة للمتقين بإذن الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصول وفد اقتصادي اسلامي من الولايات المتحدة الامريكية

مسلخ البقر بمدينة كلوفيس - نيومكسيكو

مشروع نقل الاغاثات - السودان

عمان - وصل الى عمان في بداية الشهر الحالي وفد اقتصادي اسلامي قادما من الولايات المتحدة الامريكية يحمل معه افكارا جديدة قد تجيب على كثير من التساؤلات التي تدور في اذهاننا.

● ماذا يفعل شباب الامة في بلاد الاغتراب ● ما هي طموحاتهم وامالهم. ● ما مساحة تاثيرهم في اماكن تواجدهم.

● ماذا يمكن ان يقدموا لاوطانهم.

هناك نموذج يستحق منا الثناء والتشجيع لشاب استطاع خلال فترة محدودة ان يوظف المال والكفاءة ليحقق انجازا بل انتصارا اقتصاديا في الولايات المتحدة هذا ما يقوله السيد هشام الرمحي ممثل المشروع الاسلامي الخيري العالمي ويضيف السيد الرمحي. قامت فكرة المشروع منذ البداية على استثمار الاموال في انحاء العالم بطريق الحلال بعيدة عن الربا مع تحقيق عائد مرتفع للاخوة المساهمين ولذلك نقوم بانتقاء المشاريع الاستثمارية المتفاوته حتى تتناسب مع ظروف وامكانية كل مستثمر فاتحين بذلك المجال الواسع لكل فرد من امتنا الاسلامية لاخذ الفرصة بالمشاركة بالاستثمار والمساهمة في مشاريعنا المختلفة واضعين بين يديه فرصة الحصول على الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى بالاضافة الى عائد مرتفع على راس ماله.

اذن. نستطيع ايجاز اهداف هذا المشروع الضخم بما يلي:

- تشغيل رؤوس الاموال سواءا داخل الوطن او في الخارج باسلوب تجاري اسلامي.
- تشغيل الايدي العاملة من شبابنا في الوطن وخارجه وابعادهم عن مسالك الانحراف والضياع.
- المساعدة في انعاش الاقتصاد الاسلامي ومساعدة المنكوبين والمحتاجين في مختلف بقاع العالم.
- العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في البلدان الاسلامية.

وفي هذا الاطار فان اهم المشاريع التي تم تشغيلها لغاية الان:

- مزارع تربية الدواجن في كل من جمهورية مصر العربية، الجزائر، الولايات المتحدة الامريكية.
- مشروع نقل الاغاثة في دولة السودان.
- مشروع نقل الركاب من دولة السودان.
- مشروع اللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية في مدينة كلوفيس نيومكسكو اضافة الى ما تم دراسة الجدوى الاقتصادية حوله الان مثل شراء البواخر التجارية وتاجيرها.

اننا بحاجة الى مثل هذه المشاريع حتى نستطيع التغلب على مشاكلنا الاقتصادية ومساعدة دولنا في التخفيف من حجم البطالة بين صفوف الكفاءات المتوفرة وتوظيفها في مشاريع تنموية متعددة يستطيع المستثمر المحلي ان يناقشها مع ممثل المشروع السيد هشام الرمحي الموجود حاليا في عمان كما ان من المتوقع ان يصل الدكتور سامي عبدالله ظفر رئيس مجلس ادارة المشروع الى الاردن خلال الايام القادمة ان شاء الله وسوف يقوم بعرض المزيد من انجازات المشروع.

معا على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.
والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

●● *الأخت- أم محمد:* بعثت إلينا بمشكلتها والتي جاء فيها (انا طالبة من الأردن انهيت دراستي سنة (٩١) وكانت إقامتي في السعودية عند اهلي قد انتهت ولم استطع تجديدها لظروف الحرب آنذاك ولم يعد من حقي العودة إلى السعودية والإلتحاق باهلي رغم محاولاتهم الكثيرة لتجديد الإقامة. وبالنسبة لي فلي من الاقارب هنا خالتي وزوجها كما أن لنا بيتا نمتلكه في سوريا وقضيت فيه معظم هذه السنة. إلا انني لم احتمل البقاء هناك لطبيعة الوضع في سوريا فالكل يقول (لا تنطقوا إن الجدار له اذن)، وحاليا أسكن في الأردن في وضع غير مستقر مما ادى إلى تقصيري في العبادات ولم اعد تلك الشعلة المتقدة. كما كنت وقد ضاقت بي نفسي...).

■ *اختنا الكريمة:*

بالنسبة لعدم تمكنك من تجديد إقامتك في السعودية والإلتحاق باهلك فإن مثل هذا الأمر هو احد افرازات كثيرة للأوضاع في أوطاننا والتي غالبا ما تدفع الشعوب ضريبتها. ولكننا نتوقف عند تقصيرك في العبادات فلا يخفي عليك يا اختنا الكريمة ان لزوم الإستغفار والقرب من الله تعالى من دواعي الفرج (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). ولذا نوصيك بتجديد الهمة والإستعانة بالله والصبر الجميل وبعد ذلك كله... مع دعائنا لك بالفرج وتيسير الخير اينما كان (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون..).

●● *الأخت - رانية* - مواطنة من الزرقاء: بعثت إلينا بملاحظات حول احدى مدارس الزرقاء - منها:

- ضيق المدرسة وتلف الجدران في الفصول الدراسية.
- غياب القدرة في شخصية بعض المدرسات مثل معلمة التربية الإسلامية التي ترتدي (الجينز) وتضع (المكياج) ولا ترتدي حجابا.
- اسلوب الضرب المبرح للطالبات.
- وفي الفصول الأساسية تقوم الطالبات بتنظيف سيارة المعلمة في حصة الفراغ.
- تشجيع بعض الطالبات على إحضار اشرطة (الكاسيت) بما فيها من اغاني ماجنة.

■ ونحن بدورنا نتمنى من القائمين على عملية التربية والتعليم ان يعملوا على التخلص من هذه السلبيات لتكون المدارس بحق محاضن تربية قويمة للاجيال القادمة. ونشكر الأخت رانية على هذه المساهمة.

●● *الأخت - مها:* ندعو الله عز وجل لك بداية بالثبات والتوفيق وبالنسبة لموضوع الخمار - فإن الخمار ليس من الواجبات المتفق عليها بين علماء المسلمين، فإن كان إرتداؤه سيؤدي إلى مشكلة كبيرة بينك وبين اهلك فالاولى تركه في الفترة الحالية مع الإستمرار في محاولة اقناع الأهل بالاسلوب المناسب، اما إذا كان إرتداؤه سيمر بعد عتاب بسيط فيمكنك ذلك، فلابد لك إذا من تقدير جيد للظروف والأوضاع وعمل الانسب والله يرعاك.

●● *الأخت - فاطمة المنسي:* يسعدنا كثيرا ان تبقى جسور التواصل ممتدة بيننا ... وبالنسبة للملاحظات سنستفيد منها... ونشكرك على المساهمات الرقيقة.

"جورج بوش .... معلومات غير مصرح بها"

● *ربى الفرخ*

عقد يوم الأربعاء (٩٢/٧/١٥) في مكتب النائب "ليث شبيلات" مؤتمر صحفي للسيدة "مويوريبل باخ"- احد الأعضاء البارزين لحركة "لاروش" والمعروف بسياسته المعارضة لسياسة "بوش"

السيدة "باخ" في كلمتها تناولت بشكل رئيسي كتابا اصدرته حركتها بعنوان "جورج بوش .... معلومات غير مصرح بها"، تدور معظم معلومات هذا الكتاب حول تاريخ "جورج بوش" الغامض للشعب الأمريكي والعالم كافة، وقد كان ابرز ما اظهرته:

أ- علاقات عائلة "جورج بوش": كان لابيه وجده علاقة "بهتلر" إذ ساهما بتقديم الدعم والتمويل "لهتلر" اثناء ظهوره.

ب- توجهاته العرقية والعنصرية: ظهرت توجهات عرقية وعنصرية "لجورج بوش" في بدايات حياته السياسية، وكانت شبيهة بل مماثلة للنظرية الهتلرية وما تؤمن به من سيادة للجنس الآري على غيره.

هذا وقد انعكست عرقية "جورج بوش" باكثر من صورة في سياسته الخارجية مع دول العالم الثالث ومن تلك الصور:

١- سياسة تحديد النسل في المجتمعات المتدنية (العالم الثالث)

٢- أساليب التعقيم التي تمارس على النساء مما تسبب على سبيل المثال في ان (٨٠٪) من نساء "بنما" و "بورتوريكو" مصابات بالعقم.

واستعرضت السيدة باخ اوضاع العالم بشكل عام واوضاع الولايات المتحدة بشكل خاص، إذ تبين من خلال تلك الأوضاع لماذا يجب أن لا يعاد انتخاب "جورج بوش" رئيسا مرة اخرى، واكدت انه على الرغم مما يبدو من ان فرص "جورج بوش" ليس عالية إلا انه ما زال يعتبر مرشحا قويا. وعلى الاغلب فإن جولة الإنتخابات هذه ستحسم لصالح الجمهوريين سواء كان ممثلهم "بوش" او غيره.

وعلى الرغم من أن المعلومات التي اوردتها السيدة باخ من خلال الكتاب عن "بوش"، كانت إلى حد ما مفيدة إلا اننا نقول:

لقد كان المؤتمر الصحفي اقرب ما يكون لدعاية انتخابية للسيد "لاروش" حاولت فيه السيدة باخ جاهدة ان تبدي مساوئ "بوش" وان تلمّع "لاروش"، مظهرة كم سيتعامل بإنسانية وموضوعية مع العالم الثالث فيما لو انتخب رئيسا.... وفي الواقع اننا كجمهور اردني اولا لا يعنينا كثيرا ان نجلس لنسمع دعاية انتخابية او تجريحية وثانيا لسنا ممن يملكون التاثير في مجريات انتخابات الولايات المتحدة، إضافة إلى ان السيدة "باخ" كان واضح انها مؤمنة بالنظام العالمي الجديد، وما اتت لتقنعنا به ان السيد "لاروش" سيكون "شرطيا" ارحم وافضل من سابقه! وبالرغم من انها اكدت ان حركتها تسعى لتوعية الشعب الأمريكي وإظهار الاكاذيب مثلا التي استخدمها "بوش" في حرب الخليج وغيرها من مساوئ سياسة "بوش" إلا اننا بصراحة لا نؤمن بقدرة الشعب الأمريكي على التغيير ذلك لانه شعب يغلب عليه الجهل السياسي وقد ترك السياسة لفئة منه وهو لا يتدخل بها بالإضافة إلى اننا نعتقد انه لو اراد التغيير وإبداء عدم ارتياحه انه كان سيجد افضل من الممارسات الراهنة (ضد العراق، ليبيا، ... إلخ) كاسباب للتحرك لكنه لم يفعل.

خلاصة ما نستطيع قوله ان حديث السيدة "باخ" اكد لنا مرة اخرى ان قرار رفع الظلم عنا والسبيل إليه لا ياتي من البيت الابيض، بل من ذواتنا. وإنه لسذاجة ان نتخيل ان مخلصا سياتينا من البيت الابيض، ذلك انه اولا عن اخرا سيبقى امريكي الإنتماء والتصور، يخدم بلاده قبل قضيتنا وخدمة بلاده لا تتاتى إلا ببقائنا دولا استهلاكية لما ينتج وشعوبا تدور في فلكهم...؟!

مساحة حرة

من الطب العربي...

في العدد السابق- اقتطفنا لك من كتاب (البدائل الربانية) جانبا من وسائل علاج السمنة بالاعشاب الطبيعية.. ونتابع اليوم عرض هذه الوسائل..

.. كراث: تؤخذ قبضة من الكراث وتغلى في ليتر ماء ويشرب منها طيلة النهار او يؤكل نيئا مع الجبن الخالي من الدسم.

.. جزر: يشرب قبل الطعام كوب من عصير الجزر ثلاث مرات في اليوم.

.. رجل الأسد (لوف السباع): يشرب فنجانان يوميا على الريق، تشرب فنجانا والاخر قبل طعام الغذاء من مستحلب العشبة الجافة. ويعمل المستحلب بإضافة ملعقة كبيرة من العشبة الجافة إلى فنجان ماء مغلي وبعد دقائق يصفى ويشرب.

.. ناعمة مخزنية (مريمية): يشرب من المستحلب فنجان واحد مرتين يوميا ويعمل المستحلب بنسبة مله ملعقة صغيرة من العشبة وتضاف إلى فنجان ماء مغلي وتترك لبضع دقائق ثم تصفى وتشرب ويستحسن ان يكون ذلك على الريق..

نحو وعي نقابي ٢

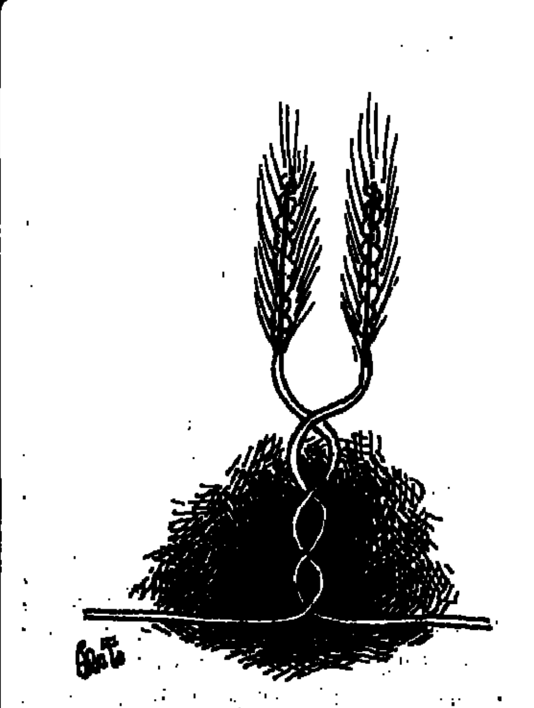
استكمالا لما طرحناه من مفاهيم نقابية نتابع اليوم..

الدستور: هو مجموعة التشريعات والقوانين التي تنظم الحياة الداخلية للنقابة وعلاقاتها الداخلية وكذلك تحدد خطها العام على صعيد علاقاتها الخارجية ومواقفها.

اللائحة الداخلية: هي التي تشكل النظام الداخلي للنقابة وتنطلق اساسا من التشريعات والقوانين العامة التي يقررها الدستور.

النصاب: هو العدد القانوني الذي يصبح على اساسه انعقاد اي مؤتمر او اجتماع شرعيا ويتحدد النصاب حسب ما نص عليه في الدساتير واللوائح الداخلية.





حتى نلتقي
همومxهموم

● *سوسن الخطيب*

مسكين هو المفاوض العربي خاصة الفلسطيني فهمومه لا تنتهي، فهو يحمل هم الماضي والحاضر والمستقبل وهم الزمان والمكان وهم من يحكم (إسرائيل) وهم الصمود اللامتناهي امام ابتزاز المفاوض اليهودي وهم تلميع المواقف وإقناع الراي العام بجدوى التنقل من عاصمة لعاصمة واتباع الجولة باختها ثم هم الإسلاميين المتربصين بالتسوية الدوائر(!!) وهو باختصار و كما يقول المثل الدارج (لا مع سيدي بخير ولا مع ستي بخير)، ورغم التنازلات التي قدمها.. والطاقة الكامنة لديه لتقديم المزيد منذ افتتاح كرنفال مدريد وحتى اليوم إلا إن التسوية وكما هو واضح تسير في اتجاه جبري منذ انطلاقها لتحقيق السلام ضمن امن (إسرائيل) كما يعلن سدنة البيت الابيض ليل نهار. وعن جانب من حالة المفاوض الفلسطيني -مثلاً - يقول ادوارد سعيد عضو المجلس الفلسطيني السابق، والذي يحمل الجنسية الامريكية عن حنان عشراوي التي التقاها مؤخراً اثناء زيارته للقدس (احسست انها قلقة متوترة ولم تكف عن القول امامي بضرورة ان تؤتي المفاوضات ثمارها سريعا، وإن نحصل على شيء ولا يذهب كل شيء سدى وإلا فنحن صائرون إلى الفشل وإلى انفجار يستفيد منه الإسلاميون... إن ذلك سيشكل كارثة).

● ● ●

كم تثير الشمئزازي اقلام المرتزقة والتي تجد فيما تدفعه لها انظمة ومنظمات من اموال وتخرصات مادة لحياتها، وقد يكتب احدهم عشرات السطور ويكشف لك عما يسميه (وثائق مضبوطة) ليثبت لك امر اقل ما يوصف به انه (تلفيق مفضوح) ومن ذلك ان تيارات (الإسلام السياسي) ومنها الإخوان المسلمون تعتمد في تمويلها على جهات ووسائل مشبوهة كالاتجار بتهريب المخدرات والأسلحة(!) وتصل الصفاقة بامثال هؤلاء إلى اعتبار الهجوم عليهم من جهات شتى اجماع على نظافة الجيب والقلم وضريبة لنزاهة الكلمة. يا ترى متى ينتهي الضخ للجيوب فنرتاح من هذا الغثاء!

● ● ●

في غالبية دول العالم يترجل شرطي المرور من سيارته لسؤال السائق او مخالفته إلا في اوطاننا حيث تنقلب الآية فيستعين على السائق ان ياتي شرطي المرور القابع في سيارته في احيان كثيرة. سعيا ليحرر له المخالفة. وليت الامر يقف عند هذا الحد بل ان بعض رجال الشرطة يذهب مذهبا بعيدا في سوء المعاملة، مشهد واحد نسوقه وقد نحصي مثله العشرات يصفع فيه الشرطي سائق الباص صارخاً (اقلب وجهك...) حين تقدم الثاني منه قائلا: (يا سيدي والله...) يبدو ان عقدة التسلط تكبر معنا فتتعدد اشكال ممارستها على اختلاف مستويات الهرم.

● ● ●

كثيرة هي الماخذ على وسائل اعلامنا، خاصة التلفزيون منها هذا النمط الموحد في عرض البرامج الدينية بحيث تبقى حبيسة الجمود باعثة على الملل ... فمنذ سنوات خلت والمشاهدون على موعد سنوي مع فيلم (الرسالة) كلما حلت مناسبة دينية، الا يستطيع التلفزيون ان يبحث عن وسائل جديدة. كما هي عادته في مناسبات اخرى لإحياء المناسبات الإسلامية بدل ان يصبح الناس يذكرون المناسبة من (فيلم السهرة الديني) لا نلقي اللوم بالكلية على التلفزيون ولكن.. حديث الهم الإعلامي متشعب ولنا عودة.

رؤية
اتصال وليس إعلام

● بسام السلمان

تقوم اغلب وسائل الإعلام على شيء اساسي وهو الإتصال وليس الإعلام، فالإعلام يعني الاخبار من جهة واحدة وهي المرسل ويعني ان افرض على المتلقي ما اشاء كوسيلة إعلامية، ولكن الإتصال اشمل فهو عملية متكاملة تقوم على التعاون بين المرسل والمستقبل.

والوسيلة الإعلامية تقيس مدى نجاحها وجماهيريتها، بمدى وصول رسائل المستقبل او القارئ لها، ونحن في الرباط نقوم بعملنا الإعلامي على الإتصال منا إلى احبائنا القراء في كل مكان ونقبل منهم اي توجيه بخصوص جريدتهم التي تطمح ان تصلهم كل اسبوع مليئة بالصدق مع الخبر والمحبة مع المعلومات وتطمح ان تصلنا رسائلكم مليئة بالمحبة والتضحية.

ورؤيتنا لرسائل احبائنا تجعلنا نشعر بالراحة النفسية ونرى انها دليل على تحقيق جزء من النجاح من اجل إيجاد صحافة اسلامية تتحدث باسم الجميع.

دعوة الغرباء

إن النور مهما يكن صغيرا إلا انه يضيء!! فعود الثقاب لابد ان يضيء مهما كان الظلام عنيفا!! ولعل عود الثقاب يشعل اخر؟! والاخر يشعل اخر؟! وهكذا تستمر وتنتشر "ثورة الغرباء"..؟!

هذه دعوتنا: نحن القلة في عصر الكثرة!! نحن المتطرفين في عصر الإع... ال!! نحن المجانين في عصر العقول؟! نحن الرجعيين في عصر التقدم؟! نحن الغرباء في عصر ليس لنا؟!! .. اينما حططت برحالك في عالمنا هذا تجد الجواب!! ما رضينا ذل الطواغيت لذلك فنحن متطرفون!! ...سينا عقولا تحركها اصابع الغباء !! لذلك فنحن رجعيون؟!..

.. اخي .. في رحاب الارض كلها تجد دماء دعاتنا تعبد الطريق!! وترسم سبيل الوصول إلى الفجر الصادق!!. فلعلك سرت يوما في هذا الطريق الشائك!! الذي تحفه الاشواك والإبتلاءات والإعتقالات والتشريد والإضطهاد!! ولكن!! إياك ان تنظر إلى الاشواك التي تدمي قدميك !! ولكن انظر إلى الفجر البعيد البعيد الذي يبزغ نوره ويظهر كلما إقتربت منه اكثر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً"..!!

.. وبعد .. فهذه دعوتنا!! وهؤلاء دعاتنا وهذه حالنا ترسمها دماء المعتقل على اسوار الزنازين العفنة!! وهذه قلوبنا تحب من احبها!! وتشتاق إلى كل غريب يسير في ركبها..؟!

.. عفوا ..! يبدو ان الحديث قد طال.. وقد اذن الرحيل!! فلابد ان نسير ونكمل المسير!! ونهجر صراع البطون في الدنيا!! لينتهي المسير بنا في احضان الاخوة ولقاء الاحبة محمد وصحبه!" في جنات الخلد وملك لا يبلى؟!!.. وهكذا يسير ركب السائرين في ظل "دعوة الغرباء"!!.

خضر ابو غريب

"الجهاد في سبيل الله"

"أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير"

ايها الناس ايها الجموع المحتشدة في أرض الرباط.. ايها المسلمون... لقد حث الله على الجهاد في سبيل الله ومحاربة الظالم والظلام... فكونوا اخوة متحابين في الله، لا تتخاصموا ...ولا تتفرقوا، وكونوا عباد الله إخوانا ... ايها الجنود البواسل... كونوا يد واحدة كونوا كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، واسهروا على راحة مرضاكم وجرحاكم، لا تخذلوا بعضكم البعض، خذوا العبرة من غزوات رسولنا المصطفى عليه السلام، حبوا لبعضكم ما تحبون لانفسكم، حاولوا استخدام الخدعة في الحرب، فالحرب خدعة كما كان يفعل سيف الله المسلول "خالد بن الوليد" رضي الله عنه ... كونوا عزيزي الانفس، لا تمدوا يدكم لما ليس لكم، حاولوا بكل الوسائل أن لا تغركم الغنائم، احرصوا ان يكون الهدف من المعركة هو الإنتصار والقضاء على الظلم والظلام... وبزغ فجر الحرية في امتنا العربية.

.... احرصوا على قراءة القرآن الكريم داخل قلوبكم ... إبدأوا بسم الله مقاتلين في سبيل الله، وَغزوا واعلموا ان الحرب إما النصر او الشهادة ولكن لا تحزنوا لانكم في الحالتين ظفرتم.

.... كونوا عبرة وعظة للاجيال القادمة... وكونوا جيلا لعهد الرسول وخذوا منه العبرة والعظة ... وإذا اخطاتم لا تحزنوا بل ساعدوا في إصلاح هذا الخطا والتعلم الصحيح منه.

اسماء إسماعيل حشاش

بين عزام وأحمد ...
لحظات وداع

وعليك سلام الله في الخالدين يا احمد سلام ومحبة إلى اسدين ناظرين لهذه الامة نظرة رحمة ومحبة تنموا للامة للصلاح والإستعلاء احدهم نظر للامة بعين الرحمة والرجوع إلى الله حكاما ومحكومين والاخر اراد للامة ان ترفع راية الجهاد وقمع الفساد، وتمنى الشهادة في دنياه فاعطاه الله ---- الله عزام الشهادة.

فرحل عنا رحلة ابدية، واحمد الازايدة جاهد بالكلمة الحسنة وإعلاء الحق واهل الحق ودافع عن حريات المظلومين والمحرومين فانصفهم وقوى عزيمتهم وشوكتهم ترك الالم في جسمه وبقى الالم فيه على هذه الامة في ضياعها وتشتتها حتى اتاه اليقين.

اللهم يارب إنك تعلم ان هذه الامة فقدت عالمين جليلين من علمائها الندر اللهم يارب ابدلنا بهؤلاء العالمين الراحيلين خيرا منهم ليكونوا رمزا لهذه الامة وركيزتها.

اللهم استجب .... اللهم استجب

المستشفى الإسلامي

سهيل المصري

إنها الفطرة أيها النساء

ترجمت مجلة المجتمع الكويتية تحقيقا عن صحيفة نيويورك تايمز في تاريخ ١٩٧٥/٤/٢٢ جاء فيه: "... وخرج اخيرا تقرير من مكتب التحقيقات الفدرالية يشير إلى ان معدل الجريمة بين السيدات او الجريمة النسائية ارتفع ارتفاعا مذهلا مع نمو حركات التحرر النسائية" ... وقال التقرير "إن الإعتقالات زادت بين النساء بنسبة ٩٥٪ منذ عام ٦٧، وزادت الجرائم الخطيرة بنسبة ٥٢٪". ويقول التقرير إن اخطر عشرة مجرمين مطلوب القبض عليهم كلهم من السيدات من بينهم شخصيات ثورية اشتركت في حركة التحرر النسائية مثل "جين البرت، وبرنادين دون". وربطت الصحيفة ذلك بالمساواة المطلقة بين الرجل والمراة.

إن المساواة المطلقة بين الرجل والمراة مستحيلة، وإلا لماذا لم يخلق الله المجتمع كله جنس واحد فقط وإن افضل وصف قرأته في النساء المترجلات اللاتي يابين إلا الخروج عن فطرتهن والزج بانفسهن في ميادين الرجال، تسمية احد الكتاب الإنجليز لهن "الجنس الثالث" ذلك لانهن فقدن انوثتهن فلم يعدن نساء، وابتذلن اجسادهن وارخصن مفاتنهن حتى عافها الرجال وانصرفوا عنها، ثم ان الفطرة والتكوين تابى عليهن ان يكن رجالاً.

محمود محمد سعيد سلمان

وكان لي وطن؟!!!...

ما اجمل ان تعيش في وطن تحبه ويحبك، وتسكن في ارض تشهد انها ارضك، وتاكل من ثمر بستانك، وتشتم من رائحة برتقالك، ما اروع ان تشعر بالأرض والاستقرار وتعيش بين اهلك واحبائك، وهل اجمل من ان تعيش رافعا راية الإسلام وعلم العز والإيمان؟!!...

لاني كذلك يا وطني... لاني احبك لا كما يحبونك... لاني احبك وراية الله تعلوك خفاقة اتهم بالرجعية والتاخر؟!... لاني احبك عزيزا شامخا صامدا اعذب واهان؟!!.. لاني اسكنتك فؤادي... وشعرت بان كل ذرة تراب منك اغلى من روحي ودمي... انفى عنك؟!، لاني امنت بان حب الوطن من الإيمان... وايقنت بان لا عزة بغير الإسلام... اطرد منك واتهم باني من الاعداء؟!.. اه يا وطني ... اه على زمن قلبت فيه الموازين... وصار الحر عبدا... والصادق كاذبا... والمؤمن عدوا... والخير شر... اه يا وطني لو انك تكلمت... لقلت داعيا قلوبهم، وناديت اسماعهم... لقلت ان من كان يؤمن بالله يحب رسوله فلابد ان يكون مخلصا ومحبا لوطنه... كيف لا وحب الوطن من الإيمان؟؟؟!!!!...

هكذا يا وطني علموني ان اقول "وكان لي وطن" ... لكني سئمت الذنب والبكاء ... والحزن والأسى.. والدماء والاشلاء... ولن اقول ابدا "كان لي وطن" لان وطني لم يكن فقط بل إنه ما زال ولن يزول ابدا ابدا..

ابتسام المعايطة

طين فلسطين

ايها الطين قد علق فيك الكثير، علق فيك المزيف والدخيل والاصيل، فمن ذا الذي سيثبت عليك ايها الطين، لابد وانه الأصيل، ولابد من غرق المزيف والدخيل، ولابد من جمودك تحت اقدام الاصيل ولو بعد حين.

فالمزيف والدخيل يبحثون عن الفلس في هذا الطين واما الاصيل فيبحث عن التمكين للدين على هذا الطين لعله ياتي زمان التمكين وينجلي ليل كل مزيف ودخيل.

ايها الطين المبارك، يا من صلى عليك اشرف خلق الله، وسار عليك الانبياء، ونزلت عليك الرسالات ويا من تحتضن جمعا من الانبياء، يريدون ان يلوثوك باقدامهم النجسة، ولكن هم لم يعلموا انك طاهر مطهر لا ينجسك شيء حتى النجس، بل طهورك طهر نجسهم وهذا ما اخشاه ايها الطين.

ولكن ايها الطين لابد من اوان اللهيب والإشتعال وعسى ان يكون قريبا، لابد من اوان الدماء والإشلاء وقطع الاجزاء ونزيف الدماء وكسر الاعضاء فشجرة الحرية لا تسقى إلا بالدماء.

لابد من يوم تعلو فيه الجباه المؤمنة، وترفع الايدي المتوضئة وتثبت الأقدام المناوئة، وما ذلك ببعيد عنك ايها الطين.

ايها الطين إن عليك قوما جبارين ولذلك نتكلم واثقين بان النصر قريب بثبوت وتضحية هؤلاء الجبارين المؤمنين يحسبونك طين لازب لا تلين لابناء القردة والخنازير ولكنهم ما عرفوا انك ممزوج بدماء استعصت على اجدادهم العمالقة، فكيف بهؤلاء الاقزام المتعملقين امثال شامير اللعين.

ايها الطين هم الآن عليك في عليين وغدا سيصبحون في سجين فهذا مكانهم ومستقرهم، فحياتهم حياة الديدان في الأرض وما ذلك على الله بعزيز وإنه لقريب إن شاء الله.

واخيرا ايها الطين لابد وانك الآن حزين، ولكن لابد من يوم يعلو فيه المسلمين ويتبرؤ ما علا اولئك الخنازير وما ذلك على الله بعزيز

ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا

رائد (أبو سراقة)

لماذا نحن مستهدفون ...؟

قال تعالى لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم .

تلك هي مشيئة الله عندما حمل الإنسان امانة العبادة والدعوة ان يتحملوا ويصبروا ويصابروا على الأذى والأذية التي تعهد بها الشياطين. من هنا فإن ما نراه اليوم من هجمة صهيونية صليبية عالمية على الصحوة الإسلامية التي بدأت تنتعش من جديد واصبحت المنافس الاول بعد زوال العديد من الايديولوجيات وانهيار الشيوعية واصبحت تخيف صانعي السياسة في العالم، ولكنهم يمكرون ومكر الله اكبر واعظم، وما يمر علينا يوم إلا ونسمع عما يفعله هذا النظام العالمي الجديد بالمسلمين، من اليهود، والارذوكس في البوسنة والهرسك.

الناطق الرسمي الامريكي يقول انه لا يخشى التعامل مع الإسلام وما رايه في ذلك إلا ان دول إسلامية كثيرة ساندت بلاده في عدوانها على العراق. إذا فامريكيا والإسلام صديقان انهم يخططون على كافة المستويات للقضاء على كل ---- ومحاولة للنهوض بالإسلام، وما يتعرض له السودان في تجربته من حصار ظالم ومحاولة طمس معالم هذه التجربة من القريب والبعيد إلا دليل واضح على هذا الحقد ضد الإسلام.

محمد عبدالله الحاج

ولباس التقوى خير..

إن اهم ما يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات إتخاذه الملابس وادوات الزينة فهما مظهران من مظاهر المدنية والحضارة، وإن التجرد منهما إنما هو ردة إلى الحيوانية وعودة إلى الحياة البدائية الهمجية، إلى حياة الإنسان الاول واما ما امتاز به من اباحية وتزين بالريش والحلى وتغيير لون الشفاه وإطالة الاظافر فهذه هي همجية الشعوب المتاخرة.

وإذا كانت اتخاذ الملابس لازما من لوازم الإنسان الراقي فإنه بالنسبة للمراة الزم، لانه هو الحفاظ الذي يحفظ عليها دينها وشرفها وعفافها وحياءها، حيث ان الشرف والعفاف والحياء هي اعز ما تملكه المراة والمحافظة على هذه الفضائل على انسانية المراة في اسمى صورها.

عجبا لك ايتها الاخت المصونة العفيفة؟ كيف تقبلين عرض جمالك في السوق سلعة رخيصة تتداولها الاعين الشرهة؟ إنك لو فكرت في الامر لحظة لاحمرّ وجهك خجلاً من نفسك ومن المكانة التي انحدرت إليها، واعلمي إيتها المتبرجة إنك بهذا الجمال المزور لا تكسبين جمالاً وحسناً بل إنك تخفين ما هباك الله عز وجل من الجمال الفطري بقناع الاصباغ الزاهية، فالله الذي اتقن واحسن كل شيء خلقه، ولا احد ابدع تصويزاً منه، ولا ارق تجميلاً.

محمد يوسف دوالغده

إربد

الإخوة المسؤولون في جريدة الرباط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في عالمنا الإسلامي، تترامى المراكز الإسلامية في جميع اصقاع الدنا، حاملة الإنسانية مشاعل الهداية والخير كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، إلا انها متفاوتة ففي اردننا الحبيب والرباط تسند مهمة الإشراف على المراكز الإسلامية إلى وزارة الاوقاف وبالرغم مما تبذله الوزارة من ان زحفا "صحراوياً" يجتاح المراكز الإسلامية، مما الجهود الشعبية والحكومية لإيجاد حل مناسب اكز زوبتها ويمكنها من اداء دورها الفاعل بالوجه الأمثل.

فليس من المقبول مطلقاً ان نجد عددا لا حصر له من المراكز الإسلامية في هذا "المشاريع المجهضة"!! فلا يرى لها حراكا إلا بيتاً خاوياً كتب على مقدمته "المركز الثقافي الإسلامي"، بالرغم ان جلّ الشباب والاطفال والنساء يتوقون إلى نبع صافي ينهلون منه مبادئ دينهم الحنيف دون ان يشعرون بادنى درجات الحصار والإحباط ويأملون ان تجد قضية المراكز الإسلامية في اردننا حليب حلاً موفقاً!

خطاب محمد العلاونة

الطيبة - إربد

جولة في الصحافة الدولية

الغارديان - البريطانية

احتفاظ رابين بمنصب وزير الدفاع يبرز اهتمامه بتحقيق السلام المسلح

- يعلق ايان بلاك في عدد صحيفة الغارديان على قرار إسحق رابين بالاحتفاظ لنفسه بمنصب وزير الدفاع فيقول: يعتبر قرار رابين بتولي منصب وزير الدفاع إبرازاً لاهتمامه بتحقيق السلام مع تحقيق الأمن كما يعتبر اعترافا بان اشق التحديات التي ستواجهه ستاتي من جانب المستوطنين اليهود الذين يعارضون الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وعد بتطبيقه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لوموندا - الفرنسية

محاكمة أعضاء حركة النهضة الإسلامية التونسية أشبه بحوار الطرشان

-اشارت صحيفة لوموند الفرنسية خلال عرضها لاجواء محاكمة اعضاء حركة النهضة الإسلامية في تونس اشارت إلى مواقف هؤلاء المتهمين التي بدت معها المحاكمة وكانها حوار طرشان ففي كل مرة كان يرفع احد المتهمين اصبعه طالباً الكلام ويعطيه رئيس المحكمة الكلام كان ياخذ كل المتهمين هذا الكلام إلى ان وضع رئيس المحكمة حداً لهذه المرافعة التي ارجئت إلى اليوم التالي وقد عنونت صحيفة لوموند مقالتها هذه بجملة قالها المتهمون لله نموت ونضحي بانفسنا ولا نخاف الشهادة وكان من الصعب استخلاص اي تعليق للصحيفة يمكن ان يكون ضمنه عرضها لاجواء هذه المحاكمة.

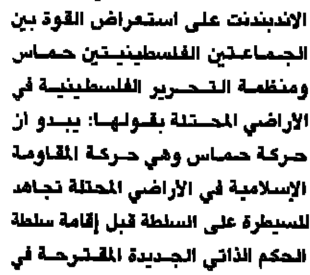
دورفر تسايتونغ - الالمانية

المذبحة الدائرة في البوسنة والهرسك مثال واضح على عجز الأقوياء

- حول القتال الشرس الدائر في جمهورية البوسنة والهرسك كتبت صحيفة دوفر تسايتونغ الصادرة في هامبورغ تقول: إنه لوضع عجيب ان يرسل العالم معونات انسانية ويشهد في الوقت ذاته كيف يقتل هؤلاء الناس الذين يرسل إليهم هذه المعونات إن القتال الدائر في البوسنة والهرسك يضرب مثالا واضحا على عجز الاقوياء ويقدم في الوقت ذاته برهانا على ان الانسان الذي بات قادراً علي الصعود إلى القمر لم يتعلم شيئاً جديداً منذ قابيل وهابيل للعيش في سلام مع اخيه الانسان.

الاندبندنت - البريطانية

حركة حماس تجاهد للسيطرة على السلطة في الضفة والقطاع المحتلين قبل إقامة الحكم الذاتي



- علقت سارة هيلم في صحيفة الاندبندنت على استعراض القوة بين الجماعتين الفلسطينيتين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بقولها: يبدو ان حركة حماس وهي حركة المقاومة الإسلامية في الاراضي المحتلة تجاهد للسيطرة على السلطة قبل إقامة سلطة الحكم الذاتي الجديدة المقترحة في الاراضي المحتلة.

وتقول سارة هيلم حيث أن رئيس الوزراء الجديد لحزب الحكم ملتزم بتحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني بمجرد توليه لمنصبه فإن منظمة التحرير الفلسطينية قد تحقق ولاول مرة بعض المكاسب السياسية.

وكانت حركة حماس تعلن حتى الآن انها لن تشترك في اي انتخابات للحكم الذاتي لانها إذا فعلت ذلك فإنها ستكون قد رضخت للشروط الإسرائيلية ولكن هذا الرفض وطبقاً لما تقوله سارة هيلم يبدي بوادر على التغيير وتقول: تقول حركة حماس حتى الان انها ستشترك في الانتخابات لانتخاب هيئة للحكم الذاتي حتى تناضل لتحقيق اهدافها داخل هيكل السلطة الجديد، ويبدو ان اعمال العنف التي رافقت هذا التغيير في السياسة كانت صراعاً على السلطة في الشوارع. وتظهر حركة حماس لحركة فتح وانصارها ان الحكم الذاتي لن يعني انهيار النضال الإسلامي.

في مقابلة مع راديو هولندا راشد الغنوشي يصف محاكمة أنصار حركة النهضة بأنها غير عادلة

تشهد تونس محاكمة ٧١ من قياديي وانصار حركة النهضة المحظورة، وقد اجرى راديو هولندا مقابلة هاتفية مع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الذي تجرى محاكمته غيابياً هو الاخر امام المحكمة العسكرية التونسية.

● *بداية سيد غنوشي الملاحظ ان المتهمين امام المحكمة العسكرية في تونس يرفضون حتى الآن الاجابة على اسئلة هيئة المحكمة فهل هذا تكتيك او هو موقف وماذا يراد من هذا السلوك؟*

■■ الغنوشي: فيما يتعلق بالمحالين من حركة النهضة على المحكمة العسكرية موقفهم في معظمهم انهم رافضون للإجابة عن اسئلة هذه المحكمة اولاً احتجاجا على طبيعة هذه المحكمة لانهم حزب سياسي فالمفروض ان لا تعالج قضيتهم في ثكنة عسكرية وانما ان تعالج بالوسائل السياسية عن طريق الحوار وعن طريق العرض على صناديق الاقتراع لكن لان الحزب المتحكم في تونس منذ ٣٨ سنة بانفراد، وبدون انقطاع لا زال رافضاً للديمقراطية ويعرض كلما جاءته قوة تنافسه وتطالب بالديمقراطية الحقيقية إلا وعقد لها محاكم ومحاكم استثنائية كانت المحكمة في عهد بورقيبة هي محكمة امن الدولة وجاء النظام الحالي و الغى محكمة امن الدولة ولكنه عوضها بمحكمة استثنائية هي المحكمة العسكرية إذاً نحن إزاء قضية سياسية تعالج بوسائل عسكرية نحن نرفض ان نعتبر اننا مجرموا حق عام ونعرض ليس حتى على محكمة حق عام وإنما على محكمة إستثنائية خاصة فضلاً عن ان حتى ما يقتضيه القانون التونسيمن إجراءات لم تحترم في هذه المحكمة فمنذ اكثر من سنة هؤلاء اعتقلوا وتعرضوا لانواع من التعذيب وحرموا من ملاقاة محاميهم وعزلوا عن العالم كله ثم يؤتى بهم هكذا بعد عزلة استمرت اكثر من سنة يؤتى بهم إلى محكمة عسكرية وقد اطروا تاطيراً ولا يعرفون ماذا يراد بهم فمن الطبيعي ان يرفضوا المشاركة في هذه المحكمة

● انت متابع غيابياً في هذه المحكمة ايضاً؟

■■ نعم

● هل تعرف التهمة الموجهة إليك؟

■ الحاضرون هناك لم يعرفوا التهم الموجهة إليهم إلا يوم ان عرضوا على المحكمة العسكرية فهناك تعتيم كامل حول هذه المحاكمة حتى عن موعدها ظل متعما عليه ونحن نعرف ان المتهم في تونس في قضايا سياسية يظل مغمض العينين لا يدري ماذا يراد به حتى يؤتى به إلى المحاكمة بمعنى انه لا توجه إليه تهم معينة وإنما يطلب منه ان يعترف بما يراد له دون ان توجه إليه تهمة معينة فالصحافة الآن تعلق باننا نحن متهمون بل تحكم علينا الصحافة الحزبية قبل ان تصدر المحاكم احكامها الجاهزة حكمت علينا باننا قمنا بمحاولة انقلاب وقمنا بحمله من الجرائم ادناها يستحق الحكم بالاعدام ونحن رافضون لهذه الجرائم نحن حزب سياسي تقدمنا مرات كثيرة في عهد بورقيبة وفي عهد ابن علي بطلبات متكررة نعلن نيتنا على العمل في إطار القانون ولكن ظلت ابواب القانون دائما توصد امامنا وندفع بالاكراه وبالغضب نحو الخروج عن القانون تصفية حساب سياسي مع خصم سياسي بوسائل غير سياسية.

● الملاحظ أن هناك محاكمات الآن تستهدف الإسلاميين واحدة في تونس والثانية في الجزائر وبخصوص المحاكمة الثانية البعض يميل إلى الإعتقاد بان السلطات القضائية في الجزائر ربما تشددت اكثر في محاكمته لإسلاميين جبهة الانقاذ ومن هناك ينتظر البعض أن تصدر احكام باعدام القياديين السبعة ومنهم عباسي مدني فما رايكم في هذه التكهنات؟(قبل المحاكمة)

■■ الغنوشي: انا اظن بان هذا التقييم خاطيء تماما فانا لا اقول بان ما تعرض إليه اخوتنا في الجزائر هو عدل بل ظلم، هذا حزب فاز في الانتخابات بشهادة خصومه ومواقعة الان في موقع السلطة وليس في السجن هذا هو الحكم العادل امام البشر كلهم امام الناس جميعا ان هذا الحزب فاز في الانتخابات فموقعه إذاً في إدارة شؤون البلاد او المشاركة فيها وليس في السجن وانا اظن بان التحولات الحاصلة في الجزائر تتجه حسب اعتقادي واعتقاد الراي العام المتابع إلى مصالحة وطنية، الجزائر تتجه اليوم إلى مصالحة وطنية بخلاف تونس ولم يتعرض اخواننا في الجزائر رغم التعسف الذي تعرضوا له لما تعرض إليه ابناء النهضة في تونس من تعذيب وغيره ومنعوا من اي حق حتى من حق الحياة. وحق الدفاع عن النفس اظن بان الوضع في الجزائر يتجه إلى خلاف ما يتمنى الارهابيون والانظمة البوليسية واعداء الديمقراطية يتجه الوضع في الجزائر إلى مصالحة

●● الشعب الجزائري اختار لزعماء جبهة الانقاذ موقع السلطة وليس السجن- الجزائر تتجه نحو مصالحة وطنية.

وطنية.

● المعلومات تفيد بوقوع اتصال مؤخراً بينكم وبين السيد بلعيد عبد السلام رئيس الوزراء الجزائري الجديد، فهل حصلتم على ضمانات بعدم اعدام قادة الجبهة الإسلامية.

■■ عبد السلام بلعيد رجل موضع احترامنا ونعتبره صديق واستاذ من اساتذة الجيل ولما بلغني انه تبوا موقع الوزارة الاولى في الجزائر سرني هذا الامر وهاتفته مهنئاً ومعبراً عن رغبتي وتمنياتي في ان الجزائر في عهده تضع نفسها على طريق المصالحة الوطنية وليس على طريق الاستمرار في ما يمكن ان يفضي وبدايته قد ظهرت من حرب اهلية والعياذ بالله.

● سؤال اخير من خلال المحاكمات الإسلاميين ما هي تكهناتكم لمستقبل العلاقات بين الجماعات الإسلامية والأنظمة القائمة في منطقة المغرب العربي وهل هذه الجماعات تشكل فعلاً خطراً على استقرار هذه المنطقة كما يزعم؟

■■ الحقيقة ان الحركة الإسلامية ليس جسماً غريباً عن المنطقة وليست مطالبها غريبة عن مطالب العالم انا اظن بان المشكلة ليست بين الحركة الإسلامية وبين اشواق وطموحات شعوبنا كجزء من اشواق العالم للحرية والديمقراطية وبين انظمة متخلفة ترفض التطور ترفض الاعتراف بان مرحلة الحزب الواحد والزعيم الواحد ومرحلة التحكم في المنظمات الشعبية عن طريق الشرطة إن هذا الزمن قد فات.

شرق وغرب
حديث الفقر والفقراء !!

● ياسر الزعاترة

إذا قدر لك عزيزي القارئ أن تزور عدة بلاد عربية من غير النفطية ، واحببت ان تطمئن على اوضاع البلد الاقتصادية ، وبالتحديد الأوضاع المعيشية للناس، والكلام بالطبع يشمل بلدنا هذا ، فماذا ستكتشف ؟

لمعاينة الوضع ، الجأ عادة إلى السؤال عن الراتب الذي يتقاضاه شاب جامعي ، دخل الحياة العملية مجدداً ، وعن قيمة إيجار شقة عادية في العاصمة او المدن الرئيسية وضواحيها . واعترف ان نتيجة الإستطلاع كانت مؤلمة بالنسبة لي في اكثر الدول العربية ، إذ ان قيمة الراتب لا تكفي في الغالب لايجار الشقة . وهنا يبرز السؤال التقليدي .. كيف يعيش الناس ؟

فكرت كثيراً في الإجابة على هذا السؤال .. فماذا تولد لدي ؟ لقد اكتشفت ان الأزمة الحقيقية التي تعيشها اكثر بلداننا العربية ، ومعها معظم دول الجنوب الفقيرة لم تزل في بداياتها ، ولا بد انها ستعلن الانفجار في غضون سنوات قليلة جداً . وإن كانت بادية للعيان هذه الأيام .. فلماذا ؟

الحقيقة ان الإجابة على سؤال كيف يعيش الناس ، تكمن في ان معظم الأسر القائمة قد وفرت اساسياتها منذ وقت بعيد ، كالسكن (إما تملكاً او ايجار قديم) ، واثاث البيت ، ولم يبق لديها سوى متغيرات المعيشة اليومية ، وهذه جرى تقليصها شيئاً فشيئاً خلال السنوات الماضية ، غير ان الأمور ما زالت (مستورة) ، كما يقولون ، رغم كون ٨٠٪ من السكان في بلد كالاردن يعيشون تحت خط الفقر كما تقول بعض الدراسات ، والوضع اسوا بكثير في بلدان اخرى .

الماساة الحقيقية تكمن في الأسر التي يفترض ان تتشكل وفق الدورة الطبيعية للحياة في اي بلد ، وهنا لا بد من حسبة بسيطة .

فلو افترضنا ان صاحبنا الخريج الجامعي الجديد كان محظوظاً إلى حد كبير ، وحصل على وظيفة ما ، سواء كانت في القطاع الخاص او العام ، فإن راتبه في الغالب لن يتجاوز الـ ١٤٠ دينار وفي حالة حملة الدبلوم ، وهم بعشرات الالاف ، لن يزيد عن الـ ١٠٠ دينار.. ولو افترضنا كذلك ان صاحبنا المحظوظ قد ولد وترعرع في اسرة مستورة وليست بحاجة إلى دعم مالي منه ، وسيوفر ٩٠ دينار في حالة الاول ، ٦٠ دينار في حالة الثاني ، فكم سنة يحتاج حتى يوفر تكاليف الزواج التي لا تقل ، مع تكلفة تاثيث بيت ، عن ٥٠٠٠ دينار .. لنتجاوز المشكلةونعتبر ان صاحبنا قد وفر المبلغ خلال ٥-٧ سنوات ، وقرر ان يرتبط ببنت الحلال ، فمن اين له بالبيت ، اجزم ان راتبه عندها لن يكفي لايجار شقة ، وعندها لن تنفعه الالاف الخمسة التي وفرها ، لان مشكلته لم تعد في تكلفة الزواج ، وانما في قدرته على ايجاد شقة مناسبة بايجار مناسب يترك له من الراتب ما يقيم به الأود .

قد ابدو متشائماً اكثر من اللازم .. لا اظن . فقد قلبت الامر على كل الوجوه فلم اجد له إلا هذا السيناريو ، الذي سيشمل ٦٠٪ على الاقل من شبابنا . اما كيف سيؤثر هذا الوضع على نسبة العنوسة بين الفتيات وعلى ارتفاع معدلات الجريمة ، وعلى .. وعلى .. فتلك قضايا اخرى !!.

قد يقول قائل بانني بحديثي هذا اتهرب من قضايا السياسة المشتعلة هنا وهناك .. ولكنني في واقع الحال اتحدث في صلب السياسة ، لأن الواقع العربي على وجه الخصوص هو واقع شاب ، وبالتالي فهذه القضية هي التي تشغل بال معظم سكان الوطن العربي ، لانه من غير المعقول ان نتصور ان شاباً قد شارف على الثلاثين وما زال عاطلاً عن العمل ، او يعمل ولا يستطيع الزواج وتكوين اسرة سيكون مشغولاً بقانون الأحزاب اكثر من تفكيره بقضيته .

إنني هنا لا ادعي انني أملك حلاً للمشكلة التي طرحت ، ولكنني أستطيع القول بان جهود التنمية القطرية ستواجه فشلاً ذريعاً في معالجة هذه القضية ، وسيبقى الاغنياء يزدادون غنىً والفقراء يزدادون فقراً ، بدليل أن الطبقة الوسطى في مجتمعاتنا العربية قد اخذت في التلاشي . وقد وسعت الحقبة النفطية المشكلة حين عقدت الحياة بنشرها لانماط الإستهلاك ، وصار من الصعب العيش دون متطلبات جعلتها تلك الحقبة من الأساسيات .

إنني ادعو إلى أن تحتل هذه القضية سلم الاولويات في تفكير تجمعاتنا واحزابنا ، كي نتجنب الانفجار القادم إذا ما بقي الحال هو الحال .

رؤية
اتصال وليس إعلام

● بسام السلمان

تقوم اغلب وسائل الإعلام على شيء اساسي وهو الإتصال وليس الإعلام، فالإعلام يعني الاخبار من جهة واحدة وهي المرسل ويعني ان الفرض على المتلقي ما اشاء كوسيلة إعلامية، ولكن الإتصال اشمل فهو عملية متكاملة تقوم على التعاون بين المرسل والمستقبل.

والوسيلة الإعلامية تقيس مدى نجاحها وجماهيريتها، بمدى وصول رسائل المستقبل او القارئ لها، ونحن في الرباط نقوم بعملنا الإعلامي على الإتصال منا إلى احبائنا القراء في كل مكان ونقبل منهم اي توجيه بخصوص جريدتهم التي تطمح ان تصلهم كل اسبوع مليئة بالصدق مع الخبر والمحبة مع المعلومات وتطمح ان تصلنا رسائلكم مليئة بالمحبة والتضحية.

ورؤيتنا لرسائل احبائنا تجعلنا نشعر بالراحة النفسية ونرى انها دليل على تحقيق جزء من النجاح من اجل إيجاد صحافة اسلامية تتحدث باسم الجميع.

دعوة الغرباء

إن النور مهما يكن صغيرا إلا انه يضيئ!! فعود الثقاب لابد ان يضيئ مهما كان الظلام عنيفا!! ولعل عود الثقاب يشعل اخر؟ والاخر يشعل اخر؟ وهكذا تستمر وتنتشر "ثورة الغرباء"..!؟

هذه دعوتنا: نحن القلة في عصر الكثرة!! نحن المتطرفين في عصر الإع... ال!! نحن المجانين في عصر العقول؟! نحن الرجعيين في عصر التقدم؟! نحن الغرباء في عصر ليس لنا؟!! .. اينما حططت برحالك في عالمنا هذا تجد الجواب!! ما رضينا ذل الطواغيت لذلك فنحن متطرفون!! ... سينا عقولا تحركها اصابع الغباء !! لذلك فنحن رجعيون؟!..

.. أخي .. في رحاب الارض كلها تجد دماء دعاتنا تعبد الطريق!! وترسم سبيل الوصول إلى الفجر الصادق!! فلعلك سرت يوما في هذا الطريق الشائك!! الذي تحفه الاشواك والإبتلاءات والإعتقالات والتشريد والإضطهاد!! ولكن!! إياك ان تنظر إلى الاشواك التي تدمي قدميك !! ولكن انظر إلى الفجر البعيد البعيد الذي يبزغ نوره ويظهر كلما إقتربت منه اكثر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ..!!

.. وبعد .. فهذه دعوتنا!! وهؤلاء دعاتنا وهذه حالنا ترسمها دماء المعتقل على اسوار الزنازين العفنة!! وهذه قلوبنا تحب من احبها!! وتشتاق إلى كل غريب يسير في ركبها..!؟

.. عفوا ..! يبدو ان الحديث قد طال.. وقد اذن الرحيل!! فلابد ان نسير ونكمل المسير!! ونهجر صراع البطون في الدنيا!! لينتهي المسير بنا في احضان الاخوة ولقاء الاحبة محمد وصحبه؟! في جنات الخلد وملك لا يبلى؟!!.. وهكذا يسير ركب السائرين في ظل "دعوة الغرباء"!؟.

خضر ابو غريب

"الجهاد في سبيل الله"

"أذِنَ للذينَ يُقاتلونَ بأنّهم ظُلِموا وإنَّ الله على نصرِهمْ لقديرٌ"

ايها الناس ايها الجموع المحتشدة في ارض الرباط.. ايها المسلمون... لقد حث الله على الجهاد في سبيل الله ومحاربة الظلم والظلام... فكونوا اخوة متحابين في الله، لا تتخاصموا ..ولا تتفرقوا، وكونوا عباد الله إخوانا ... ايها الجنود البواسل... كونوا يد واحدة كونوا كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، واسهروا على راحة مرضاكم وجرحاكم، لا تخذلوا بعضكم البعض، خذوا العبرة من غزوات رسولنا المصطفى عليه السلام، حبوا لبعضكم ما تحبون لانفسكم، حاولوا استخدام الخدعة في الحرب، فالحرب خدعة كما كان يفعل سيف الله المسلول "خالد بن الوليد" رضي الله عنه ... كونوا عزيزي الانفس، لا تمدوا يدكم لما ليس لكم، حاولوا بكل الوسائل ان لا تغركم الغنائم، احرصوا ان يكون الهدف من المعركة هو الإنتصار والقضاء على الظلم والظلام... وبزغ فجر الحرية في امتنا العربية.

.... احرصوا على قراءة القرآن الكريم داخل قلوبكم ... إبدأوا بسم الله مقاتلين في سبيل الله، وعَوّ واعلموا ان الحرب إما النصر او الشهادة ولكن لا تحزنوا لانكم في الحالتين ظفرة.

.... كونوا عبرة وعظة للاجيال القادمة... وكونوا جيلا لعهد الرسول وخذوا منه العبرة والعظة ... وإذا اخطأتم لا تحزنوا بل ساعدوا في إصلاح هذا الخطأ والتعلم الصحيح منه.

. اسماء إسماعيل حشاش

بين عزام وأحمد ...
لحظات وداع

وعليك سلام الله في الخالدين يا احمد سلام ومحبة إلى اسدين ناظرين لهذه الامة نظرة رحمة ومحبة تنموا للامة للصلاح والإستعلاء احدهم نظر للامة بعين الرحمة والرجوع إلي الله حكاما ومحكومين والاخر اراد للامة ان ترفع راية الجهاد وقمع الفساد، وتمنى الشهادة في دنياه فاعطاه الله —— الله عزام الشهادة.

فرحل عنا رحلة ابدية، واحمد الأزايدة جاهد بالكلمة الحسنة وإعلاء الحق واهل الحق ودافع عن حريات المظلومين والمحرومين فانصفهم وقوى عزيمتهم وشوكتهم ترك الالم في جسمه ويبقى الالم فيه على هذه الامة في ضياعها وتشتتها حتى اتاه اليقين.

اللهم يارب إنك تعلم ان هذه الامة فقدت عالمين جليلين من علمائها الندر اللهم يارب ابدلنا بهؤلاء العالمين الراحيلين خيرا منهم ليكونوا رمزا لهذه الامة وركيزتها.

اللهم استجب .... اللهم استجب

المستشفى الإسلامي
سهيل المصري

إنها الفطرة أيها النساء

ترجمت مجلة المجتمع الكويتية تحقيقا عن صحيفة نيويورك تايمز في تاريخ ١٩٧٥/٤/٢٢ جاء فيه: "... وخرج اخيرا تقرير من مكتب التحقيقات الفدرالية يشير إلى ان معدل الجريمة بين السيدات او الجريمة النسائية ارتفع ارتفاعا مذهلا مع نمو حركات التحرر النسائية" ... وقال التقرير "إن الإعتقالات زادت بين النساء بنسبة ٩٥٪ منذ عام ٦٧، وزادت الجرائم الخطيرة بنسبة ٥٢". ويقول التقرير إن اخطر عشرة مجرمين مطلوب القبض عليهم كلهم من السيدات من بينهم شخصيات ثورية اشتركت في حركة التحرر النسائية مثل "جين البرت، وبرنادين دون". وربطت الصحيفة ذلك بالمساواة المطلقة بين الرجل والمراة.

إن المساواة المطلقة بين الرجل والمراة مستحيلة، وإلا لماذا لم يخلق الله المجتمع كله جنس واحد فقط، وإن افضل وصف قراته في النساء المترجلات اللاتي يابين إلا الخروج عن فطرتهن والزج بانفسهن في ميادين الرجال، تسمية احد الكتاب الإنجليز لهن "الجنس الثالث" ذلك لانهن فقدن انوثتهن فلم يعدن نساء، وابتذلن اجسادهن وارخصن مفاتنهن حتى عافها الرجال وانصرفوا عنها، ثم ان الفطرة والتكوين تابى عليهن ان يكن رجالاً.

محمود محمد سعيد سلمان

وكان لي وطن؟!!!...

ما اجمل ان تعيش في وطن تحبه ويحبك، وتسكن في ارض تشهد انها ارضك، وتاكل من ثمر بستانك، وتشتم من رائحة برتقالك، ما اروع ان تشعر بالارض والاستقرار وتعيش بين اهلك واحبائك، وهل اجمل من ان تعيش رافعا راية الإسلام وعلم العز والإيمان؟!!...

لاني كذلك يا وطني... لاني احبك لا كما يحبونك... لاني احبك وراية الله تعلوك خفاقة اتهم بالرجعية والتاخر؟!... لاني احبك عزيزا شامخا صامدا اعذب واهان؟!!.. لاني اسكنتك فؤادي... وشعرت بان كل ذرة تراب منك اغلى من روحي ودمي... انفى عنك؟!. لاني امنت بان حب الوطن من الإيمان... وايقنت بان لا عزة بغير الإسلام... اطرد منك واتهم باني من الاعداء؟!.. اه يا وطني ... اه على زمن قلبت فيه الموازين... وصار الحر عبدا... والصادق كاذبا.... والمؤمن عدوا... والخير شر... اه يا وطني لو انك تكلمت... لقلت داعيا قلوبهم، وناديت اسماعهم... لقلت ان من كان يؤمن بالله يحب رسوله فلابد ان يكون مخلصا ومحبا لوطنه... كيف لا وحب الوطن من الإيمان؟؟؟!!!...

هكذا يا وطني علموني ان اقول "وكان لي ون" ... لكني سئمت الغدب والبكاء ... والحزن والاسى.. والدماء والاشلاء... ولن اقول ابدا "كان لي وطن" لان وطني لم يكن فقط بل انه ما زال ولن يزول ابدا ابدا..

ابتسام المعايطة

طين فلسطين

ايها الطين قد علق فيك الكثير، علق فيك المزيف والدخيل والاصيل، فمن ذا الذي سيثبت عليك ايها الطين، لابد وانه الاصيل، ولابد من غرق المزيف والدخيل، ولابد من جمودك تحت اقدام الاصيل ولو بعد حين.

فالمزيف والدخيل يبحثون عن الفلس في هذا الطين واما الاصيل فيبحث عن التمكين للدين على هذا الطين لعله ياتي زمان التمكين وينجلي ليل كل مزيف ودخيل.

ايها الطين المبارك، يا من صلى عليك اشرف خلق الله، وسار عليك الانبياء، ونزلت عليك الرسالات ويا من تحتضن جمعا من الانبياء، يريدون ان يلوثوك باقدامهم النجسة، ولكن هم لم يعلموا انك طاهر مطهر لا ينجسك شيء حتى النجس، بل طهورك طهر نجسهم وهذا ما اخشاه ايها الطين.

ولكن ايها الطين لابد من اوان اللهيب والإشتعال وعسى ان يكون قريبا، لابد من اوان الدماء والإشلاء وقطع الاجزاء ونزيف الدماء وكسر الاعضاء فشجرة الحرية لا تسقى إلا بالدماء.

لابد من يوم تعلو فيه الجباه المؤمنة، وترفع الايدي المتوضئة وتثبت الاقدام المناوئة. وما ذلك ببعيد عنك ايها الطين.

ايها الطين إن عليك قوما جبارين ولذلك نتكلم واثقين بان النصر قريب بثبوت وتضحية هؤلاء الجبارين المؤمنين يحسبونك طين لازب لا تلين لابناء القردة والخنازير ولكنهم ما عرفوا انك ممزوج بدماء استعصت على اجدادهم العمالقة، فكيف بهؤلاء الاقزام المتعملقين امثال شامير اللعين.

ايها الطين هم الآن عليك في عليين وغدا سيصبحون في سجين فهذا مكانهم ومستقرهم، فحياتهم حياة الديدان في الارض وما ذلك على الله بعزيز وإنه لقريب إن شاء الله.

واخيرا ايها الطين لابد وانك الآن حزين، ولكن لابد من يوم يعلو فيه المسلمين ويتبرؤ ما علا اولئك الخنازير وما ذلك على الله بعزيز

ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا"

رائد (ابو سراقة)

لماذا نحن مستهدفون ...؟

قال تعالى لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم .

تلك هي مشيئة الله عندما حمل الإنسان امانة العبادة والدعوة ان يتحملوا ويصبروا ويصابروا على الاذى والاذية التي تعهد بها الشياطين. من هنا فإن ما نراه اليوم من هجمة صهيونية صليبيبة عالمية على الصحوة الإسلامية التي بد ات تنتعش من جديد واصبحت المنافس الاول بعد زوال العديد من الايديولوجيات وانهيار الشيوعية واصبحت تخيف صانعي السياسة في العالم، ولكنهم يمكرون ومكر الله اكبر واعظم، وما يمر علينا يوم إلا ونسمع عما يفعله هذا النظام العالمي الجديد بالمسلمين، من اليهود، والارذوكس في البوسنة والهرسك.

الناطق الرسمي الامريكي يقول انه لا يخشى التعامل مع الإسلام وما رايه في ذلك إلا ان دول إسلامية كثيرة ساندت بلاده في عدوانها على العراق. إذا فامريكيا والإسلام صديقان انهم يخططون على كافة المستويات للقضاء على كل ---- ومحاولة للنهوض بالإسلام. وما يتعرض له السودان في تجربته من حصار ظالم ومحاولة طمس معالم هذه التجربة من القريب والبعيد إلا دليل واضح على هذا الحقد ضد الإسلام.

محمد عبدالله الحاج

ولباس التقوى خير..

إن اهم ما يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات إتخاذه الملابس وادوات الزينة فهما مظهران من مظاهر المدنية والحضارة، وإن التجرد منهما إنما هو ردة إلى الحيوانية وعودة إلى الحياة البدائية الهمجية، إلى حياة الإنسان الاول واما ما امتاز به من اباحية وتزين بالريش والحلى وتغيير لون الشفاه وإطالة الاظافر فهذه هي همجية الشعوب المتاخرة.

وإذا كانت اتخاذ الملابس لازما من لوازم الإنسان الراقي فإنه بالنسبة للمراة الزم، لانه هو الحفاظ الذي يحفظ عليها دينها وشرفها وعفافها وحياءها، حيث ان الشرف والعفاف والحياء هي اعز ما تملكه المراة والمحافظة على هذه الفضائل على انسانية المراة في اسمى صورها.

عجبا لك ايتها الاخت المصونة العفيفة؟ كيف تقبلين عرض جمالك في السوق سلعة رخيصة تتداولها الاعين الشرهة؟ إنك لو فكرت في الامر لحظة لاحمرّ وجهك خجلاً من نفسك ومن المكانة التي انحدرت إليها، واعلمي إيتها المتبرجة إنك بهذا الجمال المزور لا تكسبين جمالاً وحسناً بل إنك تخفين ما هباك الله عز وجل من الجمال الفطري بقناع الاصباغ الزاهية، فالله الذي اتقن واحسن كل شيء خلقه، ولا احد ابدع تصويراً منه ولا ارق تجميلاً.

محمد يوسف بواغده
اربد

الإخوة المسؤولون في جريدة الرباط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في عالمنا الإسلامي، تتوامن المراكز الإسلامية في جميع اصقاع الدنا حاملة الإنسانية مشاعل الهداية والخير كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، إلا انها متفاوتة ففي اردننا الخشد والرباط تسند مهمة الإشراف على المراكز الإسلامية إلى وزارة الاوقاف، وبالرغم مما تبذله الوزارة من جهود، إلا ان زحفا "صحراويا!!" يجتاح المراكز الإسلامية، مما يستدعي تظافر الجهود الشعبية والحكومية لإيجاد حل مناسب تعيد لهذه المراكز رونقها ويمكنها من اداء دورها الفاعل بالوجه الامثل.

فليس من المقبول مطلقا ان نجد عددا لا حصر له من المراكز الإسلامية في عداد "المشاريع المجهضة"!! فلا يرى لها حراكا إلا بيتاً خاوياً كتب على مقدمته "المركز الثقافي الإسلامي"، بالرغم ان جلّ الشباب والاطفال والنساء يتوقون إلى نبع صافي ينهلون منه مبادئ دينهم الحنيف دون ان يشعرون بادنى درجات الحصار والإحباط ويأملون ان تجد قضية المراكز الإسلامية في اردننا حليب حلاً موفقاً.

خطاب محمد العلاونة

الطيبة - اربد

جولة في الصحافة الدولية

الغارديان - البريطانية
احتفاظ رابين بمنصب وزير الدفاع يبرز اهتمامه بتحقيق السلام المسلح

- يعلق ايان بلاك في عدد صحيفة الغارديان على قرار إسحق رابين بالاحتفاظ لنفسه بمنصب وزير الدفاع فيقول: يعتبر قرار رابين بتولي منصب وزير الدفاع إبرازاً لاهتمامه بتحقيق السلام مع تحقيق الامن كما يعتبر اعترافا بان اشق التحديات التي ستواجهه ستاتي من جانب المستوطنين اليهود الذين يعارضون الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وعد بتطبيقه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

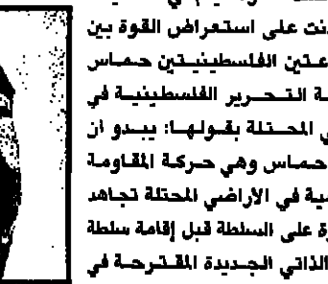
لوموند - الفرنسية
محاكمة أعضاء حركة النهضة الإسلامية التونسية أشبه بحوار الطرشان

-اشارت صحيفة لوموند الفرنسية خلال عرضها لاجواء محاكمة اعضاء حركة النهضة الإسلامية في تونس اشارت إلى مواقف هؤلاء المتهمين التي بدت معها المحاكمة وكانها حوار طرشان ففي كل مرة كان يرفع احد المتهمين اصبعه طالباً الكلام ويعطيه رئيس المحكمة الكلام كان ياخذ كل المتهمين هذا الكلام إلى ان وضع رئيس المحكمة حداً لهذه المرافعة التي ارجئت إلى اليوم التالي وقد عنونت صحيفة لوموند مقالتها هذه بجملة قالها المتهمون لله نموت ونضحي بانفسنا ولا نخاف الشهادة وكان من الصعب استخلاص اي تعليق للصحيفة يمكن ان يكون ضمنه عرضها لاجواء هذه المحاكمة.

دوفر تسايتونغ - الالمانية
المذبحة الدائرة في البوسنة والهرسك مثال واضح على عجز الأقوياء

- حول القتال الشرس الدائر في جمهورية البوسنة والهرسك كتبت صحيفة دوفر تسايتونغ الصادرة في هامبورغ تقول: إنه لوضع عجيب ان يرسل العالم معونات انسانية ويشهد في الوقت ذاته كيف يقتل هؤلاء الناس الذين يرسل إليهم هذه المعونات إن القتال الدائر في البوسنة والهرسك يضرب مثالا واضحا على عجز الاقوياء ويقدم في الوقت ذاته برهانا على ان الانسان الذي بات قادراً على الصعود إلى القمر لم يتعلم شيئاً جديداً منذ قابيل وهابيل للعيش في سلام مع اخيه الانسان.

الاندبندنت - البريطانية
حركة حماس تجاهد للسيطرة على السلطة في الضفة والقطاع المحتلين قبل إقامة الحكم الذاتي



- علقت سارة هيلم في صحيفة الاندبندنت على استعراض القوة بين الجماعتين الفلسطينيتين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بقولها: يبدو ان حركة حماس وهي حركة المقاومة الإسلامية في الاراضي المحتلة تجاهد للسيطرة على السلطة قبل إقامة سلطة الحكم الذاتي الجديدة المقترحة في الاراضي المحتلة.

وتقول سارة هيلم حيث أن رئيس الوزراء الجديد لحزب الحكم ملتزم بتحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني بمجرد توليه لمنصبه فإن منظمة التحرير الفلسطينية قد تحقق ولاول مرة بعض المكاسب السياسية.

وكانت حركة حماس تعلن حتى الآن انها لن تشترك في اي انتخابات للحكم الذاتي لانها إذا فعلت ذلك فإنها ستكون قد رضخت للشروط الإسرائيلية ولكن هذا الرفض وطبقاً لما تقوله سارة هيلم يبدي بوادر على التغيير وتقول: تقول حركة حماس حتى الآن انها ستشترك في الانتخابات لانتخاب هيئة للحكم الذاتي حتى تناضل لتحقيق اهدافها داخل هيكل السلطة الجديد، ويبدو ان اعمال العنف التي رافقت هذا التغيير في السياسة كانت صراعاً على السلطة في الشوارع. وتظهر حركة حماس لحركة فتح وانصارها ان الحكم الذاتي لن يعني انهيار النضال الإسلامي.

في مقابلة مع راديو هولندا
راشد الغنوشي يصف محاكمة أنصار حركة النهضة بأنها غير عادلة

تشهد تونس محاكمة ٧١ من قياديي وانصار حركة النهضة المحظورة، وقد اجرى راديو هولندا مقابلة هاتفية مع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الذي تجرى محاكمته غيابياً هو الاخر امام المحكمة العسكرية التونسية.

● *بداية سيد غنوشي الملاحظ ان المالين ام المحكمة العسكرية في تونس يرفضون حتى الآن الاجابة على اسئلة هيئة المحكمة فهل هذا تكتيك او هو موقف وماذا يراد من هذا السلوك؟؟*

■■ الغنوشي: فيما يتعلق بالمحالين من حركة النهضة على المحكمة العسكرية موقفهم في معظمهم انهم رافضون للإجابة عن اسئلة هذه المحكمة اولاً احتجاجا على طبيعة هذه المحكمة لانهم حزب سياسي فالمفروض ان لا تعالج قضيتهم في ثكنة عسكرية وانما ان تعالج بالوسائل السياسية عن طريق الحوار وعن طريق العرض على صناديق الاقتراع لكن لان الحزب المتحكم في تونس منذ ٣٨ سنة بانفراد، وبدون انقطاع لا زال رافضاً للديمقراطية ويعرض كلما جاءته قوة تنافسه وتطالب بالديمقراطية الحقيقية إلا وعقد لها محاكم ومحاكم استثنائية كانت المحكمة في عهد بورقيبة هي محكمة امن الدولة وجاء النظام الحالي و الغى محكمة أمن الدولة ولكنه عوضها بمحكمة استثنائية هي المحكمة العسكرية إذاً نحن إزاء قضية سياسية تعالج بوسائل عسكرية نحن نرفض ان نعتبر اننا مجرموا حق عام ونعرض ليس حتى على محكمة حق عام وإنما على محكمة إستثنائية خاصة فضلاً عن ان حتى ما يقتضيه القانون التونسيين إجراءات لم تحترم في هذه المحكمة فمنذ اكثر من سنة هؤلاء اعتقلوا وتعرضوا لانواع من التعذيب وحرموا من ملاقاة محاميهم وعزلوا عن العالم كله ثم يؤتى بهم هكذا بعد عزلة استمرت اكثر من سنة يؤتى بهم إلى محكمة عسكرية وقد اطروا تاطيراً ولا يعرفون ماذا يراد بهم فمن الطبيعي أن يرفضوا المشاركة في هذه المحكمة

● انت متابع غيابياً في هذه المحكمة ايضاً؟

■■ نعم

● هل تعرف التهمة الموجهة إليك؟

■ الحاضرون هناك لم يعرفوا التهم الموجهة إليهم إلا يوم أن عرضوا على المحكمة العسكرية فهناك تعتيم كامل حول هذه المحاكمة حتى عن موعدها ظل معتما عليه ونحن نعرف ان المتهم في تونس في قضايا سياسية يظل مغمض العينين لا يدري ماذا يراد به حتى يؤتى به إلى المحاكمة بمعنى انه لا توجه إليه تهم معينة وإنما يطلب منه ان يعترف بما يراد له دون أن توجه إليه تهمة معينة فالصحافة الآن تعلق باننا نحن متهمون بل تحكم علينا الصحافة الحزبية قبل ان تصدر المحاكم احكامها الجاهزة حكمت علينا باننا قمنا بمحاولة انقلاب وقمنا بحمله من الجرائم ادناها يستحق الحكم بالاعدام ونحن رافضون لهذه الجرائم نحن حزب سياسي تقدمنا مرات كثيرة في عهد بورقيبة وفي عهد ابن علي بطلبات متكررة نعلن نيتنا على العمل في إطار القانون ولكن ظلت ابواب القانون دائما تواصد امامنا وندفع بالاكراه وبالغضب نحو الخروج عن القانون تصفية حساب سياسي مع خصم سياسي بوسائل غير سياسية.

● الملاحظ أن هناك محاكمات الآن تستهدف الإسلاميين واحدة في تونس والثانية في الجزائر وبخصوص المحاكمة الثانية البعض يميل إلى الإعتقاد بان السلطات القضائية في الجزائر ربما تشددت اكثر في محاكمته لإسلاميين جبهة الانقاذ ومن هناك ينتظر البعض ان تصدر احكام باعدام القياديين السبعة ومنهم عباسي مدني فما رايكم في هذه التكهنات؟(قبل المحاكمة)

■■ الغنوشي: انا اظن بان هذا التقييم خاطيء تماما فانا لا اقول بان ما تعرض إليه اخوتنا في الجزائر هو عدل بل ظلم، هذا حزب فاز في الإنتخابات بشهادة خصومه وموقعة الآن في موقع السلطة وليس في السجن هذا هو الحكم العادل امام البشر كلهم امام الناس جميعا ان هذا الحزب فاز في الانتخابات فموقعه إذاً في إدارة شؤون البلاد او المشاركة فيها وليس في السجن وانا اظن بان التحولات الحاصلة في الجزائر تتجه حسب اعتقادي واعتقاد الراي العام المتابع إلى مصالحة وطنية، الجزائر تتجه اليوم إلى مصالحة وطنية بخلاف تونس ولم يتعرض اخواننا في الجزائر رغم التعسف الذي تعرضوا له لما تعرض إليه ابناء النهضة في تونس من تعذيب وغيره ومنعوا من اي حق حتى من حق الحياة. وحق الدفاع عن النفس اظن بان الوضع في الجزائر يتجه إلى خلاف ما يتمنى الارهابيون والانظمة البوليسية واعداء الديمقراطية يتجه الوضع في الجزائر إلى مصالحة وطنية.

●● *الشعب الجزائري اختار لزعماء جبهة الانقاذ موقع السلطة وليس السجن- الجزائر تتجه نحو مصالحة وطنية.*

● المعلومات تفيد بوقوع اتصال مؤخراً بينكم وبين السيد بلعيد عبد السلام رئيس الوزراء الجزائري الجديد، فهل حصلتم على ضمانات بعدم اعدام قادة الجبهة الإسلامية.

■■ عبد السلام بلعيد رجل موضع احترامنا ونعتبره صديق واستاذ من اساتذة الجيل ولما بلغني انه تبوا موقع الوزارة الاولى في الجزائر سرني هذا الامر وهاتفته مهنئاً ومعبراً عن رغبتي وتمنياتي في ان الجزائر في عهده تضع نفسها على طريق المصالحة الوطنية وليس على طريق الاستمرار في ما يمكن ان يفضي وبدايته قد ظهرت من حرب اهلية والعياذ بالله.

● سؤال اخير من خلال المحاكمات الإسلاميين ما هي تكهناتكم لمستقبل العلاقات بين الجماعات الإسلامية والانظمة القائمة في منطقة المغرب العربي وهل هذه الجماعات تشكل فعلاً خطراً على استقرار هذه المنطقة كما يزعم ؟؟

■■ الحقيقة ان الحركة الإسلامية ليس جسماً غريباً عن المنطقة وليست مطالبها غريبة عن مطالب العالم انا اظن بان المشكلة ليست بين الحركة الإسلامية وبين اشواق وطموحات شعوبنا كجزء من اشواق العالم للحرية والديمقراطية وبين انظمة متخلفة ترفض التطور ترفض الاعتراف بان مرحلة الحزب الواحد والزعيم الواحد ومرحلة التحكم في المنظمات الشعبية عن طريق الشرطة إن هذا الزمن قد فات.

شرق وغرب
حديث الفقر والفقراء !!

● ياسر الزعاترة

إذا قدر لك عزيزي القارئ أن تزور عدة بلاد عربية من غير النفطية ، واحببت ان تطمئن على اوضاع البلد الاقتصادية ، وبالتحديد الاوضاع المعيشية للناس، والكلام بالطبع يشمل بلدنا هذا ، فماذا ستكتشف ؟

لمعاينة الوضع ، الجا عادة إلى السؤال عن الراتب الذي يتقاضاه شاب جامعي ، دخل الحياة العملية مجدداً ، وعن قيمة إيجار شقة عادية في العاصمة او المدن الرئيسية وضواحيها . واعترف ان نتيجة الاستطلاع كانت مؤلمة بالنسبة لي في اكثر الدول العربية ، إذ ان قيمة الراتب لا تكفي في الغالب لايجار الشقة . وهنا يبرز السؤال التقليدي .. كيف يعيش الناس ؟

فكرت كثيراً في الإجابة على هذا السؤال .. فماذا تولد لدي ؟ لقد اكتشفت ان الازمة الحقيقية التي تعيشها اكثر بلداننا العربية ، ومعها معظم دول الجنوب الفقيرة لم تزل في بداياتها ، ولا بد انها ستعلن الانفجار في غضون سنوات قليلة جداً ، وإن كانت بادية للعيان هذه الايام .. فلماذا ؟

الحقيقة ان الإجابة على سؤال كيف يعيش الناس ، تكمن في ان معظم الاسر القائمة قد وفرّت اساسياتها منذ وقت بعيد ، كالسكن (إما تملكاً او ايجار قديم) ، واثاث البيت ، ولم يبق لديها سوى متغيرات المعيشة اليومية ، وهذه جرى تقليصها شيئاً فشيئاً خلال السنوات الماضية ، غير أن الامور ما زالت (مستورة) ، كما يقولون ، رغم كون ٨٠٪ من السكان في بلد كالأردن يعيشون تحت خط الفقر كما تقول بعض الدراسات . والوضع اسوأ بكثير في بلدان اخرى .

الماساة الحقيقية تكمن في الأسر التي يفترض ان تتشكل وفق الدورة الطبيعية للحياة في اي بلد ، وهنا لا بد من حسبة بسيطة .

فلو افترضنا ان صاحبنا الخريج الجامعي الجديد كان محظوظاً إلى حد كبير ، وحصل على وظيفة ما ، سواء كانت في القطاع الخاص او العام ، فإن راتبه في الغالب لن يتجاوز الـ ١٤٠ دينار وفي حالة حملة الدبلوم ، وهم بعشرات الآلاف ، لن يزيد عن الـ ١٠٠ دينار.. ولو افترضنا كذلك ان صاحبنا المحظوظ قد ولد وترعرع في اسرة مستورة وليست بحاجة إلى دعم مالي منه ، وسيوفر ٩٠ دينار في حالة الأول ، ٦٠ دينار في حالة الثاني ، فكم سنة يحتاج حتى يوفر تكاليف الزواج التي لا تقل ، مع تكلفة تاثيث بيت ، عن ٥٠٠٠ دينار .. لنتجاوز المشكلةونعتبر ان صاحبنا قد وفر المبلغ خلال ٥-٧ سنوات ، وقرر ان يرتبط ببنت الحلال ، فمن اين له بالبيت ، اجزم أن راتبه عندها لن يكفي لايجار شقة ، وعندها لن تنفعه الآلاف الخمسة التي وفرّها ، لان مشكلته لم تعد في تكلفة الزواج ، وانما في قدرته على ايجاد شقة مناسبة بايجار مناسب يترك له من الراتب ما يقيم به الأود.

قد ابدو متشائماً اكثر من اللازم .. لا اظن ، فقد قلبّت الأمر على كل الوجوه فلم اجد له إلا هذا السيناريو ، الذي سيشمل ٦٠٪ على الأقل من شبابنا . اما كيف سيؤثر هذا الوضع على نسبة العنوسة بين الفتيات وعلى ارتفاع معدلات الجريمة ، وعلى .. وعلى .. فتلك قضايا أخرى !!.

قد يقول قائل بانني بحديثي هذا اتهرب من قضايا السياسة المشتعلة هنا وهناك .. ولكنني في واقع الحال اتحدث في صلب السياسة . لان الواقع العربي على وجه الخصوص هو واقع شاب ، وبالتالي فهذه القضية هي التي تشغل بال معظم سكان الوطن العربي ، لانه من غير المعقول ان نتصور أن شاباً قد شارف على الثلاثين وما زال عاطلاً عن العمل ، او يعمل ولا يستطيع الزواج وتكوين اسرة سيكون مشغولاً بقانون الاحزاب اكثر من تفكيره بقضيته .

إنني هنا لا ادعي انني املك حلاً للمشكلة التي طرحت ، ولكنني استطيع القول بان جهود التنمية القطرية ستواجه فشلاً ذريعاً في معالجة هذه القضية ، وسيبقى الاغنياء يزدادون غنىً والفقراء يزدادون فقراً ، بدليل ان الطبقة الوسطى في مجتمعاتنا العربية قد اخذت في التلاشي . وقد وسعت الحقبة النفطية المشكلة حين عقدت الحياة بنشرها لانماط الاستهلاك ، وصار من الصعب العيش دون متطلبات جعلتها تلك الحقبة من الاساسيات .

إنني ادعو إلى ان تحتل هذه القضية سلم الاولويات في تفكير تجمعاتنا واحزابنا ، كي تتجنب الانفجار القادم إذا ما بقي الحال هو الحال .

